المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى





برامج تعليم العربيّة للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم

(دراسة ميدانية)

تأليف
د/ محمود كامل الناقة
أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة المنصورة

تقديـــم

برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم واحد من الكتب التي تخدم ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها وواحد من سلسلة كتب هامة أصدرها معهد اللغة العربية في هذا المجال .

وتحديد الدوافع أمر هام يبنى عليه كثير من النتائج التي تساعد دون شك على تحقيق قدر أكبر من النجاح في العملية التعليمية .

لقد ركز المؤلف على أهمية دراسة حاجات الدارس وأغراضه من التعلم . وكذلك تنبه إلى أهمية الأغراض والحاجات التي أدت بدورها إلى ظهور اتجاهات جديدة في تعليم اللغة لغة ثانية .

ولعل من أهم ما أشار إليه الباحث أن معظم الجهود والمبذولة لم تأخذ بأغراض هؤلاء الدارسين وحاجاتهم وأهدافهم ودوافعهم من تعلم اللغة العربية وهذا الجانب من أهم الجوانب التي عني بها هذا البحث ــ وهو في ضوء ذلك بحث فريد وهام سيترك أثرا مفيدا لا محالة إن شاء الله .

ويعتبر هذا البحث من أسبق البحوث في هذا الميدان وقد وصفه الفاحص بانه على قدر كبير من الأهمية والفائدة وأنه تجب العناية بمثل هذه البحوث وتشجيعها .

وبناءا على ذلك فقد أولى معهد اللغة العربية هذا البحث اهتماما معينا كما أولاه لبحوث أخرى نشرها في هذه المجالات تخدم تعليم العربية وتساعد على نشرها وتحل المشكلات التي تعوق تعليمها .

وبعـــد :

فلقد قامت وحدة البحوث والمناهج والتأليف بمعهد اللغة العربية بدعم من جامعة أم القرى ومن معالي مديرها بتشجيع البحوث العلمية الرائدة والتي تعتبر هذا

البحث أحدها وتكفلت الجامعة بحقوق المؤلفين وبتكاليف الطبع مما يجعلها صاحبة حق الطبع في هذا الكتاب ، وهي بذلك إنما تؤدي واجبا علميا تشكر عليه ــ والله عنده حسن الثواب .

أسأل الله أن يجعل ذلك خالصا لوجهه وأن ينفع به عباده إنه سميع مجيب ،،،

عميد معهد اللغة العربية
رئيس وحدة البحوث والمناهج والتأليف

د. عبد الله عبد الكريم العبادي

مكة المكرمة ١٤٠٦/٣/١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

شهد العقدان الأخيران تحولا ملحوظا في النظرة إلى تعلم اللغة العربية وتعليمها على اختلاف الشعوب وتباين الثقافات ، وتعدد الأسباب التي تدفع إلى ذلك .

وإذا كانت المجتمعات الغربية حديثة عهد بتعلم العربية وتعليمها ، فالأمر جد مختلف عند الشعوب الاسلامية إذ هو قديم قدم تاريخها في الاسلام وانتسابها له .. فالعربية عندها ليست مجرد وسيلة اتصال بمتحدثيها قدر ما هي وسيلة تدعيم لعقيدة تسري في عروقهم مسرى الدم ، فتعلم الدين وفهمه واجب على كل مسلم ، والعربية بلا ريب وسيلة لاتمام هذا الأمر ، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب .

واستجابة من معاهد تعليم العربية لهذا الاتجاه عند الشعوب الاسلامية فقد بذلت جهدا يتكافأ مع الاتجاه شرفا سواء من حيث تخطيط البرامج أو من حيث تأليف الكتب أو من حيث إعداد المواد التعليمية . ولعل الأمر الوحيد الذي تخلفت فيه استجابة هذه المعاهد هو تعرف خصائص الدارسين المسلمين عن كثب ، والوقوف على العوامل التي تدفعهم إلى تعلم العربية وبذل الجهد في سبيلها .

ولئن جادل البعض في هذا الأمر مستندا إلى مقولة مؤداها غلبة الدوافع الدينية عند هؤلاء الدارسين ودفعها لهم لتعلم العربية وتعليمها ، فلن يجادل في ضرورة البحث العلمي والدراسة الموضوعية لأبعاد هذا الدافع ولاستكشاف غيره من الدوافع مما يحرك المسلمين لتعلم العربية وتعليمها .

من أجل هذا نشأت فكرة هذه الدراسة مستهدفة الوقوف على العوامل التي تدفع الدارسين المسلمين لتعلم العربية ، وتقديم تصور للبرنامج المناسب الذي تتمشى خصائصه مع اتجاهات الدارسين ودوافعهم .

ولهذا البحث بعد ذلك قصة .. فلقد يسر الله للباحث أن يعمل في عدد من معاهد تعليم العربية لغير الناطقين بها ، وأن يتصل عن كثب بجمهور هذه المعاهد من الدارسين وغالبيتهم مسلمون مما أثار لديه فكرة الدراسة ، ولمس عن قرب ما بين الدارسين المسلمين وغير المسلمين من فروق .

ولقد استغرق إعداد هذا البحث عامين أو أكثر بدءا من الاحساس به وانتهاء بتحليل نتائجه .

والبحث الذي بين يديك يتكون من خمسة فصول هي :

الفصل الأول : ويتناول مشكلة البحث وخطة دراستها .
الفصل الثاني : ويتناول دور الدوافع في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها .
الفصل الثالث : ويتناول بناء أداة البحث واختيار عينته ثم تطبيق الأداة .
الفصل الرابع : ويعالج نتائج البحث ويناقشها .
الفصل الخامس : ويتناول تصورا مقترحا لبرنامج تعليم العربية للناطقين بغيرها من المسلمين .

وبعد .. فلا يسع الباحث إلا أن يقدم خالص شكره وعظيم تقديره لزميلين عزيزين هما الدكتور رشدي أحمد طعيمة والدكتور عبدالعاطي أحمد الصياد على ما قدماه للباحث من مساعدة قيمة ، ومشاركة ملموسة في كثير من مراحل البحث سواء بالمساهمة في تحكيم الاستبيان ، أو مناقشة كثير من القضايا ، أو التعامل مع الحاسب الآلي في المعالجة الاحصائية ، لهما مني كل الشكر والتقدير . كما لا يسعني إلا أن أقدم جزيل الشكر لأعضاء اللجنة التي شاركت في ضبط الاستفتاء والذين أشرت إلى أسمائهم في موضعها من البحث . كما أقدم الشكر خالصا لعمادات معاهد اللغة العربية في كل من جامعة أم القرى ، وجامعة الملك سعود ، وجامعة الامام محمد بن سعود .

والباحث يرجو من الله العلي القدير أن ينفع بهذه الدراسة العاملين في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها ، داعيا الله توفيقا وسدادا .

الباحث

دكتور محمود كامل الناقة

أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ــ جامعة عين شمس
أغسطس ١٩٨٥ م

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

مقدمـــــة :

بدأ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها — في السنوات الأخيرة — يستحوذ على اهتمام بارز في الميدان التربوي . ويتضح ذلك في جانبين :

أولا : الاقبال الهائل على تعلمها من أبناء الشعوب المسلمة في كل من آسيا وأفريقيا سواء تم ذلك في المؤسسات التعليمية في تلك البلاد ، أم في المؤسسات التعليمية التي أنشئت في البلاد العربية لهذا الغرض ، هذا إلى جانب نشاط كبير وواسع لتعليم اللغة العربية في البلاد الأوربية والأمريكية مع إقبال متزايد من أبناء هذه الشعوب على تعلم اللغة العربية .

ثانيا : الاهتمام الكبير من البلاد العربية لانشاء معاهد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، حيث نجد أن معظم جامعات المملكة العربية السعودية قد أنشأت معاهد لهذا الغرض منها معهد جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ومعهد جامعة الملك سعود بالرياض ، ومعهد جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض أيضا ، ومعهد اللغة العربية بالكويت ، ومعهد اللغة العربية بجامعة بغداد ، ومعهد اللغة العربية بقطر ، وأقسام تعليم اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة ، ومعهد بورقيبة لتعليم اللغة العربية بتونس ، ومؤسسات متعددة بالجزائر . هذا بالاضافة إلى المعهد الدولي للغة العربية الذي أنشأته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالسودان . ومن الملاحظ أن الاقبال على تعلم اللغة العربية في هذه المعاهد إقبال هائل وكبير خاصة من أبناء الشعوب المسلمة ، أو من المسلمين من الشعوب الأوربية والأمريكية .

ومن الحقائق الهامة في هذا السياق أن المقبلين على تعلم اللغة العربية إنما يقبلون على ذلك مدفوعين بأغراض مختلفة وعوامل متعددة ، هذه الأغراض والعوامل تلعب دورا هاما في تنشيط دافعية هؤلاء المقبلين على عملية التعلم ، كما أنها تلعب الدور الأكبر في تحديد

أهداف المناهج ومحتواها وتدريسها وأنشطتها وتقويمها وتطويرها ، وكلما ارتبطت مناهج وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بحاجات وأغراض ورغبات وأهداف وغايات الدارسين كان المنهج أقدر على تحقيق أهدافه وإثارة الدارسين إلى التعلم وإشباع حاجاتهم وتحقيق أغراضهم لأن أهداف المنهج في هذه الحالة ومحتواه ومواده التعليمية وأنشطته وطرق تدريسه وأساليب تقويمه ستوضع وتعد بالشكل الذي يحقق أغراض الدارسين وحاجاتهم ورغباتهم من تعلم اللغة العربية ، « ومن المعروف أن الهدف النهائي ، أو ما يجب أن يكون عليه الهدف النهائي لتعليم أية لغة أجنبية حية هو تمكين الدارس بعد فترة زمنية يحددها المنهج الدراسي من ضبط المهارات اللغوية الأربع في التكلم والمحادثة الفعالة فهما وإفهاما ، وفي القراءة الاستيعابية ، وفي الكتابة بجانبيها : الآلي كمهارة في رسم الحروف والكلمات والجمل ، والتعبيري في القدرة على صياغة الأفكار صياغة سليمة . هذا هو الوضع الصحيح لتعليم اللغات الحية ، لكن هذا الوضع يتعرض لتغيرات تفرضها دوافع وأغراض التعلم لدى الدارسين ، وأهدافهم من تعلم اللغة العربية مما يحتم علينا أن نكون على بينة من دوافع الدارسين وأهدافهم لنضع على ضوئها المناهج والمواد التعليمية ونحدد طرق التدريس الكفيلة بتلبية احتياجات الدارس وتحقيق أهدافه »[1] .

فإذا نظرنا إلى واقع تعليم اللغة العربية كلغة ثانية في المعاهد والمؤسسات العربية المتخصصة في ذلك نجد أن معظم مناهج تعليم العربية كلغة ثانية بها وموادها التعليمية لا تعكس سوى وجهة نظر خبراء اللغة وخبراء التربية والمعلمين ولكنها لا تقوم على أساس من تحليل العوامل التي تدفع المقبلين على تعلم العربية من حاجات ورغبات وأغراض وأهداف . يقول أحد المتخصصين[2] العاملين في الميدان : « لقد كانت تلك المبادرات ــ يشير إلى مبادرات فتح المعاهد والأقسام والشعب الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ــ كريمة تنم عن استيعاب كامل لروح المسئولية القومية والحضارية والانسانية ، إلا أن الاقبال على هذه المعاهد والأقسام والشعب كان أكبر حجما وأشد

(١) سليمان الواسطي : « دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم . ورقة مقدمة إلى ندوة مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، المنعقدة بقطر بمدينة الدوحة في الفترة من ٥ ــ ٧ مايو ١٩٨١ م ، ١ ــ ٣ رجب سنة ١٤٠١ هـ .

(٢) المرجع السابق .

إلحاحا مما توقعته ، أو مما كانت مستعدة له الاستعداد العلمي الكامل فاتسمت نشاطاتها في تعليم العربية للوافدين من شتى البلدان ــ مدفوعين بدوافع مختلفة ــ بكل ما تتسم به البدايات التجريبية من ارتباك نتيجة لغياب بعض الأسس العلمية أحيانا والرؤيا الواضحة لأبعاد تعليم العربية لغير الناطقين بها أحيانا أخرى . لكن صدق النية ، وحرارة الاندفاع لخدمة اللغة العربية كانا كافيين لمد تلك المعاهد والقائمين على إدارتها والتدريس فيها بكل مقومات البقاء والاستمرار رغم بعض الأخطاء الناتجة عن غياب بعض الأسس العلمية والاعتماد في غيبتها على الاجتهاد الشخصي أو التجربة القديمة في تعليم العربية لأبنائها . لقد اعتمدت بعض المعاهد في بداية تأسيسها الكتب والمواد الدراسية الموضوعة أصلا للطالب العربي ، وهذه الكتب والمواد ــ كما هو معلوم ــ لا تصلح للدارس الأجنبي هدفا أو عمرا أو مادة . وأعدت معاهد أخرى مقررات دراسية تجريبية مستندة إلى خبرات الدول الأجنبية في تعليم لغاتها لغير الناطقين بها ، فكان بعض المدرسين المكلفين بتدريس هذه المقررات التجريبية يحررون طريقتهم التدريسية ويعدلون المواد الدراسية إضافة أو حذفا في كل حصة تقريبا » ، هذا بالاضافة إلى نوع ثالث من المعاهد قام بوضع مناهج وإعداد مواد تعليمية وتأليف كتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء دراسات علمية وبحوث تتصل بالمفردات الضرورية ، ومعايير بناء المناهج وتأليف كتب تعليم اللغات ، ودراسة الثقافة العربية والاسلامية ، وتحليل الأخطاء والدراسات التقابلية إلا أنها مع هذا لم تأخذ في اعتبارها لا على مستوى الخبرة الشخصية ولا على مستوى الدراسة العلمية أغراض وحاجات وأهداف الدارسين للعربية كلغة ثانية . ولذلك يظل هذا الجانب غائبا عن ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها مما يحتم الالتفات إليه بالدراسة العلمية والاستفادة منه في إعادة تصميم المناهج وصياغة المواد التعليمية وحسن اختيار الطرق وصدق وسائل وأدوات التقويم .

إن أهمية دراسة حاجات الدارس وأغراضه من التعلم أمر أقره الميدان التربوي بشكل واضح ، ذلك « أن مفهوم الحاجات والأغراض كأساس لبناء المنهج قد أصبح أمرا معتمدا ومنتشرا ومعروفا الآن ، والسعي إلى تطبيقه عمليا قد أصبح أيضا أمرا واقعيا ، كما أن النظر لبناء المناهج في ضوء هذا الأساس يأخذ في اعتباره أولا الدارس بحيث لا يترك العملية التعليمية خاضعة للموضوع الدراسي والمحتوى واهتمامات المعلم واجتهاداته والعوامل

الأخرى . إن دراسة أغراض الدارسين وأهدافهم وحاجاتهم من تعلم اللغة يمكننا من اشتقاق الأهداف وتحديد السلوك اللغوي الذي يساعد على مقابلة حاجاته وتحقيق أغراضه وإنجاز أهدافه من تعلم اللغة ، كما أن مثل هذه الدراسة تمكن المعلم من تحديد أنواع وأنماط السلوك اللغوي التي إذا ما حصلها الدارس ساعدته على مقابلة أغراضه وحاجاته ، وهذه الأنماط من السلوك تقرر أنواع الخبرات اللغوية التي يحتاجها الدارس لمقابلة أغراضه وهي تختلف عن الخبرات التي تقدم في برامج تعليم اللغات من أجل تعلم اللغة بشكل عام »[١] .

ومن الأسس التي يقررها ميدان تعليم اللغات الأجنبية بل ومن الاتجاهات المعاصرة في عملية التعلم بشكل عام الأخذ بعين الاعتبار وصف الدور الذي سيقوم به المتعلم بعد تعلمه للغة وذلك عند وضع المقررات وتحديد الموضوعات والمجالات التي سيتعامل معها المتعلم بعد ذلك ، ويساعدنا على وصف هذا الدور معرفتنا بأهداف الدارسين وأغراضهم من تعلم اللغة . ولقد بينت وقررت إحدى الدراسات التي تدور حول خصائص البرنامج الجيد لتعليم اللغة الأجنبية أن من أهم خصائص هذا البرنامج أن يركز في كل المستويات على الأبعاد المختلفة لحاجات ورغبات وأهداف الدارسين من تعلم اللغة الأجنبية[٢] .

ولقد أدت هذه النظرة إلى أهمية معرفة أغراض الدارسين وحاجاتهم من تعلم اللغة الأجنبية إلى ظهور اتجاهات جديدة في تعليم اللغات الأجنبية . فمن بين التيارات السائدة الآن[٣] ـــ استجابة لهذه النظرة ـــ لتطوير تعلم وتدريس اللغات ـــ الاتجاه نحو تعلم اللغات من أجل أغراض خاصة وليس بشكل عام .

فالدارسون للغات الأجنبية مثلا يبحثون عن تعلم اللغة الروسية من أجل ـــ وبشكل خاص ـــ قراءة الأبحاث العلمية حول الطيران « السوبرسونيك » ، أو عن تعلم الألمانية خاصة من أجل العمل وكلاء لشركات الأجهزة الكهربائية الألمانية ، أو الفرنسية

---

(1) Adaptong the Secondary-School Program to the needs of youth 52 yearbook. Part (1) NSSE, pp. 2-19-220-224.

(2) The Extended Foreign Language Sequence with emphases on new courses for levels IV and V,—state of Minnesota, Department of instruction St. paul (1971) P. 50.

(3) Peter Strevens : Special purpose language learning : A perspective language teaching and linguistics abstracts, Vol. (10) No. (3) July (1977) pp. 145-146.

خاصة من أجل العمل خبراء للزراعة في المناطق الحارة كالسنغال مثلا ، أو الانجليزية خاصة من أجل دراسة هندسة النسيج في جامعة ليدز .. إلخ .

هذه أمثلة للاتجاه نحو دراسة اللغة من أجل أغراض خاصة ، وهذا الاتجاه يقوم على أساس من تحديد الأغراض الخاصة للمتعلم ، ومن ثم الاحتفاظ بقوة دافعية الدارس لتعلم اللغة ، وتحقيق تحصيل عال وإشباع ورضا لدى الدارس .

إن تدريس اللغة العربية من أجل أغراض خاصة Arabic for Special purposes بما في ذلك الأهداف والمحتوى والمواد التعليمية ، إنما يتحدد بمطالب المتعلم وأغراضه أكثر منها بعوامل خارجية مثل معايير التعليم العام ، وإذا كانت اللغات الأكثر انتشارا وشيوعا في العالم مثل الانجليزية لا ينطبق عليها هذا النوع من الاتجاه بشكل كبير ، فإن اللغات الأخرى ومن بينها اللغة العربية تدخل في نطاق هذا الاتجاه ، كأن يقبل الدارسون على تعلمها من أجل اعتناق الدين الاسلامي ، أو التفقه في الدين ، أو قراءة القرآن ، أو إقامة علاقات مع العرب .. إلخ ، ومن ثم تحتاج العربية للاستفادة من هذا المدخل في تعليمها للراغبين والمقبلين على تعلمها .

الاحساس بالمشكلـــة :

من العرض السابق تتبين لنا عدة أمور :

١ ــ الاقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها خاصة من المسلمين .

٢ ــ الاستجابة لهذا الاقبال على تعلم اللغة العربية من حكومات الدول العربية ومؤسساتها التربوية ومنظماتها وجامعاتها متمثلة في إنشاء معاهد وأقسام لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أبناء المسلمين ، وأيضا إنشاء معاهد وأقسام لاعداد معلمين لهذا الغرض من أبناء اللغة العربية ومن غير الناطقين بها . كما يتمثل ذلك أيضا في تخطيط مناهج ووضع برامج وإعداد مواد تعليمية وتأليف كتب لهذا الغرض .

٣ ــ أن معظم الجهود المبذولة في هذا الميدان لم تأخذ أغراض هؤلاء الدارسين وحاجاتهم ومطالبهم وأهدافهم ودوافعهم من تعلم اللغة العربية في اعتبارها عند تخطيط المناهج ووضع البرامج وإعداد المواد التعليمية وتأليف الكتب .

٤ ــ النظر إلى معرفة وتحديد أغراض الدارسين ورغباتهم وحاجاتهم وأهدافهم ودوافعهم كمدخل وأساس لتعليم وتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وكاتجاه مطلوب ومرغوب في تعليم اللغة الأجنبية .

فإذا أضفنا إلى ذلك خلو الميدان من البحوث والدراسات التي تحدد دوافع وأغراض ورغبات المقبلين على تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها والاستفادة من ذلك في برامج تعليمها ظهرت لنا الحاجة الملحة لمثل هذه الدراسة ، ومن هنا نبعت مشكلة البحث .

مشكلة البحـــث :

يحاول هذا البحث الاجابة عن السؤال التالي :

إلى أي مدى يمكن تصميم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء دوافعهم لتعلم هذه اللغة ؟

وتستلزم الاجابة عن هذا السؤال الرئيسي أن نجيب عن الأسئلة الفرعية التالية :

١ ــ كيف يمكن تعرف دوافع الدارسين من غير الناطقين باللغة العربية في تعلم هذه اللغة ؟

٢ ــ ما أهم الدوافع التي تحرك هؤلاء الدارسين في تعلمهم للغة العربية ؟

٣ ــ ما العلاقة بين هذه الدوافع وكل من :

ــ نوع البرنامج الذي ينتظم فيه الدارس .

ــ جنس الدارس Sex .

ــ جنسية الدارس Nationality .

٤ ــ ما أهم الملامح التي ينبغي أن يتسم بها برنامج لتعليم اللغة العربية لهؤلاء الدارسين إشباعا لدوافعهم واستجابة لحاجاتهم في تعلم هذه اللغة ؟

٥ ــ ما التوصيات والمقترحات التي يمكن الافادة بها في تعليم العربية لغير الناطقين بها ؟

خطوات الدراســـة :

يتبع الباحث في هذه الدراسة الخطوات التالية :

أولا : دراسة نظرية حول دور الدوافع متمثلة في الحاجات والرغبات والأغراض والعوامل الأخرى في تعليم اللغات الأجنبية وذلك من أجل إبراز هذا الدور وصلة ذلك بأهداف ومناهج وبرامج وتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ومن أجل تعرف أنواع هذه الدوافع حتى يتم في ضوء ذلك أيضا معرفة كيفية تحديد هذه الدوافع عند الدارسين بالفعل .

ثانيا : تصميم أداة تحديد هذه الدوافع وضبطها ، واختيار عينة الدراسة وتوصيفها ، ثم تطبيق الأداة .

ثالثا : معالجة النتائج إحصائيا واستخلاصها وعرضها وتفسيرها .

رابعا : وضع تصور مقترح لبرنامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المسلمين استنادا لنتائج هذا البحث .

حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على ما يلي :

١ ـ الدارسين المسلمين الكبار المقبلين على تعلم العربية بالمملكة العربية السعودية .
٢ ـ معاهد تعليم العربية لغير الناطقين بها بجامعات المملكة العربية السعودية . من حيث هي مراكز جذب للمسلمين لتعلم اللغة العربية وتنوع برامج بعضها .
٣ ـ المستوى المتقدم من الدارسين القادرين على القراءة والفهم الجيد في اللغة العربية حتى نستطيع التعامل معهم عن طريق أداة البحث الموضوعة باللغة العربية .
٤ ـ التعامل مع مجموعة من المتغيرات هي : الجنسية ، الجنس ، نوع البرنامج .

مصطلحات الدراسة :

الدوافع[1] : ونقصد بها مجموعة رغبات وحاجات وبواعث الدارسين تلك التي تدفعهم إلى الاقبال على تعلم اللغة العربية كلغة ثانية ، فالرغبة في تعلم اللغة العربية من أجل قراءة القرآن مثلا دافع ، والغرض من تعلم العربية للتحدث بها دافع ، والباعث

---

(١) انظر في هذا المجال : أحمد عزت راجح : « أصول علم النفس » القاهرة ، دار المعارف ، ط ١٢ (١٩٨٢) ص ص ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ .

لتعلمها من أجل العمل في نشر الدعوة الاسلامية دافع ، والحاجة إلى تعلمها من أجل الحصول على درجة علمية فيها دافع .. إلخ .

وفي التفريق بين الدافع والباعث نجد أن تعلم لغة ما دافع ، أما تعلمها من أجل التحدث بها ، أو من أجل تحقيق غرض آخر من تعلمها فينظر إليه باعتباره باعثا ، أي أن الباعث يوجد الدافع ، وفي هذه الدراسة ننظر إلى الرغبات والأغراض والحاجات باعتبارها بواعث تدفع إلى تعلم اللغة من أجل تحقيق هذه البواعث . كما ننظر إلى الحاجات لا باعتبارها ناشئة عن حالة نقص واضطراب ، بل باعتبارها عوامل تتواجد في إدراك الفرد (كالرغبات والأغراض) تولد لديه حاجة بعينها لتعلم العربية ، ولذا فالحاجات هنا ننظر إليها أيضا باعتبارها بواعث ، كأن يرى الفرد مثلا بعض أفراد أسرته يتحدثونها ، أو ينصحه أساتذته أو رجال الدين بتعلمها فتولد هذه العوامل لديه حاجة نفسية لتعلمها .

إذن فالمقصود بالدوافع هنا كل ما يدفع الدارس من بواعث ، سواء أكانت هذه البواعث وسيلية أي من أجل تحقيق غرض أو رغبة ، أو تكاملية من أجل تعلم اللغة لأسباب أخرى غير الغرض أو الهدف كأن يتعلمها لكونها لغة لها شعوب وثقافات وتراث . وفي هذا أيضا نأخذ بالاتجاه الذي يقول أن الدافع هو سبب السلوك (أي الاقبال على تعلم اللغة وغايته في آن واحد (أي الغرض من تعلم اللغة) .

خلاصة كل ذلك أن الدافع هو ما يدفع الفرد ويوجه سلوكه ويجعله يواصله لتحقيق هدف ما سواء أكان هذا الدافع فطريا أم مكتسبا ، شعوريا أو لا شعوريا ويتمثل في رغبة أو حاجة أو ميل أو اهتمام أو اتجاه .. إلخ وبشكل إجرائي أعرف الدافع بأنه ما يكشف عنه الاستبيان المستخدم في هذه الدراسة .

البرنامج : ما يقدم لدارس اللغة العربية من غير الناطقين بها من المسلمين من مقررات وطرق تدريس وأساليب تقويم من أجل تعليمهم اللغة العربية بحيث تحقق لهم دوافعهم وأغراضهم من تعلم هذه اللغة .

فروض الدراسـة :

١ ــ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الدوافع بعضها وبعض .

٢ ــ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الدوافع وطبيعة البرنامج الذي يلتحق به الدارسون .

٣ ــ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الدوافع والجنس Sex .

٤ ــ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الدوافع وجنسيات الدارسين .

أهمية الدراســـة :

تبرز أهمية هذا البحث من عدة أمور هي :

١ ــ أنه يكشف عن العوامل التي تدفع الدارسين المسلمين من غير الناطقين باللغة العربية إلى تعلمها ، كما يحدد أنواع هذه العوامل وشدتها مما يفيد العاملين في ميدان تعليم العربية كلغة أجنبية في تخطيط المناهج العلمية والعملية التعليمية لهؤلاء الدارسين .

٢ ــ أنه يساعد على بناء برامج متعددة الأهداف والمحتويات تتناسب مع رغبات وأغراض كل مجموعة من الدارسين .

٣ ــ أنه يضع بين يدي القائمين على معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعة من النتائج تفيد في إعادة النظر في المناهج والبرامج الحالية لتطويرها وتحسينها بما يحقق أغراض الدارسين من إقبالهم على تعلم العربية ، وبما يحقق أيضا لدى هؤلاء الدارسين الاقبال على التعلم وارتفاع مستوى التحصيل والأداء .

٤ ــ أنه يضع بين يدي مؤلفي الكتب ومعدي المواد التعليمية مجموعة من النتائج تساعدهم على اختيار المحتوى اللغوي والمحتوى الثقافي بشكل علمي يتفق وحاجات الدارسين ، وبما يساعدهم أيضا على معالجة هذا المحتوى معالجة تربوية من حيث التنظيم وطريقة العرض تكون كفيلة بإشباع رغبات الدارسين .

٥ ــ أنه يساعد المعلمين على فهم الدارسين من مثل عينة هذا البحث ، والاستفادة من ذلك في مداخل وطرق وفنيات تدريسهم بما يحقق أكبر فاعلية ممكنة أثناء التدريس في فصول تعليم العربية لغير الناطقين بها .

٦ ــ أنه يفتح الباب لدراسات تالية تستهدف بحث دوافع متعلمي العربية من الأجانب غير المسلمين القادمين من الشعوب الغربية وغيرها .

الفصل الثاني

دور الدوافع في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

دور الدوافع في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها

ألمحنا في الصفحات السابقة وبشكل سريع إلى أهمية تعرف دوافع الدارسين لتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها في تحقيق أهداف تعليم وتعلم هذه اللغة وفي زيادة فاعلية التعليم والتعلم عند الدارسين وذلك عندما نأخذ مثل هذه الدوافع في الاعتبار عند تخطيط المناهج ووضع البرامج والمقررات وصياغة المواد التعليمية واختيار أفضل طرق التدريس ، وفي الصفحات التالية نحاول أن نلقي الضوء على نظرة الميدان واتجاهات تعليم اللغات الأجنبية نحو ما يدفع الدارسين لتعلم اللغة الأجنبية .

يشيع اليوم بشكل كبير في ميدان تعليم اللغات الأجنبية استخدام مصطلحات مثل[1]: learner-centered, student-centered, personalized, individualized, humanized وهذه المصطلحات تشير إلى تفريد التعليم ، أو تمركز تعليم اللغات حول المتعلم ، ولذلك نجد أن مؤتمرات تعليم اللغات الأجنبية مثل الاجتماع العالمي الثالث عشر لتعلم اللغات للاتحاد العالمي للمتخصصين في تعليم اللغات الحية الذي عقد في ربيع سنة ١٩٧٨ م بسويسرا قد ناقش بحوثا حول هذه المصطلحات .

وفي السنوات الأخيرة ألفت مجموعة من الكتب تناولت هذه الموضوعات وجعلت التعلم محور اهتمامها مثل :

1 - Oller and Richards : Focus on the learner ; pragmatic perspectives for the language teacher (1973) .
2 - Flnocchiro and Bonomo : The foreign language learner ; A guide for teachers (1973) .
3 - Schumann and Stenson : New frontiers in second language learning (1974) .
4 - Papalia : Learner - centered language teaching : methods and materials . (1976) .

وهذه الكتب تختلف عن كتب تعليم اللغات في الستينات ، تلك التي كانت تتحدث عن تدريس اللغات بشكل عام ، أما هذه الكتب فتدور حول المتعلم ، وهي تصل

---

(1) **Haward B. Altman and C. Vaughan Fames (ed) : Focus on the learner, in. Foreign language teaching. Meeting individual needs. Oxford, Pergamon press, Lted. (1979), p. (1).**

إلى القول بأن المعلم وحده لا يستطيع أن يمركز العملية التعليمية داخل الفصل حول المتعلم ، بل هناك المواد التعليمية التي يمكن أن تصاغ وتدار حول المتعلم كما أنها نادت بالاتجاه الذي يسمى « تصميم مقررات من أجل أغراض خاصة لتعلم اللغة الأجنبية » .

والمقصود بتمركز تعليم اللغة حول المتعلم هو إشراك المتعلم في العملية التعليمية بوجه أو بآخر ، ولعل في مقدمة هذه الوجوه وضع مفردات المقرر والمواد التعليمية لتعليم اللغة في ضوء أغراض المتعلم وحاجاته .

وهناك ثلاثة اتجاهات رئيسية تحدد ملامح مداخل تعليم اللغة التي تدور حول المتعلم[1] :

الاتجاه الأول : ويشير إلى أن تدريس اللغة ــ المتمركز حول المتعلم ــ يتضمن عملية تعلم تحدد فيها حاجات وأغراض وميول الدارسين ــ كلما أمكن ــ شكل منهج تعليم اللغة الأجنبية ومقرراتها .

الاتجاه الثاني : هو أن تدريس اللغة المتمركز حول المتعلم يمكن أن ينظر له من خلال أربعة أمور هي : الأهداف ، الوسائل ، المعدل ، التوقعات .

بمعنى أن المعلم يستطيع أن يفرد أهداف التدريس بحيث تسمح لمتعلمين مختلفين بأن يتابعوا مقررات مختلفة الأهداف في نفس المنهج .

ويستطيع أن يقرر وسائل تحقيق الأهداف التي يتابع بها مختلف الدارسين الأهداف بطرق مختلفة .

ويستطيع أن يفرد معدل التدريس بحيث يناسب كل دارس ، وفي ذات الوقت يستطيع أن يفرد التوقعات كنتائج للتعلم .

الاتجاه الثالث : أن تدريس اللغة المتمركز حول الدارس يتضمن عملية تبسيط التدريس ليناسب رغبات وحاجات الدارسين حتى ولو كانوا في جماعات مختلفة الأحجام .

إن الصفة المميزة لهذا الاتجاه هي أن التدريس المثالي عنده هو الذي يقدم للمتعلمين

---

(1) Ibid. p (4).

فقط ما يودون تعلمه وعندما يرغبون ذلك وفي شكل بسيط يتناسب وقدرتهم على التعلم ورغبتهم من التعلم بحيث يستطيعون تحت هذه الظروف أن يحصلوا أعظم فائدة ممكنة .

هذه الاتجاهات الرئيسية الثلاثة التي تحدد الأسس الفلسفية والتربوية لتدريس اللغة المتمركز حول المتعلم مشتقة من المقدمة المنطقية التي تقول أن كل الطلاب لا يتعلمون اللغة الأجنبية أو أي شيء آخر في المنهج بشكل متساو نتيجة لاختلاف أغراضهم ورغباتهم وحاجاتهم وكذلك استعداداتهم وقدراتهم من تعلم اللغة .

معنى هذا أن الاتجاه إلى تفريد التعليم قائم على أساس من دراسة أغراض وحاجات ورغبات المتعلم ، « ذلك أن دراسة هذه الأغراض والحاجات والرغبات وتعرفها يساعدنا على تصميم مواقف تعليمية لغوية لأغراض محددة ، كما تساعدنا على تصنيف مجموعات عديدة متجانسة من الدارسين ، كما أنها تساعد مصمم المقرر الدراسي على تحقيق أمرين :

١ ــ تقديم عرض تفصيلي لما يحتاج الدارس لأن يكون قادرا على فعله باللغة العربية في العمل أو الدراسة أو الغرض الذي من أجله يدرس العربية .

٢ ــ تصميم مهارات اللغة المطلوبة ، وتحديد الأشكال والوظائف المطلوبة لتحقيق عملية الاتصال التي وضعت في الأغراض والحاجات والرغبات في الخطوة السابقة[١] .

بمعنى أن معرفة أغراض الدارسين وحاجاتهم ورغباتهم ودوافعهم الأخرى من تعلم اللغة العربية يفيد في معرفة :

(أ) من هم الدارسون ؟

(ب) أي الميادين الدراسية أو الوظيفية يحتاجون فيها للغة العربية ؟ وعند أي مستوى ؟

(جـ) أي الأنشطة الاتصالية يحتاجون فيها للغة العربية ؟ وعند أي مستوى ؟

ولقد أشارت ولجا رفرز[٢] إلى أن المتعلم يصبح أكثر انخراطا واندماجا في تعلم اللغة عندما تقدم له البرامج المبنية على اهتماماته وأغراضه وحاجاته ، كما أن ذلك يجعل عملية تعليم

---

(1) **Ibid. p (81).**

(2) **Wilga rivers : Teaching foreign language skills, University of Chicago (1972).**

اللغة لها معنى ، كما تخلق لدى المتعلم الرغبة في السيطرة عليها . ويقول لان Lane[1] : « إن طرق البحث الحالية في تعليم اللغات الأجنبية لم تأخذ في اعتبارها كثيرا الفروق بين الطلاب ، مع أن هذه الفروق قد تكون المتغير الوحيد الهام في تحديد تحصيلهم للغة الأجنبية . ولعل من أهم ما يساعد على تبين هذه الفروق معرفة الحاجات والدوافع والفروق فيما بين الدارسين في هذه الحاجات والدوافع ، وتخطيط برامج التعلم وطرق التدريس في ضوء هذه الحاجات والدوافع مما يحقق لكل برنامج تمايزه على الآخر في ضوء ما بينها من فروق فردية » .

ويقول فرانك مدلي Frank Medley : « إن معرفة الحاجات والعوامل التي تدفع المتعلم لتعلم اللغة يمكن أن تحدد لنا أغراض تعليم اللغة كما تحدد لنا وسائل تحقيقها »[2]
أما كل من جارفنكل Garfinkel وهاملتون Hamilton[3] فقد قررا — في كتابهما في معرض حديثهما عن الاجراءات والطرق التطبيقية لتصميم مناهج وطرق تعليم اللغات الأجنبية في ضوء الأهداف المبنية على أساس من الحاجات والأغراض والاهتمامات الفعلية للدارسين — أن معرفة هذه الحاجات والأغراض والاهتمامات تفيد في :

(أ) اشتقاق الأهداف والتأكد من صدقها وتنظيمها وترتيبها طبقا لأهميتها .
(ب) صياغة الأهداف صياغة إجرائية أدائية .
(جـ) وضع الخبرات التعليمية المشتقة من الأغراض والاهتمامات والتي تشد قابلية المتعلم لتعلم اللغة .

ويقول هنري هولك Henri Holec[4] : « وهناك مداخل لتعليم اللغات الأجنبية تحاول زيادة فاعلية تعلم اللغة الأجنبية لا على أساس طرق التدريس ولكن على أساس الدرجة التي

---

(1) Harlan Lane : Why is College foreign - language instruction in trouble ? Ann Arbor : University of Michigan, Center for research on language and language Behaviour (1968), p. 3.

(2) Frank W. Medley : Identifying needs and setting goals. The ACTFL foreign language education series (10). Building on experience, Building for success. National textbook Company (1979), p. 42.

(3) Garfinkel, Alan and Stanly Hamilton, eds. «Designs for foreign language teacher education, Rowley, Massachusetts, Newbury House, (1976), p. 4.

(4) Ibid. p (33).

أخذت بها حاجات وأغراض واهتمامات المتعلم في الاعتبار ، ولم يكن الاهتمام في هذه المداخل منصبا على المعلومات والمعارف ولكن اهتمامها انصب على العلاقة بين المحتوى وفنيات التدريس من جانب وبين المتعلم من جانب آخر ، ولقد أدى هذا إلى انتشار واسع لتعليم اللغة من أجل أغراض خاصة يعبر عنها الدارسون Language for special purposes هذا الاتجاه الذي أدى أيضا إلى تعدد في الأهداف والبرامج والمقررات » .

ويضيف هولك[1] Holec « إن الأمر الأساسي في تحديد الحاجات والدوافع والأغراض هو أنها سبيلنا لوضع نظام تدريس اللغة وتحسين مواده بحيث يكون أكثر فعالية ، ولهذ السبب فإن معرفة حاجات وأغراض ودوافع أكبر عدد ممكن من المتعلمين أمر ضروري كلما أمكن ذلك خاصة وأن هذا النظام سيقام على أساس من هذه الحاجات سواء أكانت مشتركة بين جميع الدارسين أو خاصة بهم كأفراد وجماعات » .

إن المادة التعليمية (اللغة) التي ينبغي أن يحصلها الدارس يجب أن تحدد من خلال الأهداف الاتصالية والأغراض الاستعمالية لجماعة الدارسين ، دون النظر بكثير من الاعتبار للكفاءة الاتصالية لمتحدثي اللغة . إن هذه الأهداف تتكون من سلوكيات الاتصال التي يعتقد الدارس أنه سوف يحتاجها أو يحتاج السيطرة عليها لكي يؤدي لغويا بنجاح في المواقف التي سيجد نفسه فيها ، وهذه الأهداف ستختلف من مجموعة من الدارسين إلى مجموعة أخرى بحيث يمكن بناء مناهج ووضع مواد تعليمية تتناسب مع كل مجموعة . مثال ذلك أننا قد نجد مجموعة من الدارسين للعربية تريد أن تدرس الثقافة الاسلامية ، ومجموعة أخرى تريد أن تسأل عن الأماكن والأوقات والأشياء والبيع والشراء وتتحدث في الحياة العامة لأنها تريد أن تعمل وتعيش في البلاد العربية ، ومجموعة أخرى تريد أن تقرأ مقالات متخصصة في الأدب العربي ، أو تشارك في عمل اقتصادي أو دبلوماسي .. إلخ .

وعادة ما يعبر الدارس عن غرضه أو حاجته من تعلم اللغة في تصوره الاجرائي لهذا الغرض أو الحاجة ، وعندما نقدم له تعليم اللغة في تصوره الاجرائي بها فإنه سيحاول الوصول إلى هذا المستوى الاجرائي من تعلم اللغة[1] .

---

(1) Ibid p. 33.

يقول وديسون[1] Weddawson في تفسيره للحاجات بالنسبة لمتعلم اللغة الأصلية :

« أن تعبير (حاجات المتعلم) يتسع لتفسيرين :

الأول : أنه يشير إلى ما يحتاج المتعلم فعله مع اللغة حينما يتم تعلمه لها ، وهذا هو تفسير الحاجات من وجهة نظر أهداف تعليم اللغة في اتصالها بالسلوك اللغوي الذي هو نهاية التعلم .

والثاني : أنه يشير إلى ما يحتاج المعلم فعله لكي يحصل اللغة فعلا ، وهذا هو تفسير الحاجات من وجهة نظر عملية التعلم ووسائلها » .

والتفسير الأول هو الذي نأخذ به ونقصده في هذا البحث ، يقول كلارك[2] : « إن أول خطوة في أي مشروع لتدريس اللغة الأجنبية ينبغي أن تعتمد على تصميم مقرر يعكس الحاجات والرغبات اللغوية The language needs and wishes للمتعلم ، وأن إغفال ذلك يقودنا إلى كارثة نواجهها في تدريس اللغة في الفصول حيث لا وجود لما يريد المتعلم أن يتعلمه من اللغة » .

أن ما ينبغي على مصمم المقرر وواضع مفرداته أن يصحب معه الأغراض والحاجات الاستعمالية الضرورية للدارس لكي يتعلم ما يريد أن يتعلمه to learn what he wants to learn ، وإذا كان الدارس سوف يتعلم بشكل فعال ما يريد أن يتعلمه ، وفي ذات الوقت ما يحتاج لتعلمه من اللغة فإننا ينبغي بل ومن المهم أيضا أن نترك برنامج تعليم اللغة لتحدد رغبات وحاجات الدارسين أهدافه ومحتواه[3] .

إن بناء المقرر فقط في ضوء الكفاءة اللغوية المطلقة قد لا يحقق بالضرورة رغبات الدارس ، ولذلك يقول فان اك[4] Van Ek « ينبغي أن يخطط المقرر في صورة الحد الأدنى ، وتعطى الحرية للمعلم في هذه الحالة لكي يقدم بعض المواد والمواقف التعليمية في دروسه من

---

(1) **Widdawson, H. G. : Criteria for course design, ESP. (1979), p. 15.**

(2) **Clark, J. L. : Syllabus design for graded levels of achievement in foreign language learning. Lothian Regional Council Education Advisory Service, p. 66.**

(3) **Roger Bowers : The individual learner in the general Class. Foreign language teaching, meeting individual needs, Opcit, p. 67.**

(4) **Ibid. p. 67.**

خلال ما يشعر بأنه أساسي لمجموعة الدارسين الذين أمامه ، بمعنى أن يكون مرجعه فيما يقدمه نوعية ورغبات وحاجات الدارسين » . والواقع أن مثل هذه المقررات تمكن المعلم في الواقع العملي من تدريس المادة اللغوية من منظور استخدام اللغة استخداما فعليا ، وفي شكل مهارات أدائية اتصالية ، وبشكل أكثر فعالية من تدريسها من منظور تعليم اللغة كلغة فقط ، أو تقديم معلومات منتقاة من اللغة تدور حول اللغة .

وفي سياق حديث أحمد المهدي عبدالحليم عن البحث التربوي في تعليم العربية لغير الناطقين بها يثير قضية الدوافع ويقول : « إن السؤال الرئيسي في هذا المجال هو : ما دوافع غير الناطقين بالعربية إلى تعلمها ، ويلي هذا السؤال سؤال آخر هو : ما المهارات التي يودون تعلمها ؟ ، ويقول أن معرفة الاجابة على هذين السؤالين ذات أهمية بالغة في تحديد مداخلنا إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وفي اختيار محتويات المادة التي نعلمها وتنسيقها ، ووضع التدريبات اللازمة لها ، وكذلك اختيار الطريقة أو الطرق التي نعلم بها . وليست أهمية معرفة الدوافع قاصرة على اتخاذها أساسا لتحديد الأهداف ووضع البرامج واختيار المواد والطرق ، ولكنها هامة أيضا في معرفة الوسائل والأدوات التي تمكن المعلمين من الاحتفاظ بمستوى عال ـــ دائما ـــ من الدافعية لدى من يتعلمون اللغة العربية ، رغم ما قد يصادف بعضهم من صعوبات في تعلمها »[1] .

وتساعد معرفة الدوافع أيضا في تحديد المهارات ، وأيها يحتاج إلى تركيز في عملية التعلم من حيث المادة والطريقة ، فنوع الحاجة مثلا (قراءة القرآن الكريم) يشير إلى التركيز على مهارة القراءة والفهم . وهكذا .

ولعل الأمر الملح في هذا الصدد هو الحاجة إلى وضع أدوات موضوعية لمعرفة هذه الدوافع ، ذلك الأمر الذي سيحاوله الباحث في هذه الدراسة .

نخلص من العرض السابق إلى أمرين :

الأول : أن هناك اتجاها سائدا ومعتمدا في ميدان تعليم اللغات الأجنبية يعتمد على دوافع

---

(١) أحمد المهدي عبد الحليم : « البحث التربوي في تعليم العربية لغير الناطقين بها » ، المجلة العربية للدراسات اللغوية ، العدد الأول ، السنة الأولى ، إصدار معهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، أغسطس سنة ١٩٨٢ م ، ص ١٦٦ .

الدارسين في تخطيط عملية تعليم وتعلم اللغة الأجنبية هذا الاتجاه يتمثل في عدة مداخل وبرامج منها :

١ ــ مدخل رغبات المتعلمين Learner's want's approach .

٢ ــ مدخل تعلم اللغة من أجل أغراض خاصة Language for special purposes approach .

٣ ــ مدخل قائم على أساس تقسيم الدارسين إلى مجموعات ووضع برامج تتفق وحاجات ورغبات كل مجموعة A group-based learning programms :

وهذه المداخل تأخذ في اعتبارها عدة أمور[1] :

١ ــ أن أغراض المتعلم من تعلم اللغة هي الأساس الرئيسي في وضع البرامج .

٢ ــ أن محتوى مقررات اللغة على ذلك تتحدد في ضوء بعض أو كل الطرق التالية :

(أ) الحصر : أي حصر المهارات الأساسية فقط « الفهم والتحدث والكلام والقراءة والكتابة » تلك التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج من حيث أنها مطلوبة لأغراض الدارس .

(ب) الاختيار : أي اختيار المفردات والتراكيب والمضامين وأنماط القواعد ووظائف اللغة التي ينبغي أن يتضمنها المحتوى من حيث أنها مطلوبة لأغراض الدارس .

(جـ) المباحث والموضوعات : أي الموضوعات والمواقف ، ومواقف استخدام اللغة التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج من

---

(1) **Henri Holec : Learner training : meeting needs in self-directed learning. Opcit p. 150.**

حيث أنها مطلوبة لأغراض الدارس .

(د) الحاجات الاتصالية : أي الحاجات الاتصالية والتفاعل المناسب عن طريق اللغة مع الآخرين أفرادا وجماعات ، تلك التي تتصل بأغراض الدارس .

الثاني : أن دراسة دوافع الدارسين لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تفيدنا في عدة أمور :

١ ــ ربط المقرر ومفرداته بما يمكن توقع حدوثه في حجرة الدراسة .

٢ ــ الاهتمام بوضع مقررات خاصة ، تتضمن ترجمة حقيقية للأهداف التي وضعت في ضوء التحديد الموضوعي لدوافع الدارسين .

٣ ــ تأكيد العلاقة التدريسية بين المعلم والدارسين من خلال تعرفه على دوافعهم .

٤ ــ تحديد عمليات التدريس وإجراءاتها بما يتناسب مع المهارات التي يرغب الدارسون اكتسابها ، وتوجيه هذه العمليات والاجراءات نحو تحقيق الأهداف .

٥ ــ تكييف مهارات التدريس عند المعلم مع طبيعة عمليات التدريس وإجراءاتها تلك التي تتناسب مع المهارات اللغوية المطلوبة للدارسين .

٦ ــ تعرف أفضل طرق إثارة دوافع الدارسين للتعلم والاحتفاظ بحماسهم وذلك بربط هذه الطرق برغباتهم وأغراضهم .

٧ ــ وضع وابتكار أدوات ووسائل وأساليب تقيس مدى تقدم الدارسين والمعلمين تجاه تحقيق الأغراض .

أنواع الدوافع :

يمكن أن ننظر إلى دوافع الدارسين لتعلم اللغة الأجنبية من منظورين :

المنظور الأول : وفيه ننظر إلى الدوافع من منظور ما يسمى بالدوافع التكاملية والدوافع الوسيلية[1] :

(أ) **الدوافع التكاملية** : هي تلك التي تعكس مستوى عال جدا من الدافع الشخصي لتحصيل لغة ما تمثل شعوبها له قيمة اتصالية وذلك من أجل تسهيل عملية اتصاله بهذه الشعوب ، وهذه الدوافع التكاملية تتصل بالرغبة في تعلم اللغة .

وهذا النوع من الدوافع يلعب دورا نشطا في تعلم اللغة حيث أجمعت الأبحاث على أن الطلاب أصحاب الدوافع التكاملية يثبتون نجاحا واتجاها إيجابيا نحوها ونحو شعبها أكثر من أي دوافع أخرى . وهذه الدوافع التكاملية تتصل بالرغبة في تعلم اللغة . يقول جاردنر ولامبرت[2] Gardner & Lambert « إن الكفاءة في اللغة الأجنبية يعتمد على ما هو أكثر من أن تكون للمتعلم أذنا لتحصيل اللغة ، أن دوافع المتعلم نحو اللغة والدرجة التي ترجع إليها رغبته في مشاركة أصحابها سماتهم وثقافتهم وأنشطتهم ، تحدد إلى حد كبير كيفية النجاح في تعلم لغة جديدة » وهما بهذا المعنى يقصدان الدوافع التكاملية .

ويقول جاردنر في مكان آخر[3] « إنه لأمر لا يشك فيه أن التحصيل الناجح للغة الأجنبية يعتمد وبشكل كبير على عوامل الدافعية بشكل خاص وأن مفتاح النجاح يكمن أيضا في اختيار دوافع تكاملية تجاه الثقافة الأجنبية تلك التي يعبر عنها الدارسون في رغباتهم Willingness في مشاركة الجماعة اللغة .

(ب) **أما الدوافع الوسيلية** : فهي الرغبة في تحصيل اللغة من أجل أغراض نفعية ، ويدخل فيها تشجيع الوالدين والآخرين وما شابه ذلك . وهذه تلعب دورا أقل في تعليم اللغة « فتعلم اللغة يقل نجاحا إذا كانت دوافع الدارسين وسيلية أكثر منها تكاملية

---

(1) Gardner R. C. & Lambert W. E. «Motivational variables in Second Language learning», International Journal of American Linguistics (1966) p. 24-44.

(2) Gardner R. C., and Lambert W. E. : «Attitudes and motivation in second language learning». Rowley, Mass : Newbury house publishers (1972).

(3) Clare Burstall : Factors affecting foreign language learning, A consideration of some recent Research findings. Language Teaching and linguistics : Abstracts. Vol. 8 (No. 1) January (1975) Cambridge University Press. p. 6.

لأن القيمة النفعية هنا كغاية لتحصيل الكفاية في اللغة الأجنبية تتقدم ، ويقل البحث عن علاقة نشطة مع المتحدثين باللغة وينحصر الأمر في معرفة بعض المعلومات عن ثقافة اللغة »[1] .

ولقد قام جاردنر ولامبرت[2] بدراسة قائمة على فرض مؤداه أن التحصيل في تعلم اللغة الثانية يعتمد على مجموعة من الدوافع شبيهة بالدوافع الضرورية لتعلم اللغة الأم ، بمعنى الرغبة لأن يصبح المتعلم عضوا في ثقافة الجماعة .

وقد قاما باستخدام عدد من المقاييس المتنوعة مع ٧٥ من المتحدثين باللغة الانجليزية في مونتريال في الصف الحادي عشر منهم ٤٣ من الذكور ، ٣٢ من الاناث . ولقد قاما بالتمييز بين من يدرسون اللغة الفرنسية في العينة من أجل أن يتعلموا عن الثقافة الفرنسية ، وبين هؤلاء الذي يتعلمونها من أجل أغراض نفعية . ولقد وجدا أن الطلاب الذين يدرسون اللغة من أجل معرفة ثقافتها أكثر تفوقا من الآخرين في تحصيل اللغة ، ولقد توصلا من خلال استخدام التحليل العاملي لسجلات التحصيل إلى أن هناك عاملين رئيسيين يكمنان خلف التحصيل في تعلم اللغة الأجنبية هما :

١ ــ القدرة اللفظية .

٢ ــ الدافعية المتمثلة في الرغبة في أن يكون الدارس عضوا له قيمة في جماعة اللغة .

فلكل نوع من هذه الدوافع دور هام في تعلم اللغة ، ومن ثم ينبغي تعرف هذه الدوافع ومداها عند دارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها ذلك « أن العلاقة بين الدوافع التكاملية وتعلم اللغة ، والدوافع الوسيلية وتعلم اللغة لا تخضع مباشرة لنوعية هذه الدوافع ، ولكن ترجع إلى السياق النفعي لثقافة اللغة بالنسبة للمتعلم »[3] .

وثقافة اللغة العربية بالنسبة للدارسين المسلمين المقبلين على تعلمها في ظن الباحث ثقافة نفعية من جوانب كثيرة على رأسها دراسة الدين الاسلامي والتفقه فيه .

---

(1) Gardner and Lambert : Motivational variables in second language learning. Opcit. p. 32.

(2) Gardner R. C. and Lambert, W. E. : Motivational viriables in Second-Language acquistion. Canada Journal of psychology No. 13 (1959) p. 266-272.

(3) Clare Burstall : Factors affecting foreign language learning. Opcit. p. 7.

وترتيبا على ذلك يأخذ هذا البحث في اعتباره الكشف عن هذين النوعين من الدوافع وتبيان مدى توافر كل منهما لدى الدارسين عينة هذا البحث . مع العلم أن « كل برامج تعليم اللغات إما أن تكون متصلة بالدوافع التكاملية أو بالدوافع الوسيلية أو بهما معا »[1] .

المنظور الثاني : وفيه نقسم الدوافع طبقا لما يمكن أن تصنف فيه من جوانب الحياة وأنشطتها فهناك دوافع دينية ، ودوافع تعليمية ثقافية ، ودوافع مهنية اقتصادية ، ودوافع شخصية اجتماعية ، يقول أحمد المهدي عبدالحليم « إن هذه الدوافع يمكن أن تكون واحدا أو أكثر مما يمكن تصنيفه إلى : دوافع اقتصادية ، وسياسية ، ودينية ، وثقافية ، واجتماعية ، وعسكرية ، ومهنية »[٢] .

فالدوافع الدينية لتعلم اللغة العربية « قديمة قدم الاسلام نفسه ، وواسعة سعة انتشاره في مختلف أرجاء المعمورة ، وينظر دارسوا اللغة العربية من المسلمين إلى تعلمها باعتباره واجبا دينيا لا يقل أهمية عن تعلم الدين نفسه ، لهذا فهم يقدمون على تعلمها بدافع ذاتي قوي لتحقيق فهم أفضل لتعاليم الدين الحنيف وليكونوا ، بعد عودتهم رجال دين أو أئمة أو مدرسين للعربية والشريعة الاسلامية »[٣] وقد تتمثل دوافع هذا الجانب في قراءة القرآن مثلا ، أو فهم تفسيره ، أو دراسة التاريخ الاسلامي ، أو العمل في نشر الدعوة الاسلامية .. إلخ .

أما الدوافع التعليمية الثقافية فهي تتمثل في رغبة الدارس في تعلم العربية مثلا ليواصل الدراسة بها والتخصص في علوم اللغة ، أو لأنها متطلب أساسي لدخول كلية من الكليات الجامعية ، أو للاتصال بالثقافة العربية الاسلامية ، أو لقراءة الكتاب العربي والصحافة العربية .. إلخ . وهي دوافع قديمة ومستمرة حتى الآن ، ويقبل الكثيرون على دراسة اللغة العربية مدفوعين بمثل هذا النوع من الدوافع .

---

(1) Peter Strevens : Special-purpose language. Opcit. p. 156.

(٢) أحمد المهدي عبد الحليم ــ مرجع سابق ص ١٦٦ .

(٣) سليمان داود الواسطي ــ مرجع سابق ص ٩ .

أما الدوافع المهنية والاقتصادية ، فهي تتمثل في رغبة الدارس لتعلم العربية مثلا لأن تعلمها يساعده على الحصول على عمل ما في البلاد العربية ، أو للعمل في الادارات العربية ببلده ، أو ينجح في تجارته مع البلاد العربية ، أو لأنه سيعمل دبلوماسيا في إحدى البلاد العربية ، وهذه الدوافع تكتسب أهميتها من اهتمام العالم بالمنطقة العربية وثرواتها وموقعها الاستراتيجي .. إلخ .

أما الدوافع الشخصية الاجتماعية ، فهي تتمثل في رغبة الدارس لتعلم العربية مثلا لأن أصدقاءه يتحدثونها ويقرءون بها وهو يود أن يكون مثلهم ، أو لأنه يريد الاقامة في البلاد العربية ، أو لأنه سمع أنها لغة سهلة ، أو لأنه أحبها من خلال معلمها في بلاده ، أو لكونها أصبحت لغة عالمية ، أو لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية .. إلخ .

وسيهتم هذا البحث بالكشف عن هذه الدوافع وأوزانها عند الدارسين عينة هذا البحث .

ونخلص من هذا الفصل إلى عدة أمور :

١ ــ أن دوافع الدارسين تلعب دورا في غاية الأهمية في تعلم اللغة العربية من حيث أهدافها وبرامجها وطرقها ووسائل تعليمها لغير الناطقين بها .

٢ ــ أن هناك دوافع تكاملية ودوافع وسيلية ينبغي الكشف عن كل منها وأخذها في الاعتبار عند بناء البرامج ووضع المقررات .

٣ ــ أن هناك دوافع دينية وتعليمية وثقافية ، ومهنية واقتصادية ، وشخصية اجتماعية ينبغي الكشف عنها عند الطلاب وأخذها في الاعتبار عند تخطيط البرامج والمقررات .

٤ ــ أن هذه الدوافع في حاجة إلى أداة لتحديدها والكشف عن مصادرها ودرجة شيوعها وحدتها عند الدارسين ، وهذا مما يهدف إليه هذا البحث ، ولذا سنتناول الأداة وبناءها وتطبيقها في الفصل التالي .

الفصل الثالث

بناء الأداة وتطبيقها

بناء الأداة وتطبيقها

يتضمن هذا الفصل الحديث عن كيفية بناء الاستبيان كأداة لتعرف دوافع المقبلين على تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها من المسلمين واختيار العينة التي سيطبق عليها ، ويتم ذلك على النحو التالي :

١ ــ الاستبيان كأداة للكشف عن الدوافع .

٢ ــ أنواع البيانات الشخصية التي تتعلق بمتغيرات الدراسة .

٣ ــ مصادر مادة الاستبيان .

٤ ــ صياغة عبارات الاستبيان وتصنيفها .

٥ ــ صلاحية مادة الاستبيان .

٦ ــ تصميم الاستبيان وتوزيع عباراته .

٧ ــ تصنيف عبارات الاستبيان في ضوء الدوافع التكاملية والوسيلية .

٨ ــ ثبات الاستبيان .

٩ ــ اختيار العينة .

١٠ ــ تطبيق الاستبيان .

١١ ــ المعالجة الاحصائية .

وفيما يلي تفصيل بذلك .

أولا : الاستبيان كأداة للكشف عن الدوافع :

يعتبر الاستبيان أداة علمية معتمدة يمكن عن طريقها الكشف عن الدوافع وتحديد درجتها ولذا فالاجابة عن مجموعة من الأسئلة توضع على شكل استبيان وتتضمن عبارات تكشف عن دوافع الدارسين مطلب أساسي لتصميم وبناء وتنفيذ المناهج التي تعد لهؤلاء

الذين يمثلونهم ممن يقومون بالاجابة على الاستبيان ذلك لأن الدوافع لتعلم لغة ما تحدد المهارات المطلوبة المناسبة لأغراض الدارسين(١) .

ويقول Lafayette : « إن استخدام الاستبيان في دراسة دوافع تعلم لغة ثانية يمكن كشف هذه الدوافع ، ولقد تبين من استخدام الاستبيانات في مثل هذه الحالة أنها تقدم لنا نتائج تجعلنا واعين تماما بأهداف تعليم اللغة التي تشير إليها دوافع الدارسين »(٢) .

وتقول باربارا النج(٣) Barbara Elling في معرض حديثها عن استخدام الاستبيان : « إن النتائج التي يعطيها لنا الاستبيان فيما يتصل بدوافع الدارسين وأهدافهم من تعلم اللغة الأجنبية تفيد في تخطيط المناهج والمقررات خاصة بالنسبة للكبار ، إن تعبير الدارسين عن ميولهم وحاجاتهم وأغراضهم ورغباتهم على استبيان معد لذلك ينبغي أن يكون عاملا حاسما وضروريا في تصميم المنهج وثباته » .

ولقد استخدم الاستبيان كثيرا في دراسات مصرية حول الدوافع منها دراسة « دوافع البالغين الأميين في مصر للالتحاق بفصول محو الأمية » وهي دراسة صادرة عن المركز القومي للبحوث التربوية والنفسية(٤) .

وفي ضوء هذا اتخذ الباحث الاستبيان أداة في دراسته .

ثانيا : أنواع البيانات الشخصية التي تتعلق بمتغيرات الدراسة :

حرص الباحث في البيانات الخاصة بالاستبيان على تحديد هذه البيانات في ضوء

---

(1) Roger Hawkey : Needs analysis and Syllabus design for specific purposes. Language Teaching. Meeting individual needs. Opcit. p. 81.

(2) Gilbert A. Jarvis (Ed): The Challenge of Communication, the ACTFL Review of Foreign Language education. N. 6. National textbook company, Skakie, Illinois (1974) p. 155.

(3) Barbara Elling : Special curricula for special needs. The ACTFL foreign language education series. The imprative expanding the horizons of foreign language education National textbook company Illinois (1980) p. 85.

(٤) سعيد جميل سليمان ، فايز مراد مينا : دوافع البالغين الأميين في مصر للالتحاق بفصول محو الأمية (يونيو ١٩٨١) ص ٢٨ .

المتغيرات التي يأخذها هذا البحث في اعتباره ولقد تحددت هذه البيانات في :

١ ــ الجنس ٢ ــ اللغة الأم

٣ ــ الجنسية ٤ ــ نوع البرنامج

وتؤكد الدراسات السابقة أن أنواع الأسئلة التي يسعى مصمم المقرر في تعليم اللغات الأجنبية للبحث عن أجوبة عنها لكي يبني حاجات الدارس الاتصالية لابد أن تأخذ في اعتبارها : الجنس والجنسية واللغة الأم ونوع البرنامج ، وأيضا تأخذ في اعتبارها أسئلة عن دوافع اللغة الوظيفية والتعليمية أي تلك التي سميناها التكاملية والوسيلية مما سيشار اليه بعد قليل بالتفصيل[1] .

وأهمية هذه البيانات تتضح من اتخاذها عوامل مؤثرة في الدوافع بحيث يمكن معرفة أثر كل عامل من هذه العوامل على نوعية الدوافع وشدتها .

ثالثا : مصادر مادة الاستبيان :

اعتمد الباحث في استقاء مادة الاستبيان على مصدرين :

المصدر الأول : قراءات واسعة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية ، خاصة المواد المتصلة بالدوافع والحاجات ، والمتصلة ببناء مناهج تعليم اللغات الأجنبية في ضوء المتعلم ، ويتضح هذا الأمر بنظرة سريعة على المراجع الأجنبية التي اعتمد عليها الباحث في هذه الدراسة . ولقد قام الباحث في هذه الخطوة بجمع كل ما يمكن من عبارات تتصل بدوافع المتعلمين للغات الأجنبية ، أي تلك العبارات التي تشير إلى دافع بحيث استقصى بشكل كبير ــ مستعينا بخبرته أيضا في هذا المجال ــ كل ما يمكن أن يقع في مجال هذه الدراسة مما يشكل عبارات تكشف عن دوافع الأجانب لتعلم لغة ثانية .

المصدر الثاني : دراسة استطلاعية قام الباحث فيها بعمليتين :

الأولى : وضع سؤال موجه للدارس يقول : لماذا أتيت لتعلم اللغة العربية ؟ اذكر الأسباب موضحة تحت العناوين التالية :

أ ــ أسباب دينية .

---

(1) **Roger Hawkey : Needs analysis : Foreign language teaching. Meeting individual needs. Opcit p. 83.**

ب ــ أسباب تعليمية ثقافية .

جـ ــ أسباب مهنية اقتصادية .

د ــ أسباب شخصية اجتماعية .

ثم اختار الباحث عشرين طالبا من المستوى المتقدم بمعهد اللغة العربية بمكة المكرمة ، من جنسيات ولغات مختلفة وقدم لهم هذا السؤال وطلب منهم الاجابة عنه ضاربا لهم أمثلة بالمقصود بكل سبب من الأسباب الأربعة . ولقد حصل الباحث من ذلك على عدد غير قليل من الأسباب استفاد بها في مادة الاستبيان .

الثانية : قام الباحث بإضافة الجديد مما حصل عليه من إجابات الطلاب إلى ما حصل عليه من القراءات وقام بعرضه على عشرين طالبا آخرين بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى وطلب منهم إضافة أي عبارات قد تكون أسبابا دفعتهم أو تدفعهم إلى تعلم اللغة العربية مما لم يرد فيما عرض عليهم ، ومن خلال هذه العملية حصل الباحث على بعض العبارات التي أضيفت إلى مادة الاستبيان ، وبذلك توافرت للباحث مادة واسعة اعتمد عليها في بناء الاستبيان .

رابعا : صياغة عبارات الاستبيان وتصنيفها :

قام الباحث بصياغة محتوى الاستبيان ومادته في شكل عبارات تعبر كل منها عن رغبة أو اعتقاد أو حاجة أو اهتمام أو مطلب أو ضرورة أو نصيحة أو خبرة سابقة أو حافز مادي أو أدبي ، أو سبب ، أو ميل أو تطلع . فهذه كلها محركات ومثيرات ودوافع لتعلم اللغة العربية ، وبصرف النظر عن كون هذه المصطلحات تعبر عن حاجات ورغبات ومطالب صادرة عن شعور حقيقي أو صادرة كاستجابة لضغوط أخرى إلا أنها تبقى كلها في إطار كونها دوافع للتعلم . إن الاعتماد على مثل هذه المصطلحات المعبرة عن الدوافع ــ بصرف النظر عن الفارق الشعري بين كل كلمة وأخرى ، كأساس لبناء استبيان لتعرف دوافع تعلم لغة أجنبية ، وكنقطة انطلاق للنظر في المواد التعليمية وطرق التدريس هو أمر علمي مقبول واستراتيجية لنقل الاهتمام من اللغة ذاتها إلى متعلمها ، وتركيز الانتباه على

الدارس ، كما أنه وسيلة علاج ناجحة لميل الكثير نحو تأسيس برامج اللغات الأجنبية على أسس تقليدية وأكاديمية أو على أساس رؤاهم الذاتية[١] .

ولقد راعى الباحث في صياغة عبارات الاستبيان أن تكون لغتها بسيطة سهلة وأن تكون العبارة قصيرة يستطيع الدارس فهمها والاستجابة لها بسهولة ولا تتضمن إلا دلالة واحدة لدافع واحد .

ولقد بلغت عبارات الاستبيان ثمان وستين (٦٨) عبارة ، قام الباحث بتصنيفها تحت أربعة عناوين هي[٢] :

أ ــ دوافع دينية وبلغت عباراتها اثنتي عشرة عبارة .

ب ــ دوافع ثقافية وتعليمية وبلغت عباراتها ستا وعشرين عبارة .

جـ ــ دوافع مهنية واقتصادية وبلغت عباراتها اثنتي عشرة عبارة .

د ــ دوافع شخصية اجتماعية وبلغت عباراتها ثمان عشرة عبارة .

ولتوفير الموضوعية في مادة الاستبيان وعباراته والتحقق من صلاحيته وصدقه لزم الاستعانة بآراء الخبراء .

خامسا : صلاحية مادة الاستبيان :

قام الباحث باختيار سبعة خبراء ، خمسة منهم من العاملين في ميدان تعليم اللغة العربية بمعهد اللغة العربية ــ جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، أربعة من هؤلاء الخمسة من حملة الدكتوراه في اللغة العربية ، وواحد من حملة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية للأجانب . واثنان أحدهما من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغات الأجنبية بكلية التربية ــ جامعة عين شمس ، والثاني من المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية ــ جامعة أم القرى[٣] .

---

(1) Frank W. Medley : Identifying needs and Setting goals. The ACTFL foreign language education series (10) «Building on experience, Building for success», National textbook company, Illinois (1979) p. 33-45.

(٢) انظر الملحق رقم (١) .

(٣) انظر ملحق رقم (٢) .

وقام الباحث بعرض مادة الاستبيان على هؤلاء الخبراء موجها لهم الأسئلة الآتية :

أ ــ ما مدى استيفاء عبارات الاستبيان لدوافع الدارسين ؟ هل هي في نظركم كافية أو أنكم ترون إضافة عبارات أخرى ؟

ب ــ هل صنف كل دافع تحت ما ينتسب إليه من مجالات الدوافع الأربع وهي الدينية والثقافية التعليمية والاقتصادية والشخصية الاجتماعية ؟

جـ ــ هل هناك عبارات مكررة يمكن دمجها للدلالة على نفس الدافع ؟

د ــ هل صياغة العبارات صحيحة وسهلة وواضحة ؟

هـ ــ هل هناك تصنيفات أو مجالات أخرى للدوافع ؟

وفي ضوء هذه الأمور قام الخبراء بعرض آرائهم التي تمثلت فيما يلي على وجه الاجمال :

١ ــ إضافة كلمة مهنية بحيث يكون التصنيف الثالث (دوافع مهنية اقتصادية) .

٢ ــ إضافة عبارة « لأني أريد أن أعمل في نشر الدعوة الاسلامية في بلادي » إلى المجال الديني .

وتغيير عبارة الدوافع التعليمية لتصبح « الدوافع التعليمية الثقافية » .

٣ ــ تنقل عبارة « لأني أحببتها من خلال المعلم العربي في بلادي » من المجال التعليمي إلى المجال الشخصي .

٤ ــ نقل عبارة « لأني أرغب في أن أكون معلما لها في بلادي » من المجال الاقتصادي إلى التعليمي وتغييرها لتصبح « لأني أرغب في تدريسها ونشرها في بلادي » .

٥ ــ حذف عبارة « لأني أريد أن أعرف كيف أتحدث هذه اللغة الصعبة » لأنها تقيس إتجاها أكثر منه دافعا وهي عبارة موحية أيضا .

٦ ــ إضافة كلمة اقتصاديا لعبارة « لأن من يتعلم العربية في بلادي يعلو شانه » لتصبح « يعلو شأنه اقتصاديا » .

٧ ــ تنقل عبارة « لأن أسرتي تعمل الآن في إحدى البلاد العربية » من المجال الاقتصادي إلى المجال الشخصي الاجتماعي .

٨ ــ إضافة « وأود زيادة معرفتي بها » لعبارة « لأني أعرف شيئا من اللغة العربية في المجال التعليمي » لتصبح « لأني أعرف شيئا من اللغة العربية وأود زيادة معرفتي بها » .

٩ ـــ حذف عبارة « لأن بلادي ترتبط بالبلاد العربية بعلاقات وثيقة جدا » من المجال الشخصي ، لأنها متضمنة في عبارات أخرى .

١٠ــ إضافة عبارة « لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية » للمجال الشخصي .

١١ــ تعديل صياغة عبارة « لأني أريد أن أعود إلى بلادي لأعمل إماما لمسجد » لتكون « لأني أريد أن أعود إلى بلادي لأعمل إماما في أحد المساجد » .

١٢ــ حذف عبارة « لأني أريد أن أتخصص في النحو العربي » من المجال التعليمي لأنها متضمنة في عبارات الحصول على الماجستير والدكتوراه .

١٣ــ إعادة صياغة عبارة « لأني سمعت عن هذا المعهد في بلادي » في المجال الشخصي لتصبح « لأن هذا المعهد يتمتع بسمعة طيبة في بلادي » .

١٤ــ حذف عبارة « لأن أقاربي يتعلمونها » من المجال الشخصي لأنها متضمنة في عبارات أخرى بنفس المجال .

١٥ــ حذف عبارة « لأني أريد أن أدرسها فترة من الوقت » من المجال التعليمي لأن دلالتها الدافعية ضعيفة .

١٦ــ إعادة صياغة عبارة « لأني أرغب في الالتحاق بالجامعة » في المجال التعليمي لتصبح « لأن دراستي لها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة » .

١٧ــ إضافة « في أحد علوم اللغة » لعبارتي « لأني أرغب الحصول على درجة الماجستير » و « لأني أرغب في الحصول على درجة الدكتوراه » وذلك في المجال التعليمي ، لتصبح العبارة « لأني أرغب في الحصول على درجة الماجستير في أحد علوم اللغة » . وهكذا العبارة الثانية .

١٨ــ إعادة صياغة عبارة « لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للجامعة » في المجال التعليمي لتصبح « لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة » .

١٩ــ إضافة عبارة « لأني أريد الدعاية والاعلان عن سلعي التجارية بالعربية » إلى المجال الاقتصادي .

٢٠ــ إضافة « اللغة العربية » لعبارة « القرآن الكريم » في العبارتين ١ ، ٢ من المجال الديني .

٢١ ــ إضافة « وسيرة الرسول » للعبارة رقم (٣) من المجال الديني .

٢٢ ــ نقل العبارة رقم (١٢) في المجال الديني لتأتي قبل العبارة رقم (٣) من نفس المجال ، وإعادة ترتيب بعض العبارات داخل المجالات الأخرى .

٢٣ ــ تعديل صياغة العبارة « لأني أريد التعرف على خصائص ومقومات الشخصية العربية » في المجال التعليمي لتصبح « لأني أريد التعرف على صفات الانسان العربي » .

٢٤ ــ إضافة عبارة « لأني أريد الاستماع إلى برامج الاذاعة العربية » إلى المجال التعليمي .

٢٥ ــ تعديل عبارة « لأنها لغة سهلة للتعلم » في المجال الشخصي لتصبح « لأني سمعت بأنها لغة سهلة التعلم » .

٢٦ ــ رأى الخبراء دمج بعض العبارات ، ورأى الباحث إبقاءها كأسئلة كاشفة في الاستبيان . هذه العبارات هي :

رقم (٩) ، (١٠) في الدوافع الدينية .

ورقم (٤٨) ، (٤٩) في الدوافع الشخصية .

ورقم (٥٩) ، (٦٠) في الدوافع الشخصية أيضا .

وبعد أن أجرى الباحث التعديلات المطلوبة تحددت عبارات الاستبيان في خمس وستين عبارة مصنفة على الوجه التالي[١] :

١ ــ ثلاث عشرة عبارة للدوافع الدينية من رقم (١ ــ ١٣) .

٢ ــ ثنتان وعشرون عبارة للدوافع التعليمية الثقافية من رقم (١٤ ــ ٣٥) .

٣ ــ إحدى عشرة عبارة للدوافع المهنية الاقتصادية من رقم (٣٦ ــ ٤٦) .

٤ ــ تسع عشرة عبارة للدوافع الشخصية الاجتماعية من رقم (٤٧ ــ ٦٥) .

سادسا : تصميم الاستبيان :

لوضع مادة الاستبيان ــ التي سبق جمعها وصياغتها وعرضها على الخبراء وتعديلها

---

(١) انظر ملحق رقم (٣) .

في ضوء آرائهم ـــ في صورة أداة يمكن عن طريقها تحقيق أهداف البحث قام الباحث بما يلي :

١ ـــ ترتيب العبارات ترتيبا عشوائيا وذلك بتسجيل كل عبارة على شريحة صغيرة من الورق ثم خلط العبارات بطريقة غير منظمة ، ثم قام الباحث بالتقاطها ورقة ورقة على أن تأخذ العبارة في الورقة الأولى رقم (١) والثانية رقم (٢) والثالثة رقم (٣) وهكذا حتى نهاية عدد العبارات وهو خمس وستون عبارة بحيث اختلطت عبارات الدوافع الأربعة بعضها ببعض ولم تشغل دوافع كل نوع مساحة مستقلة في الاستبيان أو تتوالى دوافع كل نوع بعضها وراء بعض ، ولعل في هذا الترتيب فرصة أكبر لاستدعاء الاستجابات الصحيحة للدارسين عينة البحث ، وهكذا أصبح لكل عبارة من عبارات الدوافع رقم في الاستبيان . وفيما يلي الأرقام التي أخذتها عبارات كل نوع من أنواع الدوافع داخل الاستبيان[1] .

أ ـــ **أرقام عبارات الدوافع الدينية** : ٦ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ . (أي ١٣ عبارة) .

ب ـــ **أرقام عبارات الدوافع التعليمية والثقافية** : ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ . (أي ٢٢ عبارة) .

جـ ـــ **أرقام عبارات الدوافع المهنية والاقتصادية** : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٤ . (أي ١١ عبارة) .

د ـــ **أرقام عبارات الدوافع الشخصية والاجتماعية** : ١ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٢ . (أي ١٩ عبارة) .

٢ ـــ وضع ثلاثة اختيارات تعبر عن درجة شدة الدفع قرين كل عبارة وهي : (بدرجة كبيرة ـــ بدرجة قليلة ، لا) .

يضع الدارس علامة (✓) على أحد هذه الاختيارات أمام كل عبارة .

---

(١) انظر ملحق رقم (٤) .

٣ ــ وضع سؤال مفتوح في نهاية الاستبيان يترك الحرية للمفحوص لأية إضافة تتصل بالدوافع وأخذت صياغته الشكل التالي :

« إذا كانت هناك عوامل أو أمور أخرى دفعتك لتعلم اللغة العربية نرجو ذكرها مع وضع علامة (✓) أمام درجة قوتها في الخانات المقابلة » .

٤ ــ وضع البيانات العامة المطلوبة على النحو التالي :

اسم المعهد ، المستوى الدراسي ، الجنس « طالب ــ طالبة » ، اللغة الأم ، الجنسية ، نوع البرنامج .

٥ ــ وضع تعليمات الاستبيان بحيث توضح لكل دارس الغرض من البحث والمطلوب منه عمله في لغة سهلة وبسيطة[١] .

سابعا : تصنيف عبارات الاستبيان في ضوء الدوافع التكاملية والدوافع الوسيلية :

لما كانت الدوافع التكاملية والدوافع الوسيلية من المتغيرات الهامة في البحث لذا أصبح من الضروري النظر في عبارات الاستبيان وتصنيفها في ضوء انتسابها لأي الصنفين ، ولقد اتخذ الباحث التعريف الذي حدد لهذه الدوافع في الفصل السابق أساسا لهذا التصنيف .

ولتحقيق موضوعية التصنيف قام الباحث بهذه العملية ، ثم اختار أحد المتخصصين[٢] بإجراء نفس العملية في ضوء التعريف المذكور ، ولقد اتفق الباحث والمتخصص إتفاقا يكاد يكون كاملا في هذا التصنيف ، واختلفا في بعض العبارات حول أي نوع من الدوافع تنتسب ، وبعد مناقشة وجهتي النظر تم الاتفاق على تصنيفها إلى واحد من النوعين طبقا لقربها منه .

وفي ضوء هذه العملية تحددت أرقام كل نوع من هذين النوعين من الدوافع في الاستبيان على النحو التالي :

---

(١) انظر الاستبيان ملحق رقم (٥) .

(٢) د. رشدي أحمد طعيمة ، الأستاذ المشارك بكلية التربية ــ جامعة المنصورة .

أ ــ **الدوافع التكاملية** : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ . (أي ٢١ عبارة) .

ب ــ **الدوافع الوسيلية** : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ . (أي ٤٤ عبارة) .

ثامنا : ثبـــات الأداة :

إتخذ الباحث معامل الاتساق الداخلي مستخدما « ALPHA » لكرونباخ كتقدير لثبات الاستبيان(*) .

جدول رقم (١)
يبين معاملات الثبات لكل نوع من أنواع الدوافع

رقم	نـوع الـدوافـع	معامل الثبات
١	التكامليـة .	٠,٧٤
٢	الوسيليـة .	٠,٩٠
٣	الدينية .	٠,٧٣
٤	التعليمية والثقافية .	٠,٨٣
٥	المهنية والاقتصادية .	٠,٧٥
٦	الشخصية والاجتماعية .	٠,٨٣

(*) تم استخدام حزمة البرامج SPSS المتوافرة في مركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى .

ولقد استخرج معامل الثبات الكلي للأداة فكان ٠,٩٢ وهو معامل ثبات مرتفع قل أن يتوافر في البحث التربوي والنفسي .

تاسعا : اختيار عينة البحث :

بلغ عدد أفراد العينة ١٨٠ مائة وثمانين طالبا وطالبة ولقد روعي في اختيار هذه العينة عدة أمور :

١ ـ أن تكون من المستوى الدراسي المتقدم في اللغة .

٢ ـ أن تغطي معظم معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعات المملكة العربية السعودية .

٣ ـ أن تغطي عددا كبيرا من الجنسيات واللغات الأم .

٤ ـ أن تجمع بين برامج الدراسة الصباحية المنتظمة ، وبرامج الدراسة المسائية الحرة .

٥ ـ أن تجمع بين الذكور والاناث .

ويلاحظ أن العينة أيضا قد غطت معظم أعداد الطلاب في المستويات المتقدمة بالمعاهد .

توزيع عينة البحث :

تتوزع عينة البحث طبقا لشروط ومتغيرات اختيارها على الوجه التالي :

جدول رقم (٢)

يبين توزيع العينة على المعاهد

رقم	اسم المعهد	العدد	٪
١	معهد جامعة أم القرى بمكة المكرمة	١٢٤	٦٩
٢	معهد جامعة الملك سعود بالرياض	٣٠	١٧
٣	معهد جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض	٢٦	١٤
	المجموع	١٨٠	١٠٠

جدول رقم (٣)
يبين توزيع العينة وفقا للجنس

رقم	الجنـــــس	العدد	٪
١	ذكـــــور	١٥٧	٨٧,٢
٢	إنــــاث	٢٣	١٢,٨
	المجموع	١٨٠	١٠٠

يلاحظ من هذا الجدول انخفاض عدد العينة في الاناث وذلك راجع إلى أنه ليس هناك سوى معهد مكة المكرمة الذي يقدم برنامجا للاناث ، ولقد استغرق البحث كل عدد الطالبات في المستوى المتقدم وهو (٢٣) طالبة .

جدول رقم (٤)
يبين توزيع العينة وفقا للبرنامج

رقم	البرنامـــج	العدد	٪
١	صباحـــــي	١٥٤	٨٥,٦
٢	مسائـــــي	٢٦	١٤,٤
	المجموع	١٨٠	١٠٠

ويلاحظ أيضا من هذا الجدول انخفاض عدد العينة في البرنامج المسائي ويرجع ذلك إلى أن معهد الامام فقط ــ حين إجراء البحث ــ هو الذي كان يقدم برنامجا مسائيا حرا ، وأخذ البحث معظم طلاب المستوى المتقدم .

جدول رقم (٥)
يبين توزيع العينة وفقا للجنسيات

رقم	الجنسيـــة	العدد	٪	رقم	الجنسيـــة	العدد	٪
١	أثيوبيا	٣	١,٧	١٦	الصومال	٦	٣,٣
٢	أفغانستان	٥	٢,٨	١٧	غـــانا	٢	١,١
٣	ألمانيا	١	٠,٦	١٨	فرنسا	١	٠,٦
٤	أمريكا	٣	١,٧	١٩	الفلبين	١٥	٨,٤
٥	أندونيسيا	٢٢	١٢,٢	٢٠	كمبوديا	٢	١,١
٦	إنجلترا	١	٠,٦	٢١	كوريـــا	٤	٢,٢
٧	باكستان	٢٧	١٥,٠	٢٢	كنـــدا	١	٠,٦
٨	بنجلاديش	٨	٤,٤	٢٣	كينيا	١	٠,٦
٩	تنزانيا	٣	١,٧	٢٤	ليبيريا	١	٠,٦
١٠	تايلاند	٦	٣,٣	٢٥	مالديف	١	٠,٦
١١	تركيا	٢٤	١٢,٤	٢٦	ماليزيا	٧	٣,٩
١٢	جنوب أفريقيا	٢	١,١	٢٧	موريشيوس	٥	٢,٨
١٣	ساحل العاج	٤	٢,٢	٢٨	نيجيريا	١١	٦,١
١٤	سنغافورة	١	٠,٦	٢٩	الهند	١٢	٦,٧
١٥	سيرلانكا	١	٠,٦				

ويتضح من الجدول أن العينة قد استوفت تسعا وعشرين جنسية مختلفة ، إلا أن الباحث يود أن يذكر أنه عندما يعالج عامل الجنسية وأثره في الدوافع سيقتصر على الجنسيات التي توافرت لها أعداد مقبولة إحصائيا في العينة وهي :

(أ) أندونيسيا .

(ب) باكستان .

(جـ) تركيا .

(د) الفلبين .

(هـ) نيجيريا .

(و) الهند .

جدول رقم (٦)
يبين توزيع العينة وفقا للغات

رقم	اللغـــة	العدد	٪	رقم	اللغـــة	العدد	٪
١	أسنت	١	٠,٦	١٦	الفلبينية Tagalog	٧	٣,٩
٢	الأردـــة	٣٥	١٩,٤	١٧	الفولانية	١	٠,٦
٣	الانجليزية	٥	٢,٨	١٨	الكريولية	٣	١,٧
٤	الأندونيسية	٢١	١١,٧	١٩	الكمبودية	٢	١,١
٥	الألمانية	١	٠,٦	٢٠	الكوريـــة	٣	١,٧
٦	الأمهرية	٢	١,١	٢١	المالديفية	٣	١,٧
٧	البشتو	٣	١,٧	٢٢	الماليزية	١٢	١,٧
٨	البنغالية	١١	٦,١	٢٣	المدنكو	٤	٢,٢
٩	التجرنة	١	٠,٦	٢٤	المرانو	٦	٣,٣
١٠	التركية	٢٢	١٢,٢	٢٥	المنتكا	١	٠,٦
١١	السواحلية	٤	٢,٢	٢٦	المورو	٣	١,٧
١٢	السيامية	٣	١,٧	٢٧	الهندية	٤	٢,٢
١٣	الصومالية	٦	٣,٣	٢٨	الهوسا	١	١,١
١٤	الفارسية	٢	١,١	٢٩	اليوربا	٨	٤,٤
١٥	الفرنسية	٣	١,٧				

ويتضح من الجدول أن العينة قد استوفت تسع وعشرون لغة ..

عاشرا : تطبيق الاستبيان :

بعد أن تم تحديد العينة واختيارها ، قام الباحث بطبع الاستبيان وتطبيقه بنفسه حيث سافر إلى معهد اللغة العربية بالرياض وقام بتخصيص حصة لكل مجموعة من العينة المذكورة ووزع الاستبيان عليهم وشرح لهم بأسلوب بسيط فكرة البحث ، وكيف أنه سيفيد في تخطيط برامج تعليم اللغة العربية بحيث نقدم لهم في هذه البرامج ما يحبون تعلمه ويرغبون . وبينت لهم المطلوب عمله من حيث قراءة كل عبارة من عبارات الاستبيان قراءة فاهمة ثم وضع علامة (✓) في إحدى الخانات الثلاثة المقابلة لكل عبارة والتي تحدد درجة شدة الدافع وهي : **بدرجة كبيرة** ، **بدرجة قليلة** ، **لا** ، وذلك طبقا لما يشعر به نحو العبارة . وشرحت لهم أنه لا يصح أن يضع علامة (✓) في أكثر من خانة أمام العبارة الواحدة . كما لفت أنظارهم إلى السؤال المفتوح ووضحت لهم المطلوب من هذا السؤال .

ولقد استعان الباحث في تطبيق الاستبيان على العينة بزوجته التي تعمل مدرسة للغة العربية لغير الناطقين بها بقسم الطالبات بجامعة أم القرى ، حيث شرح لها فكرة البحث وكيفية تطبيق الاستبيان بحيث قامت بهذه العملية بالشكل المطلوب .

ثم قام الباحث بتفريغ النتائج الأولية لاجابات العينة ، ثم استعان بعد ذلك بالحاسب الآلي الموجود بجامعة أم القرى .

حادي عشر : المعالجة الاحصائية للنتائج :

استعان الباحث في المعالجة الاحصائية للنتائج بحزمة البرامج SPSS(1) المتوافرة في مركز الحاسب الآلي بجامعة أم القرى ، ولقد استخدمت هذه الحزمة في العمليات التالية :

أ ــ استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية .
ب ــ استخراج معاملات الارتباط والدلالة باستخدام معامل ارتباط بيرسون .
جـ ــ استخراج معامل الثبات باستخدام ألـ « ALPHA » لكرونباخ .
د ــ استخراج دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام T. test .

---

(١) اختصار لـ Statistical Packages for the Social Sciences .

هـ ــ استخراج دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام تحليل التباين « ANOVA » اختصار لـ Analysis of variance .

و ــ تفسير دلالة قيم « F » التي يتم حسابها بتحليل التباين ــ إن وجدت ــ باستخدام طريقة شيفيه Scheffe[1] .

ولما كان أحد أسئلة البحث الرئيسية هو : هل هناك علاقة بين دوافع غير الناطقين بالعربية إلى تعلم اللغة العربية وبين كل من نوع البرنامج والجنس Sex والجنسية Nationality . فإن معنى هذا أن البحث يأخذ بدلالة الفرض الصفري بعدم وجود فروق كما سبقت الاشارة وسيتم اختبار كل فرض من الفروض الصفرية عند مستوى ٠,٠٥ فأكثر .

---

(١) عبد العاطي أحمد الصياد : مقدمة في أساسيات الاحصاء التطبيقي للعلوم السلوكية (١٩٨٤) ص ٢٦٤ تحت الطبع .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

نتائج البحث ومناقشتها

نعرض في هذا الفصل نتائج البحث مع مناقشتها وتفسيرها ، وسيتم عرض النتائج على الوجه التالي :

أولا : نتائج البحث فيما يتصل بتحديد الدوافع التي تستحث غير الناطقين بالعربية من المسلمين على تعلم اللغة العربية ودرجة قوة كل دافع داخل كل تصنيف من تصنيفات الدوافع .

ثانيا : علاقة الدوافع بعضها ببعض ، أي أثر كل تصنيف من تصنيفات الدوافع على الآخر .

ثالثا : العلاقة بين الدوافع والمتغيرات الأخرى ، وعلى وجه التحديد سوف نعرض هنا لكل من :

أ ــ العلاقة بين نوعية البرنامج ودوافع الدارسين .

ب ــ العلاقة بين الجنس Sex ودوافع الدارسين .

جـ ــ العلاقة بين الجنسية Nationality ودوافع الدارسين .

وفيما يلي عرض لهذه النتائج ومناقشتها ..

أولا : الاتجاهات العامة لدوافع الدارسين :

قسم الباحث هذه الدوافع من حيث قوتها إلى أربعة أقسام في ضوء متوسط الدرجات التي خصصت لبيان قوة الدافع وهو ٣ درجات كأعلى درجة للشدة وتم ذلك على الوجه التالي :

أ ــ من ٢,٥ فأكثر (إلى ٣) دوافع قوية جدا .

ب ــ من ٢ إلى أقل من ٢,٥ دوافع قوية .

جـ ــ من ١,٥ إلى أقل من ٢ دوافع متوسطة القوة .

د ــ أقل من ١,٥ دوافع ضعيفة .

وفي ضوء ذلك نعرض النتائج التالية[١] :

(أ) **دوافع قوية جدا :**

١ ــ **دينيا** : الرغبة في دراسة الدين الاسلامي ، وفهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية وقراءة القرآن الكريم ، ودراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول ، ونشر الدعوة الاسلامية وتحسين إسلام الفرد ، ودراسة التاريخ الاسلامي وحفظ القرآن الكريم ، وقراءة الثقافة العربية .

٢ ــ **تعليميا وثقافيا** : قراءة الكتاب العربي ، وتدريس اللغة العربية ونشرها .

٣ **شخصيا واجتماعيا** : جمال اللغة وعظمتها .

٤ ــ **مهنيا واقتصاديا** : لا توجد لدى الدارسين أية دوافع مهنية واقتصادية قوية جدا ، وقد يرجع ذلك إلى أن أكثر ما يحرك هؤلاء الدارسين إلى تعلم العربية دوافع دينية ، ومن ثم لا تشغلهم كثيرا قضايا العمل أو تحسين الأوضاع الاقتصادية أو غير ذلك مما يتصل بالجانب المهني والاقتصادي .

(ب) **دوافع قوية :**

١ ــ **دينيا** : العمل بالوعظ والارشاد ، واستجابة لنصيحة رجال الدين .

٢ ــ **تعليميا وثقافيا** : الرغبة في زيادة المعرفة باللغة العربية ، وقراءة الصحف العربية ، ومواصلة الدراسة والتخصص في أحد علوم اللغة ، ودراسة الشعوب العربية وثقافاتها ، والحصول على شهادة للالتحاق بالجامعة ، والاستماع إلى برامج الاذاعة العربية ، وزيادة المعرفة عن البلاد العربية ، والدراسة في جامعة عربية ، بالاضافة إلى انتشار تعليم اللغة العربية في بلاد الدارسين ورغبتهم في تعلم اللغات الأجنبية .

٣ ــ **شخصيا واجتماعيا** : الشعور بأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة

---

(١) انظر الملحق رقم (٦) .

عالمية ، وأن اللغة العربية لغة عالمية ، وأن أساتذة الطلاب السابقين نصحوهم بتعلمها .

٤ ــ **مهنيا واقتصاديا** : لا توجد أية دوافع قوية مهنية واقتصادية ولقد أشرنا إلى ما يمكن أن يفسر ذلك فيما سبق .

(جـ) دوافع متوسطة القوة :

١ ــ **دينيا** : العمل أئمة في المساجد .

٢ ــ **تعليميا وثقافيا** : الحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه واكتشاف ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى ، وتعرف صفات الانسان العربي ، ومشاهدة البرامج العربية في التليفزيون ، والقيام بجولة سياحية في البلاد العربية ، هذا بالاضافة إلى الاتجاه نحو جعلها لغة ثانية في بلاد الدارسين .

٣ ــ **شخصيا واجتماعيا** : الرغبة في التحدث بها ، والتأثر بمعلمها وبالأسرة والأصدقاء والرغبة في مصادقة مواطنين عرب ، وتمتع المعهد بسمعة طيبة ، ومقابلة كثير من متحدثيها في السفر والرحلات .

٤ ــ **مهنيا واقتصاديا** : لأنها مطلب للترقية في العمل ، أو الحصول على عمل ولحاجة البلاد العربية لأيد عاملة أجنبية والرغبة في العمل بها .

(د) دوافع ضعيفة :

١ ــ **تعليمية ثقافية** : الرغبة في سماع الغناء العربي .

٢ ــ **شخصية اجتماعية** : لأنها لغة سهلة ، والرغبة في الاقامة بالبلاد العربية ، أو المولد .

٣ ــ **مهنية اقتصادية** : الالتحاق بعمل دبلوماسي بالبلاد العربية ، علو الشأن اقتصاديا ، العمل في الادارات العربية ، الدعاية والاعلان عن السلع التجارية ، وتوسيع الأعمال التجارية مع العالم العربي ، والمنحة الشهرية التي يعطيها المعهد .

ويلاحظ من هذه النتائج أن الدوافع الدينية هي أقوى دوافع عينة البحث إلى دراسة

اللغة العربية ، تليها الدوافع التعليمية والثقافية ثم الشخصية ، أما الدوافع المهنية فهي ضعيفة وليست ذات بال عندهم مما يؤكد أن غايتهم الأولى من تعلم اللغة العربية هو الدافع الديني .

فكل عبارات الدوافع الدينية وقعت في منطقتي الدوافع القوية جدا والقوية . فيما عدا عبارة واحدة وقعت في منطقة الدوافع متوسطة القوة[1] .

أما عبارات الدوافع التعليمية الثقافية فوقعت منها (١٢) عبارة في منطقتي الدوافع القوية جدا والقوية أي بنسبة ٤٥,٦٪ و ٩ عبارات في منطقة دوافع متوسطة القوة أي بنسبة ٤٠,٩٪ ، وعبارة واحدة في منطقة دوافع ضعيفة أي بنسبة ٤,٥٪[2] .

أما عبارات الدوافع الشخصية الاجتماعية فوقعت منها خمس عبارات في منطقتي الدوافع القوية جدا والقوية أي بنسبة ٣٦,٣٪ ، وثمان عبارات في منطقة الدوافع متوسطة القوة أي بنسبة ٤٢,١٪ ، وست عبارات في منطقة دوافع ضعيفة أي بنسبة ٣١,٧٪[3] .

أما عبارات الدوافع المهنية الاقتصادية فلم تقع منها أي عبارة في منطقتي الدوافع القوية جدا والقوية ، ووقعت منها خمس عبارات في منطقة الدوافع متوسطة القوة أي بنسبة ٤٥,٥٪ ، وست عبارات في منطقة الدوافع الضعيفة أي بنسبة ٥٤٪٥٪[4] .

وللتأكد من ذلك قام الباحث باستخراج المتوسط العام لكل نوع من أنواع الدوافع ، ثم نظرا لتباين أعداد عبارات كل نوع ولامكانية المقارنة فقد قام الباحث مرة ثانية باستخراج المتوسطات لعبارة واحدة بقسمة متوسط كل نوع من أنواع الدوافع على عدد العبارات المكونة له بحيث يمكن في ضوء ذلك ترتيب الدوافع من حيث القوة ، فمثلا لو كان المتوسط العام للدوافع الدينية هو ٣٣,١٨٩ وعدد عبارات هذه الدوافع هو (١٣) فإن المتوسط لعبارة واحدة يأتي بقسمة المتوسط العام على عدد عبارات الدافع $\frac{٣٣,١٨٩}{١٣}$ فيكون ٢,٥٥٣ ، ولقد تم ذلك طبقا للجدول التالي :

---

(١) انظر الملحق رقم (٧) .

(٢) انظر الملحق رقم (٨) .

(٣) انظر الملحق رقم (٩) .

(٤) انظر الملحق رقم (١٠) .

جدول رقم (٧)

يبين المتوسط العام لكل نوع من أنواع الدوافع والمتوسط بالنسبة لعبارة واحدة

رقم	نوع الدوافـــــع	المتوسط العام	المتوسط لعبارة واحدة
١	الدينيـــــة	٣٣,١٨٩	٢,٥٥٣
٢	التعليمية والثقافية	٤٦,٣٠٦	٢,١٠٥
٣	الشخصية والاجتماعية	٣٢,٥٧٨	١,٧١٥
٤	المهنية والاقتصادية	١٦,٦٣٩	١,٥١٣

وهكذا يتضح من هذا الجدول ترتيب أنواع الدوافع من حيث القوة ، فالدوافع الدينية تحتل المرتبة الأولى ، تليها الدوافع التعليمية والثقافية فالدوافع الشخصية والاجتماعية وأخيرا الدوافع المهنية والاقتصادية . ولعل ذلك راجع إلى طبيعة نوعية الدارسين في العينة فهم من المسلمين الذين يقبلون على تعلم اللغة العربية من أجل أنها لغة الاسلام ووسيلتهم للاتصال بالقرآن الكريم والسنة النبوية والثقافة الاسلامية ، كما أنهم يقبلون على تعلمها بأهداف تعليمية أيضا من أجل أن يحسن إسلامهم ومن أجل نشر الدعوة الاسلامية . ولعل ذلك يطغى على دوافعهم الشخصية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية إذ أن تعلم اللغة العربية بالنسبة لهم لا يمثل أهمية من الجوانب الذاتية أو المهنية أو الاقتصادية .

الدوافع التكاملية والوسيلية :

لترتيب الدوافع التكاملية والوسيلية من حيث القوة لجأ الباحث أيضا إلى ما سبق أن اتبعه في جدول رقم (٧) من إيجاد المتوسط لعبارة واحدة .

والجدول رقم (٨) يوضح هذا الترتيب :

جدول رقم (٨)

يبين المتوسط العام للدوافع التكاملية والدوافع الوسيلية والمتوسط بالنسبة لعبارة واحدة

رقم	نوع الدوافع	المتوسط العام	المتوسط لعبارة واحدة
١	التكاملية	٤٣,٠٢٨	٢,٠٤٩
٢	الوسيلية	٨٥,٩٣٣	١,٩٥٣

يتضح من الجدول السابق أن الدوافع التكاملية تفوق الدوافع الوسيلية قوة ، ولعل الفارق يبدو ضعيفا إلا أن ذلك يرجع إلى أن كل الدوافع الوسيلية التي وقعت في منطقة الدوافع القوية كانت كلها دوافع دينية مما جعلها تقترب في القوة من الدوافع التكاملية ، خاصة وأن اللغة العربية والثقافة الاسلامية وجهان لعملة واحدة يقترب فيها الدافع التكاملي مع الوسيلي . كما قد يرجع ذلك إلى عدد العبارات المستخدمة لقياس كل نوع ، فهو يبلغ (٤٤) عبارة لقياس الدوافع الوسيلية بينما يبلغ (٢١) عبارة فقط لقياس الدوافع التكاملية . ومع هذا تظل النتائج متفقة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة في ميدان تعليم اللغات والتي سبق أن أشرنا إليها في الاطار النظري من حيث أن الدوافع التكاملية عادة ما تكون أقوى من الدوافع الوسيلية[١] .

والسؤال الآن هو : ما أقوى الدوافع التكاملية ، وما أقوى الدوافع الوسيلية ؟

تصنيف الدوافع التكاملية طبقا لدرجة الشدة[٢] :

يلاحظ أن الدوافع التكاملية في معظمها وقعت في درجات الشدة (قوية جدا ، قوية ، ومتوسطة القوة) فيما عدا ثلاث عبارات وقعت في منطقة (ضعيفة) وهذا بشكل عام يؤكد قوة الدوافع التكاملية ، أما تصنيفها في ضوء درجات الشدة فهو كما يلي :

(١) انظر ص ٢١ ، ٢٢ من الفصل الثاني .

(٢) انظر ملحق رقم (١١) .

(أ) دوافع قوية جدا : وهي الرغبة في دراسة الدين الاسلامي ونشر الدعوة الاسلامية ، وقراءة الثقافة الاسلامية والاخلاص في الدين ، وتدريس العربية ونشرها .

(ب) دوافع قوية : وهي الرغبة في الوعظ والارشاد ، ودراسة الشعوب العربية وثقافاتها وزيادة المعرفة حول بلادها ، وأيضا الاهتمام بتعلمها وحب تعلم اللغات الأجنبية .

(جـ) دوافع متوسطة القوة : وهي التأثر بمعلم اللغة العربية وما كتب عنها واهتمام الأسرة بتعلمها والتحدث بها ، والرغبة في مصادقة العرب والتعرف على صفات الانسان العربي ، والاتجاه إلى جعلها لغة ثانية في الأوطان الأم .

(د) دوافع ضعيفة : وهي الرغبة في الاقامة بالبلاد العربية ، ولأن الأسرة تعمل بها ، ولأن الدارس ولد بها .

ويلاحظ من هذا أن درجات القوة في الدوافع التكاملية تشترك مع درجات القوة في كل من الدوافع الدينية والتعليمية بمعنى أن هناك علاقة ارتباط دالة بين الدوافع التكاملية وكل من الدوافع الدينية والتعليمية والثقافية مما سنبينه بعد قليل .

تصنيف الدوافع الوسيلية طبقا لدرجة الشدة[1] :

أثبتت النتائج ــ كما تظهر في الجدول الملحق ــ أن ١٦٪ من الدوافع الوسيلية قوية جدا ، ٢٥٪ قوية ، ٣٦,٣٪ متوسطة القوة ، ٢٢,٧٪ دوافع ضعيفة وفيما يلي تصنيفها في ضوء درجة الشدة :

(أ) دوافع قوية جدا : وهي الرغبة في قراءة القرآن الكريم وحفظه وتفسيره ، ودراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول والتاريخ الاسلامي ، وقراءة الكتاب العربي ، والرغبة في دراستها لكونها لغة عظيمة وجميلة .

(ب) دوافع قوية : وهي الرغبة في زيادة المعرفة باللغة العربية ، وقراءة الصحف ومواصلة الدراسة والتخصص والالتحاق بالجامعة والتحدث بها مع الأصدقاء والاستماع إلى الاذاعة العربية ، وتعلم اللغات الأجنبية والاستجابة لنصائح المعلمين ورجال الدين .

---

(١) انظر ملحق رقم (١٢) .

(جـ) دوافع متوسطة القوة : وهي الرغبة في الحصول على الماجستير أو الدكتوراه في أحد علوم اللغة ، والتحدث بها فقط ، واكتشاف ما يميزها عن غيرها من اللغات ، والحصول على عمل والترقي فيه ، والعمل في المساجد ، ومشاهدة البرامج العربية في التليفزيون ، وتمتع المعاهد بسمعة طيبة ، والقيام بجولة سياحية في العالم العربي ، ولقاء متحدثيها أثناء السفر ، ورغبة أوطان الدارسين في تعلم أبنائها اللغة العربية .

(د) دوافع ضعيفة : الرغبة في العمل الدبلوماسي ، وارتفاع الشأن اقتصاديا ، والعمل في الادارات العربية بالحكومات الأجنبية ، وتوسيع الأعمال التجارية والاعلان والدعاية لها ، والحصول على منحة المعاهد المادية ، وسماع الغناء العربي ، والزواج من عربية والحصول على الجنسية ، وأيضا الاستجابة لكونها لغة سهلة .

ويلاحظ من هذه النتائج أن الدوافع الوسيلية (القوية جدا) هي دوافع دينية وهي كذلك في التكاملية . أي أن الدوافع الدينية القوية جدا تأتي في هذه الدرجة سواء نظرنا إليها من منظور التكاملية أو الوسيلية . كما أن الدوافع الوسيلية (القوية) هي دوافع تعليمية وثقافية وهي كذلك في التكاملية . أي أن الدوافع التعليمية والثقافية (القوية) تأتي في هذه الدرجة إذا ما صنفناها في ضوء الدوافع التكاملية والوسيلية . ولعل هذا يشير إلى ارتباطات دالة بين الدوافع بعضها وبعض مما سنكشف عنه إحصائيا فيما يلي .

ثانيا : علاقة الدوافع بعضها وبعض :

من الأمور التي يسعى البحث إلى الكشف عنها علاقة كل نوع من أنواع الدوافع ببقية الأنواع ومدى الارتباط ودلالته فيما بينها ، ذلك أننا نستطيع في حالات الارتباط العالي بين نوعين أن نقول أن الاهتمام بأحدهما في برنامج تعليم اللغة هو اهتمام بالآخر ، بمعنى أن زيادة نوع من الدوافع زيادة في الآخر .

ولقد كان الفرض الأول في هذه الدراسة كالتالي :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الدوافع بعضها وبعض .

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث بإعداد مصفوفة ارتباط تكشف لنا عن درجة العلاقة بين أنواع الدوافع ودلالة كل منها وذلك باستعمال معامل ارتباط (بيرسون) .

والجدول رقم (٩) يعرض لنا أرقام معاملات الارتباط بين الدوافع .

جدول رقم (٩)

مصفوفة الارتباط للشكف عن العلاقة بين الدوافع

أنواع الدوافع	تكاملية		وسيلية		دينية		تعليمة وثقافية		مهنية واقتصادية		شخصية واجتماعية	
	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة	معامل الارتباط	الدلالة
تكاملية	—	—	٠,٨٣٧٩	٠,٠١	٠,٦٢٨٤	٠,٠١	٠,٨٣٣٨	٠,٠١	٠,٦٧١٠	٠,٠١	٠,٨٤٣٥	٠,٠١
وسيلية	—	—	—	—	٠,٦١٠٦	٠,٠١	٠,٩١١٥	٠,٠١	٠,٨٠٩٥	٠,٠١	٠,٨٥٣٩	٠,٠١
دينية	—	—	—	—	—	—	٠,٥٢٤٠	٠,٠١	٠,٢٧٨١	٠,٠١	٠,٤٣٤٠	٠,٠١
تعليمية وثقافية	—	—	—	—	—	—	—	—	٠,٦٦٦٣	٠,٠١	٠,٧٠٥٨	٠,٠١
مهنية واقتصادية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	٠,٦٩٢٥	٠,٠١
شخصية واجتماعية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—

وبالنظر إلى الجدول نجد أن كل معاملات الارتباط من الأزواج الممكنة من أنواع الدوافع دالة عند مستوى ۰,۰۱ مما يجعلنا نرفض الفرض السابق ، ولقد اعتبر الباحث درجة الارتباط ۰,۷ حدا أدنى للعلاقة بين المتغيرين (دافع ودافع) حيث أن هذه الدرجة تمثل درجة قوة (۰,٤٩) وهو مربع معامل هذا الارتباط ، أي أننا في هذه الحالة نستطيع أن نتنبأ بنصف التباين بين المتغيرين .

وفي ضوء هذا يتضح من الجدول ما يلي :

١ ــ أن معامل الارتباط بين الدوافع التكاملية والدوافع الوسيلية مرتفع مقداره ۰,٨٤ وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي ۰,۰۱ ، ولعل ذلك يرجع إلى أن كلا النوعين يشتركان في اشتمالهما على مجموعة من الدوافع التعليمية ومما يؤكد هذا أن :

أ ــ معامل الارتباط بين الدوافع التكاملية والدوافع التعليمية مرتفع مقداره ۰,٨٣ وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي ۰,۰۱ .

ب ــ معامل الارتباط بين الدوافع الوسيلية والدوافع التعليمية مرتفع ومقداره ۰,۹۱ وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي ۰,۰۱ .

معنى هذا أن زيادة الدوافع في أي نوع من هذه الأنواع الثلاثة زيادة في النوعين الآخرين ، والاهتمام بنوع منها في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهاهو اهتمام بالنوعين الآخرين .

٢ ــ أن معامل الارتباط بين الدوافع التكاملية والدوافع الشخصية مرتفع ومقداره ۰,٨٤ وهو معامل دال إحصائيا عن مستوي ۰,۰۱ . ولعل ذلك يرجع إلى اشتمال الدوافع التكاملية على مجموعة من الدوافع الشخصية والاجتماعية ، وهكذا يقال أيضا بالنسبة لمعامل الارتباط بين الدوافع الوسيلية والدوافع الشخصية والاجتماعية فهو ۰,٨٥ وهو معامل ارتباط عال ودال إحصائيا عند مستوي ۰,۰۱ أي أن الدوافع الوسيلية تشتمل أيضا على مجموعة من الدوافع الشخصية والاجتماعية .

٣ ــ أن معامل الارتباط بين الدوافع الوسيلية والدوافع المهنية والاقتصادية مرتفع ومقداره ۰,٨١ وهو معامل دال عند مستوي ۰,۰۱ وتفسير ذلك أن تعلم اللغة من أجل العمل والجانب الاقتصادي إنما هو في حقيقة الأمر وسيلة لتحقيق أهداف متصلة

بالمهنة والأغراض الاقتصادية ومن ثم فمعظم الدوافع المهنية والاقتصادية هي دوافع وسيلية ، ومن ثم فالاهتمام بأحدهما اهتمام بالآخر .

٤ ــ أن معامل الارتباط بين الدوافع التعليمية والدوافع الشخصية والاجتماعية مرتفع مقداره ٠,٧١ وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي ٠,٠١ ولعل ذلك راجع إلى أن الدوافع الأخيرة وإن اتسمت بالسمة الشخصية الاجتماعية إلا أن عباراتها في مجملها تهدف إلى أغراض تعليمية ومن هنا برز هذا الارتباط الدال .

٥ ــ أن بقية معاملات الارتباط وهي بين :

أ ــ الدوافع التكاملية وكل من الدينية والمهنية .

ب ــ الوسيلية والدينية .

جـ ــ الدينية وكل من التعليمية والمهنية والشخصية .

د ــ المهنية والشخصية .

وإن كانت كلها دالة عند مستوي ٠,٠١ إلا أنها لم تصل إلى درجة الارتباط التي حددها الباحث حدا أدنى للعلاقة بين المتغيرين وهي ٠,٧ ، أي أنها لا تمكننا حتى من التنبؤ بنصف التباين بين المتغيرين . ولعل هذا يعني أن الاهتمام بالدوافع التكاملية لايؤدي بالضرورة إلى الاهتمام بالدوافع الدينية والمهنية أو العكس ، وأن الاهتمام بالدوافع الوسيلية لا يؤدي بالضرورة إلى الاهتمام بالدوافع الدينية أو العكس ، وأن الاهتمام بالدوافع الدينية لا يؤدي بالضرورة إلى الاهتمام بالدوافع التعليمية والمهنية والشخصية أو العكس ، وأن الاهتمام بالدوافع المهنية لا يؤدي بالضرورة إلى الاهتمام بالدوافع الشخصية أو العكس .

وتفسير ذلك أن عدم وصول معامل الارتباط بين كل من الدوافع التكاملية والدوافع الوسيلية وبين الدوافع الدينية إلى درجة الدلالة التي حددها الباحث قد يرجع إلى انخفاض عدد العبارات الدالة على الدوافع الدينية بالنسبة للعبارات الدالة على بقية أنواع الدوافع في كل من الدوافع التكاملية والوسيلية . كما قد يرجع عدم وصول معامل الارتباط بين الدوافع التكاملية والمهنية إلى نفس السبب السابق .

أما عدم وصول معامل الارتباط بين الدوافع الدينية وكل من الدوافع التعليمية والمهنية والشخصية إلى درجة الدلالة المطلوبة فقد يرجع إلى التمايز الواضح والحدود الفاصلة بين هذه الأنواع الأربعة من الدوافع ، واستقلالية كل نوع عن الآخر .

ويبدو لنا أن الذين تحركهم الدوافع الدينية لتعلم العربية لا تشغلهم كثيرا قضايا العمل أو تحسين أوضاعهم الاقتصادية ، والعكس في رأينا صحيح .

ونخلص من كل ذلك إلى ما يلي :

أ ــ أن الاهتمام بالدوافع التكاملية في تصميم وتخطيط برامج ومقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يعني الاهتمام بالدوافع التعليمية والشخصية .

ب ــ أن الاهتمام بالدوافع الوسيلية في تصميم وتخطيط برامج ومقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يعني الاهتمام أيضا بالدوافع التعليمية والمهنية والشخصية .

جـ ــ أن الاهتمام بالدوافع التعليمية في تصميم وتخطيط برامج ومقررات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يعني الاهتمام بالدوافع الشخصية .

د ــ أنه ينبغي إفراد إهتمام خاص بالدوافع الدينية على وجه الخصوص ولعل ذلك ما تؤكده نتائج البحث من كونها أقوى الدوافع وأشدها عند الدارسين المسلمين من غير الناطقين بالعربية .

ثالثا : العلاقة بين الدوافع والمتغيرات الأخرى :

أ ــ العلاقة بين دوافع الدارسين وأنواع البرامج :

كان الفرض الثاني في هذه الدراسة كالتالي :

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الدوافع وطبيعة البرنامج الذي يلتحق به الدارسون .

وقد كشف البحث عن عدة نتائج بخصوص هذا الفرض نعرضها فيما يلي :

(١) درجة قوة أنواع الدوافع في البرنامج الصباحي :

جدول رقم (١٠)
يبين شدة أنواع الدوافع عند الدارسين بالبرنامج الصباحي

نوع الدوافع	المتوسط العام	المتوسط لعبارة واحدة
التكاملية	٤٢,٦٣٦	٢,٠٣٠
الوسيلية	٨٥,١٨٨	١,٩٣٦
الدينية	٣٣,٤٢٢	٢,٥٧١
التعليمية	٤٦,١٠٤	٢,٠٩٥
الشخصية	٣٢,٧٦٠	١,٧٢٤
المهنية	١٦,١٧٥	١,٤٧٠

وبالنظر إلى هذا الجدول يتضح ما يلي :

أ ــ أن الدوافع التكاملية عند الدارسين بالبرنامج الصباحي أقوى من الدوافع الوسيلية وإن كان الفرق بينهما ضئيلا ، وهذا يتفق مع النتائج العامة التي توصل إليها الباحث بالنسبة للعينة كلها . وقد يرجع ذلك إلى طبيعة عينة هؤلاء الدارسين فهم من الطلاب الحاصلين على منح مالية لتعلم العربية والذين جاءوا من بلادهم مدفوعين بالرغبة في دراسة الاسلام والثقافة العربية الاسلامية .

ب ــ أن ترتيب أنواع الدوافع الأخرى حسب القوة عند الدارسين بالبرنامج الصباحي هي على النحو التالي :

الدوافع الدينية ، الدوافع التعليمية والثقافية ، الدوافع الشخصية والاجتماعية ، الدوافع المهنية والاقتصادية . وهي تتفق تماما مع النتائج العامة التي توصل إليها الباحث بالنسبة للعينة كلها .

(٢) درجة قوة أنواع الدوافع في البرنامج المسائي :

جدول رقم (١١)

يبين شدة أنواع الدوافع عند الدارسين بالبرنامج المسائي

نوع الدوافع	المتوسط العام	المتوسط لعبارة واحدة
التكاملية	٤٥,٣٤٦	٢,١٥٩
الوسيلية	٩٠,٣٤٦	٢,٠٥٣
الدينية	٣١,٨٠٨	٢,٤٤٦
التعليمية	٤٧,٥٠٠	٢,١٥٩
الشخصية	٣٧,٤٢٣	١,٩٦٩
المهنية	١٩,٣٨٥	١,٧٦٢

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي :

أ ــ أن الدوافع التكاملية عند الدارسين بالبرنامج المسائي أقوى من الدوافع الوسيلية وإن كان الفرق بينهما ضئيلا ، وهذا يتفق أيضا مع الاتجاه العام للدوافع في نتائج هذا البحث وهم بذلك يتفقون مع الدارسين بالبرنامج الصباحي .

ب ــ أن ترتيب أنواع الدوافع الأخرى حسب القوة عند الدارسين بالبرنامج المسائي هو على الوجه التالي :

١ ــ الدوافع الدينية .

٢ ــ الدوافع التعليمية والثقافية .

٣ ــ الدوافع الشخصية .

٤ ــ الدوافع المهنية .

وقد يرجع ذلك إلى أن هؤلاء الدارسين يتخذون تعلم اللغة العربية وسيلة أولا للتفقه في الدين وفهم أركانه وقراءة مصادره في القرآن والحديث ، فهم مسلمون يتشوقون لدراسة الدين الاسلامي وقراءة القرآن الكريم والحديث الشريف ، إلى جانب تطلعهم للحصول على شهادات دراسية ، والاتصال بالكلمة المطبوعة أو المسموعة في الكتب والصحف والاذاعات العربية. أما انخفاض الدوافع المهنية لديهم عن غيرها فراجع إلى أنهم بالفعل قد حققوا أغراضهم المهنية لأنهم يعملون بالفعل ويتولون مجموعة من الوظائف .

ومع هذا نستطيع القول بأن نوع البرنامج الذي يلتحق به ليس له علاقة واضحة بدوافعهم خاصة وأن الدارسين يمثلون جمهورا متجانسا إلى حد ما . والدليل على ذلك وجود شبه اتفاق بين أنواع الدوافع التي تحركهم لتعلم العربية ومن مؤشرات هذا :

- أن ترتيب الدوافع جاء واحدا في المجموعتين : دينية فتعليمية فشخصية فمهنية .
- أن الفروق بين المتوسط العام في كل من المجموعتين ضئيلة كما يكشف عنها الجدول رقم (١٢) .

هذا وسوف يرد الحديث التفصيلي عن كلا المجموعتين عند مناقشة الجدول رقم (١٢) .

هذا على المستوى الداخلي لكل مجموعة في البرنامج الصباحي والمسائي ، أما على مستوى المقارنة بين المجموعتين فقد يتفقا في بعض أنواع الدوافع ويختلفا في البعض الآخر .

(٣) درجة أنواع الدوافع مقارنة في البرنامجين :

لمعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف ودلالة الفروق بين المتوسطات في البرنامجين استخدم الباحث أسلوب T—test الذي يوضحه الجدول التالي :

جدول رقم (١٢)
يبين دلالة الفروق بين متوسطات أنواع الدوافع لدى دارسي كل من البرنامج الصباحي والمسائي

المتغير	نوع البرنامج	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية(ف)	الدلالة
الدوافع التكاملية	صباحي	١٥٤	٤٢,٦٣٦	٥,٠٧٨	٢,٣٣	١٧٨	٠,٠٥
	مسائي	٢٦	٤٥,٣٤٦	٧,٧٥١			
الدوافع الوسيلية	صباحي	١٥٤	٨٥,١٨٨	١٣,١٢٣	١,٨٥	١٧٨	لا فرق دال إحصائيا
	مسائي	٢٦	٩٠,٣٤٦	١٣,١٢٧			
الدوافع الدينية	صباحي	١٥٤	٣٣,٤٢٢	٣,٣٧٨	٢,١٤	١٧٨	٠,٠٥
	مسائي	٢٦	٣١,٨٠٧	٤,٤٩٩			
الدوافع التعليمية	صباحي	١٥٤	٤٦,١٠٤	٧,٣٢٤	٠,٨٩	١٧٨	لا فرق دال إحصائيا
	مسائي	٢٦	٤٧,٥٠٠	٨,١٠١			
الدوافع المهنية	صباحي	١٥٤	١٦,١٧٥	٢,٠٢٦	٣,٧٩	١٧٨	٠,٠١
	مسائي	٢٦	١٩,٣٨٥	٣,٨٢٧			
الدوافع الشخصية	صباحي	١٥٤	٣١,٧٦٠	٥,٨٩١	٤,٤٣	١٧٨	٠,٠١
	مسائي	٢٦	٣٧,٤٢٣	٦,٨٤٨			

ويتبين من هذا الجدول ما يلي :

١ ــ أنه بالرغم من أن الدوافع التكاملية كانت أعلى من الوسيلية عند عينة البرنامج الصباحي إلا أنه بمقارنة المتوسطات عند عينة البرنامج الصباحي بالمتوسطات عند عينة البرنامج المسائي اتضح أن الدوافع التكاملية عند عينة البرنامج المسائي أقوى منها عند الصباحي بدلالة ٠,٠٥ ولعل ذلك راجع إلى أن الدارسين بالبرنامج المسائي مدفوعين باختيارهم ورغبتهم القوية في تعلم

اللغة العربية وبنظرة أوسع لتعلم العربية من هؤلاء الدارسين في البرنامج الصباحي الذين يقبلون على تعلم العربية من أجل تحقيق أغراض دينية وتعليمية .

٢ ــ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدارسين في البرنامجين في الدوافع الوسيلية ، وقد يرجع ذلك إلى أن كلا النوعين من الدارسين إنما يقبل على تعلم العربية كوسيلة لتحقيق مجموعة من الأغراض الدينية والتعليمية والمهنية والشخصية تتقارب عند كل منهما . بالاضافة إلى ما سبق أن أشرنا إليه من أن الدارسين بالبرنامجين يمثلون جمهورا متجانسا إلى حد ما .

هذا من منظور الدوافع التكاملية والوسيلية .

أما من منظور التصنيف الثاني للدوافع وهو : الدوافع الدينية والتعليمية والشخصية والمهنية **فإن الجدول يكشف عما يلي :**

١ ــ أن قوة الدوافع الدينية عند الدارسين بالبرنامج الصباحي أعلى منها عند الدارسين بالبرنامج المسائي ، ولعل ذلك يرجع إلى رغبة الكثيرين من دارسي البرنامج الصباحي في الالتحاق بكليات الشريعة بالجامعات السعودية أو العودة إلى بلادهم للعمل أئمة للمساجد والعمل بالوعظ والارشاد ونشر الاسلام .

٢ ــ أنه لا فرق في الدوافع التعليمية بين الدارسين في البرنامجين ، وقد يرجع ذلك إلى أن المجموعتين مقبلتان على عملية تعلم واحدة وهي تعلم اللغة العربية كلغة ثانية ، وأيضا من أجل الاتصال بالكلمة العربية المطبوعة والمسموعة .

٣ ــ أن قوة الدوافع المهنية عند الدارسين بالبرنامج المسائي أعلى منها عند الدارسين بالبرنامج الصباحي ، ولعل هذا أمر طبيعي إذ أن الدارسين بالبرنامج المسائي أصحاب مهن وأعمال وتعلم اللغة عندهم يعني ــ بجانب الأغراض الأخرى ــ وسيلة للنجاح في المهنة وعلو الشأن اقتصاديا ، بينما

يأتي الدارسون في البرنامج الصباحي من أجل تعلم اللغة لأغراض تعليمية ودينية أكثر منها مهنية .

٤ ـ أن قوة الدوافع الشخصية عند الدارسين بالبرنامج المسائي أعلى منها عند الدارسين بالبرنامج الصباحي ، ولعل ذلك راجع إلى أن الدارسين بالبرنامج المسائي يقبلون على تعلم اللغة من أجل تمكنهم من تحقيق أغراض شخصية في الحياة اليومية ، أو متأثرين بآراء شخصية دفعتهم إلى تعلم اللغة ، بينما يأتي الدارسون في البرنامج الصباحي وجل اهتمامهم موجه إلى الأغراض الدينية والتعليمية .

وهذه النتائج تبرز عدة أمور هي :

أ ـ أن الدوافع المهنية والشخصية عند الدارسين بالبرنامج المسائي أعلى منها عند الدارسين بالبرنامج الصباحي وهذا يعني عند إعداد برامج تعليم اللغة العربية لطلاب الدراسات المسائية التركيز على المواد والأنشطة التعليمية المستمدة من الدوافع المهنية والشخصية ، وأيضا المهارات التي تمكن الدارسين من تحقيق أغراضهم في هذين الجانبين .

ب ـ أن الدوافع الدينية عند الدارسين بالبرنامج الصباحي أعلى منها عند الدارسين بالبرنامج المسائي ، وهذا يعني عند إعداد برامج تعليم اللغة العربية لطلاب الدراسات الصباحية التركيز على المواد الدينية الاسلامية المستمدة من الدوافع الدينية والمحققة لأغراض الدارسين في هذا الجانب ، والمهارات اللازمة لذلك .

جـ ـ أن الدوافع التعليمية تكاد تتساوى عند الدارسين بالبرنامجين وهذا يعني التركيز في كلا البرنامجين بقدر متساو في المواد التعليمية والمهارات اللغوية بما يتناسب والدوافع التعليمية عند مجموع الدارسين في البرنامجين . والتركيز على هذه الجوانب في كلا البرنامجين لا يعني إهمال الجوانب الأخرى فهي مشتركة بقدر ما يتناسب وقوتها عند الدارسين في كل برنامج .

(٤) ترتيب عبارات الدوافع عند الدارسين بالبرنامجين حسب درجة قوتها :

أ ــ الدوافع القوية جدا :

أولا : في البرنامج الصباحي[١] :

تتمثل الدوافع القوية جدا في البرنامج الصباحي في العبارات التالية مرتبة ترتيبا تنازليا طبقا لدرجة قوتها :

١) لأني أرغب في دراسة الدين الاسلامي (٥٦) .
٢) لأني أرغب في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية (٦٠).
٣) لأني أريد أن أنشر الدعوة الاسلامية في بلادي (١٥) .
٤) لأني أرغب في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول (٣٢).
٥) لأني أرغب في قراءة القرآن الكريم باللغة العربية (٦) .
٦) لأنها لغة الاسلام (٦٤) .
٧) لأني أرغب في تدريسها ونشرها في بلادي (١١) .
٨) لأني أريد أن أقرأ الثقافة الاسلامية (٢٢) .
٩) لأن المسلم مطالب بتعلم العربية ليحسن إسلامه (٥٧).
١٠) لأن أريد أن أقرأ الكتاب العربي (٢) .
١١) لأني أرغب في دراسة التاريخ الاسلامي (١٤) .
١٢) لأني أرغب في حفظ القرآن الكريم (٤٨) .
١٣) لأني أريد أن أعمل بالوعظ في بلادي (٦٥) .

ثانيا : في البرنامج المسائي[٢] :

تتمثل الدوافع القوية جدا في البرنامج الصباحي في العبارات التالية مرتبة ترتيبا تنازليا طبقا لدرجة قوتها :

---

(١) انظر ملحق رقم (١٣) .

(٢) انظر ملحق رقم (١٤) .

١) لأني أرغب في قراءة القرآن الكريم باللغة العربية (٦) .
٢) لأن المسلم مطالب بتعلم العربية ليحسن إسلامه (٥٧).
٣) لأنها لغة الاسلام (٦٤) .
٤) لأني سمعت أنها لغة عظيمة وجميلة (٢٧) .
٥) لأنه قد طلب مني دراستها عندما أردت دراسة تخصصات علمية (٢٦) .
٦) لأني أريد أن أقرأ الثقافة الاسلامية (٢٢) .
٧) لأني أرغب في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول (٣٢).
٨) لأني أريد أن أقرأ الصحف العربية (٢٢) .
٩) لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية (٢٨) .
١٠) لأني أرغب في حفظ القرآن الكريم (٤٨) .
١١) لأني أرغب في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية (٦٠).
١٢) لأني أرغب في دراسة التاريخ الاسلامي (١٤) .
١٣) لأني أريد أن أنشر الدعوة الاسلامية في بلادي (١٥) .
١٤) لأني أريد أن أقرأ الكتاب العربي (٢) .
١٥) لأني أريد أن أصادق مجموعة من المواطنين العرب (١٣).
١٦) لأني أرغب في معرفة أكثر حول البلاد العربية (٢٥) .
١٧) لأني أعرف شيئا من اللغة العربية وأود زيادة معرفتي بها (٧).
١٨) لأني أريد أن أتحدث بها مع أصدقائي (١٢) .
١٩) لأني أريد أن أعمل في البلاد العربية (٤٧) .
٢٠) لأني أريد دراسة الشعوب العربية وثقافاتها (٥٥) .

وبمقارنة هاتين النتيجتين نجد أن الدارسين بالبرنامجين قد اتفقوا في مجموعة من الدوافع واختلفوا في أخرى ، حيث نجد أن الدوافع القوية جدا عند الدارسين بالبرنامج الصباحي متضمنة في الدوافع القوية جدا عند الدارسين بالبرنامج المسائي عدا دافعين هما (١١) ، (٦٥) ولو رجعنا إلى العبارتين الدالتين على هذين الدافعين لوجدناهما على الوجه التالي :

العبارة رقم (١١) تقول : لأني أرغب في تدريسها ونشرها في بلادي .
والعبارة رقم (٦٥) تقول : لأني أريد أن أعمل بالوعظ والارشاد في بلادي .

ولعل هذا متفق ونوعية الدارسين في البرنامج الصباحي لأنهم في حقيقة الأمر يأتون من بلادهم لتعلم اللغة العربية ومن بين أهدافهم القوية جدا هذان الأمران ولذلك نجدهم بعد تعلم اللغة العربية بالمعاهد السعودية ينقسمون فريقين ، فريق يلتحق بكليات الشريعة لمواصلة التعليم الجامعي ، والفريق الآخر يلتحق بالأقسام التربوية بهذه المعاهد وهي أقسام تعد هؤلاء ليكونوا معلمين للغة العربية في بلادهم ، وهذا ما لا يتوافر في الدارسين بالبرنامج المسائي حيث لا غرض لهم بالنسبة للعمل بالوعظ والارشاد أو بالنسبة لتدريس وتعليم اللغة العربية ، فهم موظفون متعاقدون ولا يسمح لهم بالالتحاق بكليات الشريعة أو الالتحاق بالأقسام التربوية فهذا متاح فقط لطلاب البرنامج الصباحي النظامي حتى وإن شغلت بعض دروسه أوقاتا في المساء .

كما أنه بمقارنة النتيجتين نجد أن هناك بعض الدوافع القوية جدا عند البرنامج المسائي لم نجدها عند البرنامج الصباحي وهي كما يلي :

العبارة رقم ٢٧ : لأني سمعت أنها لغة عظيمة وجميلة .
العبارة رقم ٣٧ : لأني أريد أن أقرأ الصحف العربية .
العبارة رقم ٢٨ : لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية .
العبارة رقم ١٣ : لأني أريد أن أصادق مجموعة من المواطنين العرب .
العبارة رقم ٢٥ : لأني أرغب في معرفة أكثر حول البلاد العربية .
العبارة رقم ٧ : لأني أعرف شيئا من اللغة العربية وأريد زيادة معرفتي بها .
العبارة رقم ١٢ : لأني أريد أن أتحدث بها مع أصدقائي .
العبارة رقم ٤٧ : لأني أريد أن أعمل في البلاد العربية .
العبارة رقم ٥٥ : لأني أريد دراسة الشعوب العربية وثقافاتها .

وبالنظر في هذه العبارات نجد أنها تتفق وطبيعة الدارسين في

البرنامج المسائي من حيث هم موظفون يعيشون في مجتمع عربي ويعايشون ثقافته بحكم تواجدهم فيها ومن ثم فرغبتهم في قراءة الصحف العربية ومصادقة بعض المواطنين والتحدث معهم باللغة العربية ، ودراسة الثقافات العربية ومعرفة شيء عن شعوبها والرغبة في زيادة المعرفة باللغة العربية وبلادها والحرص على الاستمرار في العمل بالبلاد العربية كلها أمور طبيعية بالنسبة لهؤلاء ، يضاف إلى ذلك أنهم غالبا من مستويات ثقافية عالية فمنهم الأطباء والمهندسون والفنيون والخبراء في مجالات متعددة ومن ثم يرون أن تعلم اللغات الأجنبية ومن بينها اللغة العربية أصبح ضرورة عالمية .

نخلص من ذلك إلى أننا عندما نتصدى لتخطيط وتصميم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ينبغي أن نراعي أن يكون هناك قدر مشترك من الأهداف والمحتويات والمهارات اللغوية بين البرنامج الصباحي والمسائي بالشكل الذي يستجيب لمجموعة الدوافع المشتركة ، ثم تميز كلا البرنامجين عن بعضهما البعض بأن يتضمن البرنامج من حيث أهدافه ومحتواه وتدريسه ما يستجيب للدوافع الخاصة بكل مجموعة من الدارسين مما يحقق في النهاية تعلما فعالا للغة وإشباعا لدوافع الدارسين .

ب ــ الدوافع القوية :

أولا : في البرنامج الصباحي[1] :

تتمثل الدوافع القوية فقط عند الدارسين بالبرنامج الصباحي في ثمانية عشر دافعا تظهر في العبارات التالية مرتبة ترتيبا تنازليا طبقا لدرجة قوتها :

١) لأني أعرف شيئا من اللغة العربية وأود زيادة معرفتي بها (٧).

---

(١) انظر ملحق رقم (١٣) .

٢) لأني سمعت أنها لغة عظيمة وجميلة (٢٧)
٣) لأني أريد مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة (٣٣).
٤) لأني أريد أن أقرأ الصحف العربية (٣٧) .
٥) لأن دراستي لها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة (١٩).
٦) لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة (٥٢).
٧) لأن الاهتمام بتعلمها في بلادي يزداد (٥٩) .
٨) لأني أريد دراسة الشعوب العربية وثقافاتها (٥٥) .
٩) لأن رجال الدين في بلادي نصحوني بدراستها (٣٦) .
١٠) لأن اللغة العربية أصبحت لغة عالمية (٤٣) .
١١) لأن أساتذتي السابقين نصحوني بدراستها (٤٥) .
١٢) لأني أحب تعلم اللغات الأجنبية (٦٣) .
١٣) لأني أريد أن أتحدث بها مع أصدقائي (١٢) .
١٤) لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية (٢٨) .
١٥) لأني أرغب في الحصول على درجة الدكتوراه في أحد علوم اللغة (١٧) .
١٦) لأني أريد الاستماع إلى برامج الاذاعة العربية (٤٤) .
١٧) لأني أرغب في الحصول على درجة الماجستير في أحد علوم اللغة (٥٠) .
١٨) لأني أحببتها من خلال المعلم العربي في بلادي (٥٣) .

ثانيا : في البرنامج المسائي[١] :

تتمثل الدوافع القوية فقط عند الدارسين بالبرنامج المسائي في ستة عشر دافعا تظهر في العبارات التالية مرتبة ترتيبا تنازليا طبقا لدرجة قوتها :

---

(١) انظر ملحق رقم (١٤) .

١) لأني أحب تعلم اللغات الأجنبية (٦٣) .
٢) لأني أريد الاستماع إلى برامج الاذاعة العربية (٤٤) .
٣) لأن أصدقائي يتحدثونها ويقرءون بها (٢٣) .
٤) لأنها مطلب هام لترقيتي في عملي (٤٦) .
٥) لأني أعتقد أن تعلمي لها سيساعدني في الحصول على عمل (١٠) .
٦) لأني أريد تعرف صفات الانسان العربي (٣) .
٧) لأن ما قرأته عن اللغة العربية بلغات أخرى شدني إلى تعلمها (٤١) .
٨) لأني أريد فقط التحدث بها (١) .
٩) لأني أحب مشاهدة البرامج العربية في التليفزيون (٢١).
١٠) لأني أريد مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة (٣٣).
١١) لأن اللغة العربية أصبحت لغة عالمية (٤٣) .
١٢) لأن البلاد العربية تحتاج إلى أيد عاملة أجنبية (٢٤) .
١٣) لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة (٥٢).
١٤) لأني أريد أن أكتشف ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى (٣١) .
١٥) لأني أرغب في تدريسها ونشرها في بلادي (١١) .
١٦) لأني أريد أن أقوم بجولة سياحية في بعض البلاد العربية (٦١).

وبالنظر في هاتين النتيجتين نتبين ما يلي :

١ ــ أن الدارسين في كلا البرنامجين يتفقان في خمسة دوافع قوية هي : مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة العربية ، وتعلمها لأنها لغة عالمية ، والاستماع إلى برامج الاذاعة العربية ، والحصول على شهادة للالتحاق بالجامعة وحب تعلم اللغات الأجنبية .

٢ ــ أن هناك مجموعة من الدوافع القوية عند الدارسين في

البرنامج الصباحي جاءت دوافع قوية جدا عند البرنامج المسائي وهي تتمثل في أرقام العبارات : ٧ ، ١٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٥٥ وهذه أشرنا إلى ضرورة التركيز عليها عند تخطيط البرنامج المسائي .

٣ ــ أن هناك دافعا واحدا من الدوافع القوية عند الدارسين بالبرنامج المسائي جاء في الدوافع القوية جدا عند البرنامج الصباحي وهو الدافع المتمثل في العبارة رقم (١١) ولقد أشرنا إليه عند حديثنا عن الدوافع القوية جدا .

٤ ــ أن هناك مجموعة من الدوافع القوية ينفرد بها الدارسون بالبرنامج الصباحي وهي : الرغبة في الحصول على درجة الدكتوراه (١٧) والالتحاق بالجامعة (١٩) والاستجابة لنصيحة رجال الدين (٣٦) ونصيحة الأساتذة السابقين (٤٥) ثم الرغبة في الحصول على درجة الماجستير .

وواضح أن هذه الدوافع تتفق وطبيعة الدارسين في البرنامج الصباحي من حيث أنه برنامج يسمح لهؤلاء الدارسين بالالتحاق بالجامعات والحصول على شهادات عليا ، هذا إلى جانب تأثرهم قبل أن يجيئوا من بلادهم بنصائح رجال الدين ومعلمي اللغة العربية عندهم بتعلم اللغة العربية .

وفي ضوء هذا ينبغي الاهتمام بهذه الدوافع في البرنامج الصباحي والاستجابة لها عند وضع أهداف البرنامج الصباحي ومقرراته وتدريسه وبحيث يتميز بهذه الأشياء عن البرنامج المسائي .

٥ ــ أن هناك مجموعة من الدوافع القوية التي ينفرد بها الدارسون بالبرنامج المسائي وهي : الترقي في العمل (٤٦) والمساعدة في الحصول على عمل (١٠) ولأن

البلاد العربية تحتاج إلى أيد عاملة (٢٤) ، والقيام بجولة سياحية في العالم العربي (٦١) والتحدث باللغة العربية (١) والقراءة بها (٢٣) ومشاهدة البرامج الدينية في التليفزيون (٢١) وتعرف صفات الانسان العربي (٣) .

وواضح أن هذه الدوافع تتفق وطبيعة الدارسين بالبرنامج المسائي إذ تتصل بالعمل والوظيفة ومعايشة العالم العربي من خلال السياحة ومشاهدة البرامج التليفزيونية وتعرف صفات العرب من خلال القراءات والتحدث باللغة العربية .

وفي ضوء هذا ينبغي الاهتمام بهذه الدوافع في البرنامج المسائي والاستجابة لها عند وضع أهداف البرنامج المسائي ومقرراته وتخطيط تدريسه بحيث يتميز بها عن البرنامج الصباحي .

نخلص من العرض السابق إلى ضرورة أن يختلف البرنامج الصباحي عن البرنامج المسائي في أهدافه ومحتواه وتدريسه وتقويمه بحيث يتمايز البرنامجان عن بعضهما البعض في ضوء أغراض وحاجات الدارسين في كل برنامج من تعلم اللغة العربية ، آخذين في الاعتبار التركيز الكامل على كل من الدوافع القوية جدا ، والدوافع القوية مع الاهتمام بالدوافع المتوسطة القوة .

كما يمكن لمخطط كل برنامج أن يستعين بما كشف عنه البحث فيما يتصل بالترتيب التنازلي حسب شدة الدافع في كل من الدوافع الدينية والتعليمية والشخصية والمهنية عند دارسي كل من البرنامجين[١] .

(ب) العلاقة بين دوافع الدارسين والجنس Sex :

كان الفرض الثالث في هذه الدراسة كالتالي :

---

(١) انظر الملحقين رقم (١٥) ، (١٦) .

« لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الدوافع والجنس » .

ولقد كشف البحث عن عدة نتائج بخصوص هذا الفرض نعرضها فيما يلي :

١ ــ درجة قوة أنواع الدوافع عند الذكور :

جدول رقم (١٣)

يبين ترتيب أنواع الدوافع طبقا لقوتها عند الذكور

نوع الدوافـــع	المتوسط العـــام	المتوسط لعبارة واحدة
التكامليـــة	٤٢,٨٦٦	٢,٠٤١
الوسيليـــة	٨٥,٦٦٢	١,٩٤٦
الدينيـــة	٣٣,٠٦٤	٢,٥٤٣
التعليميـــة	٤٦,١٩١	٢,٠٩٩
الشخصيـــة	٣٢,٤٨٤	١,٧٠٩
المهنيـــة	١٦,٦٣١	١,٥١١

وبالنظر إلى هذا الجدول يتضح ما يلي :

أ ــ أن الدوافع التكاملية أقوى عند الذكور من الدوافع الوسيلية وإن كان الفرق ضئيلا وهذا يتمشى مع الاتجاه العام للنتائج سواء بالنسبة للعينة كلها أو بالنسبة للعينة في كلٍ من البرنامج الصباحي والمسائي وقد سبق مناقشة ذلك .

ب ــ أن الدوافع الدينية عند الذكور تأتي في المرتبة الأولى تليها الدوافع التعليمية ثم الشخصية ثم المهنية ، وهذا يتمشى أيضا مع الاتجاه العام للنتائج كما سبقت الاشارة إليه .

٢ ــ درجة قوة أنواع الدوافع عند الاناث :

يبين ذلك الجدول الآتي رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤)

يبين ترتيب أنواع الدوافع طبقا لقوتها عند الاناث

نوع الدوافع	المتوسط العام	المتوسط لعبارة واحدة
التكاملية	٤٤,١٣٠	٢,١٠١
الوسيلية	٨٧,٧٨٣	١,٩٩٥
الدينية	٣٤,٠٤٣	٢,٦١٨
التعليمية	٤٧,٠٨٧	٢,١٤٠
الشخصية	٣٣,٢١٧	١,٧٤٨
المهنية	١٦,٦٩٦	١,٥١٧

وبالنظر إلى هذا الجدول يتضح ما يلي :

أ ــ أن الدوافع التكاملية أقوى عند الاناث من الدوافع الوسيلية ، وهذه النتيجة تسير في نفس الاتجاه العام لنتائج البحث .

ب ــ أن الدوافع الدينية عند الاناث تأتي في المرتبة الأولى من حيث القوة تليها الدوافع التعليمية ثم المهنية والشخصية إذ لا فارق بينهما يذكر وهي نتيجة أيضا تسير في نفس الاتجاه العام لنتائج البحث .

ولكن السؤال هو : هل هناك فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث من حيث قوة أنواع هذه الدوافع في المجموعتين ؟ هذا ما سنجيب عنه الآن . .

٣ ــ دلالة الفروق في متوسطات قوة الدوافع بين الذكور والاناث :

للتحقق من الفرض الثالث قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المتوسطات عند كل من البنين والبنات مستخدما في ذلك أسلوب T— test فكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (١٥)

يبين دلالة الفروق في المتوسطات بين الذكور والاناث

المتغير	الجنس	عدد الحالات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية(ف)	الدلالة
الدوافع التكاملية	ذكور إناث	١٥٧ ٢٣	٤٢,٨٦٦ ٤٤,١٣٠	٥,٦٨٣ ٤,٤٠٤	-١,٠٢	١٧٨	٠,٣٠٨
الدوافع الوسيلية	ذكور إناث	١٥٧ ٢٣	٨٥,٦٦٢ ٨٧,٧٨٣	١٣,٤٠٤ ١١,٩٢٨	-٠,٧٢	١٧٨	٠,٤٦٤
الدوافع الدينية	ذكور إناث	١٥٧ ٢٣	٣٣,٠٦٤ ٣٤,٠٤٤	٣,٧٧٠ ١,٨٢١	-١,٢٢	١٧٨	٠,٢٢٣
الدوافع التعليمية	ذكور إناث	١٥٧ ٢٣	٤٦,١٩١ ٤٧,٠٨٧	٧,٦٣٤ ٥,٩٦١	-٠,٥٤	١٧٨	٠,٥٩١
الدوافع المهنية	ذكور إناث	١٥٧ ٢٣	١٦,٦٣١ ١٦,٦٩٦	٤,١٣١ ٤,٣٣٢	-٠,٠٧	١٧٨	٠,٩٤٤
الدوافع الشخصية	ذكور إناث	١٥٧ ٢٣	٣٢,٤٨٤ ٣٣,٢١٧	٦,٢٩٢ ٦,٧٧٥	-٠,٥٢	١٧٨	٠,٦٠٦

يتبين من هذا الجدول ما يلي :

أنه ليست هناك فروق ذات دلالة في قوة الدوافع بكل أنواعها بين الذكور والاناث . وبذلك نقبل الفرض السابق .

وقد يرجع ذلك إلى الجو الثقافي الذي يعيش فيه الدارسون وهو الجو الاسلامي المشترك بينهم جميعا له تأثير كبير على تنمية خصائصهم الدافعة وعلاقاتهم المتوقعة مع مواقف تعليم وتعلم اللغة العربية بشكل يقرب الفوارق بينهم بل وقد يعمل على تلاشيها .

٤ ــ ترتيب عبارات الدوافع عند الذكور والاناث حسب درجة قوتها

أ ــ الدوافع القوية جدا :

أولا : عند الذكور[1] :

تتمثل الدوافع القوية جدا عند الذكور في العبارات التالية مرتبة ترتيبا تنازليا طبقا لدرجة قوتها وأمامها أرقامها في الاستبيان :

١) لأني أرغب في دراسة الدين الاسلامي (٥٦) .
٢) لأني أرغب في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية (٦٠) .
٣) لأني أرغب في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول (٣٢) .
٤) لأني أرغب في قراءة القرآن الكريم باللغة العربية (٦) .
٥) لأني أريد أن أنشر الدعوة الاسلامية في بلادي (١٥) .
٦) لأنها لغة الاسلام (٦٤) .
٧) لأني أريد أن أقرأ الثقافة الاسلامية (٢٢) .
٨) لأن المسلم مطالب بتعلم العربية ليحسن إسلامه (٥٧).
٩) لأني أريد أن أقرأ الكتاب العربي (٢) .
١٠) لأني أرغب في دراسة التاريخ الاسلامي (١٤) .
١١) لأني أرغب في تدريسها ونشرها في بلادي (١١) .
١٢) لأني أرغب في حفظ القرآن الكريم (٤٨) .
١٣) لأني سمعت أنها لغة عظيمة وجميلة (٢٧) .

ثانيا : عند الاناث[2] :

تتمثل الدوافع القوية جدا عند الاناث في العبارات التالية مرتبة ترتيبا تنازليا طبقا لدرجة قوتها وأمامها أرقامها في الاستبيان :

---

(١) انظر ملحق رقم (١٧) .

(٢) انظر الملحق رقم (١٨) .

١) لأني أرغب في قراءة القرآن الكريم باللغة العربية (١٦).
٢) لأني أرغب في دراسة الدين الاسلامي (٥٦) .
٣) لأني أرغب في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية (٦٠).
٤) لأني أريد أن أنشر الدعوة الاسلامية في بلادي (١٥) .
٥) لأني أرغب في حفظ القرآن الكريم (٤٨) .
٦) لأنها لغة الاسلام (٦٤) .
٧) لأني أرغب في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول (٣٢).
٨) لأن المسلم مطالب بتعلم العربية ليحسن إسلامه (٥٧).
٩) لأني أرغب في دراسة التاريخ الاسلامي (١٤) .
١٠) لأني أرغب في تدريسها ونشرها ببلادي (١١) .
١١) لأني أريد أن أقرأ الثقافة الاسلامية (٢٢) .
١٢) لأني أريد أن أقرأ الكتاب العربي (٢) .
١٣) لأني سمعت أنها لغة جميلة وعظيمة (٢٧) .
١٤) لأن اللغة العربية أصبحت لغة عالمية (٤٣) .
١٥) لأني أريد أن أعمل بالوعظ والارشاد في بلادي (٦٥).
١٦) لأني أعرف شيئا من اللغة العربية وأود زيادة معرفتي بها (٧).
١٧) لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة (٥٢).

ومن هاتين النتيجتين نلاحظ أن الدوافع القوية جدا زادت عند الاناث عن الذكور بأربعة دوافع هي : تعلم العربية لأنها أصبحت لغة عالمية ، والرغبة في العمل بالوعظ والارشاد ، وزيادة المعرفة باللغة العربية ، والرغبة في الحصول على الشهادة للالتحاق بالجامعة . ولعل ذلك يشير إلى زيادة الرغبة عند الاناث لدراسة اللغة العربية ليس فقط من أجل دراسة الدين الاسلامي ولكن من أجل أيضا أهداف تعليمية أخرى تتصل باللغة نفسها وتعلمها والحصول على شهادات في تعلمها . وهذه الدوافع الأربعة وإن جاءت قوية جدا عند الاناث ، فإنها أيضا جاءت قوية عند الذكور أي أنها ما زالت قوية أيضا عند الذكور .

ب ـ الدوافع القوية :

أولا : عند الذكور[1] :

تتمثلا الدوافع القوية عند الذكور بالعبارات التالية مرتبة ترتيبا تنازليا طبقا لدرجة قوتها وأمامها أرقامها في الاستبيان :

١) لأني أعرف شيئا من اللغة العربية وأود زيادة معرفتي بها (٧).
٢) لأني أريد أن أقرأ الصحف العربية (٣٧) .
٣) لأني أريد أن أعمل بالوعظ والارشاد في بلادي (٦٥).
٤) لأني أريد مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة (٣٣).
٥) لأني أريد دراسة الشعوب العربية وثقافاتها (٥٥) .
٦) لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة (٥٢).
٧) لأن الاهتمام بتعلمها في بلدي يزداد (٥٩) .
٨) لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية (٢٨) .
٩) لأن دراستي لها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة (١٩).
١٠) لأني أريد أن أتحدث بها مع أصدقائي (١٢) .
١١) لأني أحب تعلم اللغات الأجنبية (٦٣) .
١٢) لأني أريد الاستماع إلى برامج الاذاعة العربية (٤٤) .
١٣) لأن أساتذتي السابقين نصحوني بدراستها (٤٥) .
١٤) لأن رجال الدين في بلادي نصحوني بتعلمها (٣٦) .
١٥) لأن اللغة العربية أصبحت لغة عالمية (٤٣) .
١٦) لأني أرغب في معرفة أكثر حول البلاد العربية (٢٥) .

ثانيا : عند الاناث[2] :

وتتمثل الدوافع القوية عند الاناث في العبارات التالية مرتبة ترتيبا تنازليا طبقا لدرجة قوتها وأمامها أرقامها في الاستبيان :

---

(١) انظر ملحق رقم (١٧) .
(٢) انظر الملحق رقم (١٨) .

١) لأن دراستي لها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة (١٩).
٢) لأني أريد أن أقرأ الصحف العربية (٣٧) .
٣) لأني أريد دراسة الشعوب العربية وثقافاتها (٥٥) .
٤) لأن الاهتمام بتعلمها في بلدي يزداد (٥٩) .
٥) لأني أريد مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة (٣٣).
٦) لأني أحب تعلم اللغات الأجنبية (٦٣) .
٧) لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية (٢٨) .
٨) لأني أريد أن أكتشف ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى (٣١) .
٩) لأني أريد أن أتحدث بها مع أصدقائي (١٢) .
١٠) لأني أرغب في الحصول على درجة الدكتوراه في أحد علوم اللغة (١٧) .
١١) لأني أرغب في معرفة أكثر حول البلاد العربية (٢٥) .
١٢) لأن أفراد أسرتي منذ وقت طويل يهتمون بتعلمها (٤٩).
١٣) لأن هذا المعهد يتمتع بسمعة طيبة في بلادي (٥٨) .
١٤) لأن وطني يتجه إلى جعلها لغة ثانية (١٨) .
١٥) لأن أصدقائي يتحدثونها ويقرءون بها (٢٣) .
١٦) لأني أرغب في الحصول على درجة الماجستير في أحد علوم اللغة (٥٠) .

وبالنظر في الدوافع القوية عند المجموعتين نلاحظ أنها اتفقت عند هذه الدرجة من القوة في تسعة دوافع ، واختلفت كل مجموعة عن الأخرى في سبعة دوافع ، من هذه السبعة عند الذكور أربعة جاءت قوية جدا عند الاناث وهي أرقام : ٦٥ ، ٥٢ ، ٤٣ ، ٧ ، وثلاثة لم تأت قوية عند الاناث وهي : الاستماع إلى برامج الاذاعة العربية ، والاستجابة لنصيحة الأساتذة ، وأيضا الاستجابة لنصيحة رجال الدين . أما الدوافع السبعة عند الاناث فهي : اكتشاف ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى ، والرغبة في الحصول على شهادة الدكتوراه ،

واهتمام أفراد الأسرة بتعلمها ، وتمتع المعهد بسمعة طيبة ، واتجاه الوطن الأم إلى جعلها لغة ثانية ، ولأن الأصدقاء يتحدثون ويقرءون بها ، ثم الرغبة في الحصول على شهادة الماجستير . وهذه في مجموعها دوافع تعليمية مما يؤكد ما سبق أن أشرنا إليه من زيادة رغبة التعلم وتحقيق أغراض تعليمية عند الاناث .

كما يلاحظ أن هذه الدوافع السبعة التي زادت في الدوافع القوية عند الاناث جاءت في الدوافع متوسطة القوة عند الذكور .

وبالرغم من هذه الفروق البسيطة بين الذكور والاناث إلا أنها تظل غير ذات دلالة تذكر كما سبق وأوضحت النتائج .

خلاصـــــة :

نخلص من كل ذلك إلى أنه عند تخطيط برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهامن المسلمين ، ووضع المقررات والمواد التعليمية يمكننا أن نضع برامج واحدة يدرسها الذكور والاناث في آن واحد دون تمييز ، مع الالتفات فقط في عمليات التدريس والأنشطة إلى بعض الاهتمامات التي تبرز عند مجموعة وتقل عند مجموعة أخرى . ويمكن الاستفادة في ذلك وبشكل كبير من تمايز بعض الدوافع عند مجموعة عن غيرها عند مجموعة أخرى فيما يتصل بالدوافع الدينية ، والتعليمية والثقافية ، والشخصية والاجتماعية ، والمهنية والاقتصادية ، تلك التي كشف عنها البحث[1] .

جـ ـ العلاقة بين دوافع الدارسين وجنسياتهم :

كان الفرض الرابع في هذه الدراسة كالتالي :

« لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنواع الدوافع وجنسيات Nationality الدارسين » .

(١) انظر الملحقين رقم (١٩) ، (٢٠) .

ولقد كشف البحث في هذا الجانب عن مجموعة من النتائج فيما يختص بهذا الفرض ، وقبل أن نناقش هذه النتائج ينبغي الاشارة إلى أن عدد الجنسيات التي طبق على أفرادها الاستبيان قد بلغ (٢٩) جنسية إلا أن الباحث سوف يقتصر على مناقشة نتائج الدارسين الذين ينتمون إلى ست جنسيات فقط هي : الاندونيسية ، الباكستانية ، التركية ، الفلبينية ، النيجيرية ، والهندية . وفيما يلي هذه النتائج :

١ ــ درجة قوة أنواع الدوافع عند الجنسيات المختلفة :

أ ــ بالنسبة للدوافع التكاملية والوسيلية :

جدول رقم (١٦)

يبين ترتيب الدوافع التكاملية والوسيلية طبقا لشدتها عند الجنسيات

الجنسية	نوع الدافع	المتوسط العام	المتوسط لعبارة واحدة
الاندونيسية	التكاملية	٤٤,٣١٨	٠,٧٠٤
	الوسيلية	٨٩,٦٣٦	٠,٦٧٩
الباكستانية	التكاملية	٤٣,٣٧٠	٠,٦٨٨
	الوسيلية	٨٤,٧٤١	٠,٦٤٢
التركية	التكاملية	٤١,٩١٣	٠,٦٦٥
	الوسيلية	٨٣,٥٢٢	٠,٦٣٣
الفلبينية	التكاملية	٤٦,٢٥٠	٠,٧٣٤
	الوسيلية	٩٢,٣١٣	٠,٦٩٩
النيجيرية	التكاملية	٤١,١٨٢	٠,٦٥٤
	الوسيلية	٨٥,٩٠٩	٠,٦٥١
الهندية	التكاملية	٤٤,٤١٧	٠,٧٠٥
	الوسيلية	٩٠,٥٨٣	٠,٦٠٦

وبالنظر إلى هذا الجدول يتضح :

١ ـ أن الدوافع التكاملية أقوى عند جميع الجنسيات من الدوافع الوسيلية . وهي نتيجة تسير طبقا للاتجاه العام لنتائج البحث فيما يتصل بهذين النوعين من الدوافع .

وللتحقق من الفرض الرابع قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المختلفة فيما يخص الدوافع التكاملية والوسيلية ، مستخدما في ذلك أسلوب تحليل التباين وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (١٧)

للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات بين الدوافع التكاملية والوسيلية عند الجنسيات المختلفة باستخدام تحليل التباين

نوع الدوافع	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
التكاملية	بين الجنسيات	٢٥٥,٣٣٠	٥	٥١,٠٦٦	١,٦٢٦	٠,١٦٠ غير دالة
	داخل الجنسيات	٣٢٩٧,٩٠٢	١٠٥	٣١,٤٠٩	—	—
	المجموع الكلي	٣٥٥٣,٢٣٢	١١٠	٣٢,٣٠٢	—	—
الوسيلية	بين الجنسيات	٩٥٠,٧٩٦	٥	١٩٠,١٥٩	١,١٢٤	٠,٣٥٢ غير دالة
	داخل الجنسيات	١٧٧٦٠,٢٢٧	١٠٥	١٦٩,١٤٥	—	—
	المجموع الكلي	١٨٧١١,٠٢٣	١١٠	١٧٠,١٠٠	—	—

ويتضح من هذا الجدول أنه ليست هناك فروق دالة بين الجنسيات المختلفة في الدوافع التكاملية والدوافع الوسيلية ومن ثم نقبل الفرض السابق ، وهذا يعني أنه ليس بين جنسية الدارسين ودوافعهم لتعلم العربية

علاقة . وقد يرجع ذلك إلى أن جميع عينة البحث من المسلمين وأنهم ما أتوا إلى البلاد العربية إلا رغبة في دراسة الثقافة الاسلامية ، وهي ثقافة اللغة العربية بالنسبة لهم ومن ثم تتجمع دوافعهم التكاملية والوسيلية حول هذه الغاية الكلية ، كما قد يرجع ذلك أيضا إلى أن هؤلاء الدارسين ما أقبلوا على تعلم اللغة العربية إلا لأنها الوسيلة الأساسية لدراسة الدين الاسلامي وقراءة القرآن الكريم وحفظه وفهم تفسيره ، ومن هنا أصبح تعلم اللغة العربية بالنسبة لهم جميعا وسيلة لتحقيق الغاية التي من أجلها أقبلوا على تعلمها .

ب ـ بالنسبة للدوافع الدينية والتعليمية والشخصية والمهنية[1] :

كشفت النتائج عن أن الدوافع الدينية هي أقوى الدوافع عند جميع الجنسيات عينة البحث تليها الدوافع التعليمية والثقافية فالدوافع الشخصية والاجتماعية والدوافع المهنية والاقتصادية ، وهذه النتيجة تسير في نفس الاتجاه العام لنتائج البحث فيما يتصل بهذا الجانب .

ولكي يكمل الباحث إجراءات التحقق من الفرض السابق قام بحساب دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المختلفة فيما يخص أنواع الدوافع الدينية والتعليمية والشخصية والمهنية مستخدما في ذلك أسلوب تحليل التباين وكانت النتائج كالتالي :

---

(١) انظر ملحق رقم (٢١) .

جدول رقم (١٨)
للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات بين الدوافع عند الجنسيات المختلفة باستخدام تحليل التباين

نوع الدوافع	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)
الدينية	بين الجنسيات	١٢٢,٥٨٣	٥	٢٤,٥١٧	٢,٦٣١	٠,٠٢٨ غير دالة
	داخل الجنسيات	٩٧٨,٥٠٥	١٠٥	٩,٣١٩	—	—
	المجموع الكلي	١١٠١,٠٨٨	١١٠	١٠,٠١٠	—	—
التعليمية والثقافية	بين الجنسيات	٤١٩,٤٠٦	٥	٨٣,٨٨١	١,٥٤٤	٠,١٨٣ غير دالة
	داخل الجنسيات	٥٧٠٥,٤٥٣	١٠٥	٥٤,٣٣٨	—	—
	المجموع الكلي	٦١٢٤,٨٥٩	١١٠	٥٥,٦٨١	—	—
الشخصية والاجتماعية	بين الجنسيات	١٦٤,٢٤٦	٥	٣٢,٨٤٩	٠,٧٤٨	٠,٥٨٩ غير دالة
	داخل الجنسيات	٤٦١٢,١٠٩	١٠٥	٤٣,٩٢٥	—	—
	المجموع الكلي	٤٧٧٦,٣٥٥	١١٠	٤٣,٤٢١	—	—
المهنية والاقتصادية	بين الجنسيات	١٤٢,٣٧٢	٥	٢٨,٤٧٤	١,٦٨٢	٠,١٤٥ غير دالة
	داخل الجنسيات	١٧٧٨,٠١٢	١٠٥	١٦,٩٣٣	—	—
	المجموع الكلي	١٩٢٠,٣٨٤	١١٠	١٧,٤٥٨	—	—

ويتضح من الجدول السابق أنه ليست هناك فروق دالة بين الجنسيات المختلفة في الدوافع الدينية والتعليمية والشخصية والمهنية مما يؤكد قبول الفرض السابق . وهذا يعني عدم وجود فروق بين جنسيات الدارسين ــ في حدود عينة البحث ــ وبين دوافعهم لتعلم اللغة العربية .

لقد أشرنا إلى تفسير هذا في النتيجة السابقة .

ملخص نتائج البحث

كشف البحث عن مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي :

أولا : فيما يتصل بالاتجاهات العامة للدوافع :

١ ــ كشفت نتائج البحث عن :

أ ــ أن الدوافع القوية جدا التي تحرك الدارسين وتحفزهم إلى تعلم العربية هي :

١ ــ الرغبة في دراسة الدين الاسلامي .

٢ ــ الرغبة في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية .

٣ ــ الرغبة في قراءة القرآن الكريم .

٤ ــ الرغبة في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول .

٥ ــ الرغبة في نشر الدعوة الاسلامية .

٦ ــ الرغبة في أن يكون إسلام الفرد إسلاما حسنا .

٧ ــ الرغبة في دراسة التاريخ الاسلامي .

٨ ــ الرغبة في حفظ القرآن الكريم .

٩ ــ الرغبة في حفظ الثقافة العربية .

١٠ ــ الرغبة في قراءة الكتاب العربي .

١١ ــ الرغبة في تدريس العربية ونشرها .

١٢ ــ الرغبة في تعلمها لأنها لغة الدين الاسلامي .

١٣ ــ الرغبة في تعلمها لأنها لغة جميلة وعظيمة .

ب ــ وأن الدوافع القوية التي تحرك الدارسين إلى تعلم العربية هي :

١ ــ الرغبة في زيادة المعرفة باللغة العربية .

٢ ــ الرغبة في قراءة الصحف العربية .

٣ ــ الرغبة في العمل بالوعظ والارشاد .

٤ ــ الرغبة في مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة .

٥ ــ الرغبة في دراسة الشعوب العربية وثقافاتها .

٦ ــ الرغبة في الحصول على شهادة المعهد للالتحاق بالجامعة .

٧ ــ الرغبة في تعلمها لأن تعلمها بموطن الدارس يزداد .

٨ ــ الرغبة في تعلمها لأنها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة .

٩ ــ الرغبة في تعلمها كلغة عالمية .

١٠ ــ الرغبة في تعلمها حبا في تعلم اللغات الأجنبية .

١١ ــ الرغبة في التحدث بها مع الأصدقاء .

١٢ ــ الرغبة في الاستماع إلى برامج الاذاعة العربية .

١٣ ــ الاستجابة لنصائح الأساتذة .

١٤ ــ الرغبة في معرفة أكثر حول البلاد العربية .

جـ ــ وأن الدوافع متوسطة القوة هي :

١ ــ الرغبة في الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه في أحد علوم اللغة .

٢ ــ الرغبة في اكتشاف ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى .

٣ ــ الرغبة في تعلمها لأن معلمها حببها للدارسين .

٤ ــ الرغبة في التحدث بها فقط .

٥ ــ الرغبة في تعلمها نتيجة اهتمام الأسرة بتعلمها .

٦ ــ الرغبة في مصادقة مجموعة من المواطنين العرب .

٧ ــ الرغبة في التحدث بها مثل الأصدقاء .

٨ ــ الرغبة في تعرف صفات الانسان العربي .

٩ ــ الرغبة في تعلمها نتيجة لما كتب عنها بلغات أخرى .

١٠ ــ الرغبة في الترقية في العمل .

١١ ــ الرغبة في الحصول على عمل .

١٢ ــ الرغبة في العمل إماما للمسجد .

١٣ ــ تمتع المعهد بسمعة طيبة .

١٤ ــ الاستجابة لطلب تعلمها لدراسة تخصصات علمية .

١٥ ــ الرغبة في مشاهدة البرامج العربية بالتليفزيون .

١٦ ــ اتجاه الوطن الأم إلى جعلها لغة ثانية .

١٧ ــ الاستجابة لرغبة الأسرة في تعلمها .

١٨ ــ الرغبة في العمل في البلاد العربية .

١٩ ــ الرغبة في محادثة المواطنين العرب أثناء السفر والرحلات .

٢٠ ــ الرغبة في القيام بجولة سياحية في بعض البلاد العربية .

٢١ ــ رغبة الأعمال الأصلية في تعلم موظفيها للغة العربية .

د ــ وأن الدوافع الضعيفة هي :

١ ــ الرغبة في الالتحاق بعمل دبلوماسي .

٢ ــ الرغبة في ارتفاع الشأن اقتصاديا .

٣ ــ الرغبة في العمل بالادارات العربية بالوطن الأم .

٤ ــ الرغبة في توسيع الأعمال التجارية مع البلاد العربية .

٥ ــ الرغبة في المنحة المالية الشهرية التي يعطيها المعهد .

٦ ــ الرغبة في تعلمها لأنها لغة سهلة .

٧ ــ الرغبة في الدعاية والاعلان للسلع التجارية .

٨ ــ الرغبة في الاستماع للغناء العربي .

٩ ــ الرغبة في ترك الوطن الأم والاقامة في البلاد العربية .

١٠ ــ الرغبة في الحصول على الجنسية من إحدى الدول العربية .

١١ ــ الرغبة في تعلمها لأن الأسرة تعمل في إحدى البلاد العربية .

١٢ ــ الرغبة في الزواج من البلاد العربية .

١٣ ــ الرغبة في تعلمها نتيجة لأن مسقط الرأس في إحدى البلاد العربية .

٢ ــ أن الدوافع الدينية هي أقوى محركات الدارسين لتعلم اللغة العربية تليها الدوافع التعليمية والثقافية ثم الدوافع الشخصية والاجتماعية ، وأن أضعفها هي الدوافع المهنية والاقتصادية .

٣ ــ أن الدوافع التكاملية لتعلم اللغة العربية أقوى من الدوافع الوسيلية .

٤ ــ أن هناك علاقة بين أنواع الدوافع بعضها والبعض ، فقد كشفت نتائج البحث عن أن هناك معامل ارتباط عالي بين بعض أنواع الدوافع والبعض الآخر ويتمثل ذلك في العلاقة بين :

أ ــ التكاملية وكل من الوسيلية ، والتعليمية والشخصية .

ب ــ الوسيلية وكل من التعليمية ، والمهنية .

جـ ــ التعليمية والشخصية .

٥ ــ أن هناك علاقة ضعيفة بين بعض أنواع الدوافع والبعض الآخر يتمثل ذلك في العلاقة بين :

أ ــ التكاملية وكل من الدينية والمهنية .

ب ــ الوسيلية والدينية .

جـ ــ الدينية وكل من التعليمية والمهنية والشخصية .

د ــ المهنية والشخصية .

ثانيا : فيما يتصل بالعلاقة بين الدوافع والمتغيرات الأخرى :

أ ــ العلاقة بين دوافع الدارسين وأنواع البرامج :

كشفت النتائج في هذا الخصوص عن :

١ ــ أن البرنامجين الصباحي والمسائي يتفقان في ترتيب أنواع الدوافع من حيث درجة قوتها وهي نتيجة تتمشى مع نتائج الاتجاهات العامة للدوافع عند العينة كلها .

٢ ــ أن الدوافع التكاملية في البرنامج المسائي أقوى منها في البرنامج الصباحي .

٣ ــ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما فيما يتصل بالدوافع الوسيلية .

٤ ــ أن الدوافع الدينية في البرنامج الصباحي أعلا منها في البرنامج المسائي .

٥ ــ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامجين في الدوافع التعليمية .

٦ ــ أن الدوافع المهنية والشخصية في البرنامج المسائي أعلا منها في البرنامج الصباحي .

٧ ـ أن هناك بعض الاختلافات في ترتيب عبارات الدوافع عند كل من البرنامج ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لكل برنامج على حدة .

٨ ـ أن هناك قدرا مشتركا في ترتيب عبارات الدوافع عند كل من البرنامجين ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار عند التخطيط لقدر مشترك بين البرنامجين .

٩ ـ أن البرامج الصباحية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهاينبغي أن تشترك مع البرامج المسائية في بعض أهدافها ومقرراتها ، وتختلف في البعض الآخر .

ب ـ العلاقة بين دوافع الدارسين والجنس Sex :

كشفت النتائج في هذا الخصوص عن :

١ ـ أن الذكور والاناث يتفقون من حيث الترتيب العام لأنواع الدوافع طبقا لدرجة قوتها مما يسير في نفس الاتجاه العام لترتيب الدوافع عند أفراد العينة كلها .

٢ ـ أنه لا توجد فروق ذات دلالة بينهما في قوة الدوافع .

٣ ـ أنه بالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة إلا أن الاناث يميلون بدوافعهم قليلا نحو بعض الغايات التعليمية أكثر من البنين .

جـ ـ العلاقة بين دوافع الدارسين وجنسياتهم Nationality :

كشفت النتائج في هذا الخصوص عن :

١ ـ أن جميع الجنسيات تتفق في الترتيب العام لأنواع الدوافع طبقا لدرجة قوتها .

٢ ـ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسيات بعضها والبعض الآخر فيما يتصل بقوة الدوافع وذلك في حدود العينات التي أتيحت لهذا البحث .

وفي ضوء هذه النتائج يحاول الباحث أن يجيب عن السؤال الأخير من أسئلة البحث عن طريق تقديم تصور مقترح لبرنامج لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بهامن المسلمين ، وهذا ما سيتناوله الفصل الخامس والأخير من هذا البحث ...

الفصل الخامس

نحو إطار مقترح لبرنامج تعليم العربية

مقدمــــة :

في ضوء نتائج هذه الدراسة يحاول الباحث أن يضع إطارا لبرنامج مقترح لتعليم العربية لغير الناطقين بها من المسلمين يلبي دوافعهم لتعلمها إذ « ينبغي أن يكون واضحا بعد دراسة الدوافع أن أي مناقشة للأهداف الخاصة لبرنامج تعليم اللغة الثانية لابد أن نأخذ في الحسبان البواعث والمحركات التي تقود الدارسين لاختيار موضوعات معينة ، وأن المحتوى والمقررات وإجراءات التدريس ينبغي أن تخطط طبقا للدوافع المسئولة عن ذلك »[1] .

والباحث في كتابة هذا الفصل لا يرمي إلى صياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات العامة في ضوء النتائج ، وإنما يهدف إلى وضع إطار عريض لبرنامج مقترح مستندا في ذلك على نتائج الدراسة بحيث يحكم هذا الاطار أحد الاتجاهات الحديثة في مناهج تعليم اللغات الأجنبيّة .

أهداف الفصــــل :

وفي ضوء هذا يمكن أن يتناول هذا الفصل ما يلي :

١ ــ الاتجاه الحديث في تخطيط برامج تعليم اللغات الأجنبية الذي يتخذه الباحث إطارا لبرنامجه المقترح .

٢ ــ وضع أهداف البرنامج مشتقة من دوافع الدارسين وتحديد المهارات اللغوية اللازمة .

٣ ــ اقتراح مجموعة من المقررات في ضوء الاتجاه الحديث لتخطيط البرنامج تتضمن أهم ما ينبغي أن يقدم لهؤلاء الدارسين .

٤ ــ تقديم مجموعة من المقترحات العامة في ضوء النتائج .

٥ ــ تقديم مجموعة من التوصيات بدراسات وبحوث مستقبلية مبنية على نتائج هذه الدراسة .

---

(1) **Albert H. Marckwardt : Motives for the study of Modern languages in : Language learning. Vol. (I) January (1968). P. 19.**

الاتجاه الحديث لتخطيط البرنامج :

من أبرز الاتجاهات الحديثة في ميدان مناهج تعليم اللغات الأجنبية ما يسمى بمنهج اللغة الأجنبية متعدد الأبعاد Multidimensional curriculum F. L. ولقد ظهرات فكرة هذا المنهج أول ما ظهرت في المؤتمر الذي عقده المجلس الامريكي لتعليم اللغات الأجنبية « ACTFL » سنة ١٩٨٠ حول : « أولويات تدريس اللغة الأجنبية » . ولقد تعددت المحاور التي دارت حولها الدراسات والبحوث في هذا المؤتمر ، ومن أبرز هذه المحاور المناهج والمواد التعليمية .

وفي اللجنة التي خصصت لمناقشة محور المناهج والمواد التعليمية قدمت خمس دراسات قام بها عدد من أبرز علماء تعليم اللغات الأجنبية في الولايات المتحدة الأمريكية هم(٢) :

١ ــ روبرت لافايت ولوراين ستراشيم Robert lafayette & Lorraine Strasheim من جامعة انديانا .

٢ ــ ولجا ريفرز Wilga Rivers من جامعة هارفارد .

٣ ــ ستيرن H. H. Stern من مركز انتاريو للبحوث التربوية .

٤ ــ ألبرت فالدمان Albert Valdman من جامعة إنديانا .

٥ ــ روبرت زايس Robert Zais من جامعة ولاية كنت . وأضيفت إليها ورقة أخرى للمناقشة قدمتها : هيلين وارنربيرك H. W. Burke من قسم التربية بفرجينيا .

وهذه الدراسة هي :

١ ــ Robert Lafayette & Lorraine Strasheim : Foreign Language Currcula and Materials for the Twenty-First Century,» in lang, D. L. (ed) (1980) : 29-34.

٢ ــ Wilga Rivers : Practical implementation of new trends and directions. In lange, D. L. (ed) (1980) : 8-11.

---

(1) اختصار معروف لـ American Council on the Teaching of Foreign language.

(2) Lange, D. L. (ed) : Proceedings of the national conference on professional priorities. November 1980, Boston, Massachusetts, American council on the teaching of Foreign languages, (Hastings-on- Hudson) NY; ACTFL Material Center, (1980).

٣ ــ H. H. Stern : Directions in Foreign language curriculum development. In lange, D. L. (ed) 1980. 12-17.

٤ ــ Albert Valdman : The incorporation of the nation of Communicative Competence in the design of the introductory foreign language course syllabus. In lang, D. L. (ed) 1980. 18-23.

٥ ــ Robert Zais : Curriculum and Materials development : A feremiad on the part-4 standard for the eighties. In lange, (1980) 24-27.

٦ ــ H. W. Burke : Reactions : Curriculum and Materials. In lange, D. L. (1980) 87-89.

وبعد مناقشة هذه الدراسات خلصت اللجنة إلى ورقة واحدة سميت « ورقة بوسطن » « Boston Paper » وفي هذه الورقة نشأت فكرة المنهج متعدد الأبعاد ، حيث قام ستيرن[١] في عام ١٩٨١ معتمدا على ورقة بوسطن بتقديم دراسة إلى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية يحدد فيها ملامح المنهج الجديد سماها : نحو منهج متعدد الأبعاد للغة الأجنبية Toward a Multidimensional foreign language curriculum وهي الدراسة التي اعتمد عليها الباحث الحالي في تأصيل شكل البرنامج المقترح .

والمنهج المتعدد الأبعاد كما أوصت به ورقة بوسطن يقوم على أساس من أربعة أنواع من المقررات هي :

١ ــ المقرر اللغوي .

٢ ــ المقرر الثقافي .

٣ ــ المقرر الاتصالي .

٤ ــ المقرر العام في تعليم اللغة .

وهذه المقررات توضع في ضوء حاجات ورغبات ودوافع الدارسين بالاضافة إلى العناية المقصودة بكل مقرر من هذه المقررات بحيث يختلف الأمر عن الاتجاه القديم في تعليم

(1) H. H. Stern : «Toward a Multidimensional Foreign language curriculum. In Robert Mead (ed) Foreign languages : Key links in the chain of learning. (1983). pp. 120-146.

اللغات الأجنبية والذي يركز فقط على الجانب اللغوي من أصوات ونحو وصرف في ضوء المهارات اللغوية الأربع ، أما الجوانب الأخرى فينظر إليها على أنها ثانوية أو وسائل تحقيق أهداف الجانب اللغوي . أما في هذا الاتجاه الجديد فإنها تأخذ عناية مقصودة ومنظمة بنفس القدر الذي يعطى للمقرر اللغوي . وهنا ينبغي الاشارة إلى ضرورة إحداث نوع من التكامل بين المقررات الأربعة بحيث تؤدي في مجموعها وتكاملها إلى منهج قوي لتعليم اللغة .

العوامل التاريخية والنظرية والتعليمية للمنهج متعدد الأبعاد في تعليم اللغة الأجنبية :

أ ــ العامل التاريخي : لقد برز الاتجاه نحو المنهج متعدد الأبعاد في تعليم اللغات الأجنبية كنتيجة للتطور والنمو في هذا الميدان خلال العشرين عاما الماضية . ففي الستينات شغل المتخصصون بطرق التدريس خاصة الطريقة السمعية الشفوية والطريقة العقلية الادراكية ، أما في السبعينات فقد استمرت جهودهم موجهة نحو طرق التدريس حيث قدموا مجموعة من طرق التدريس الجديدة مثل الطريقة الايحائية Suggestopedia ، وطريقة تعلم اللغة في جماعتها ، والطريقة الطبيعية والطريقة المباشرة .. إلخ مما أدى في النهاية إلى الاتفاق على ما يسمى بالمدخل الانتقائي Eclectic approach في ضوء أنه لا توجد توليفة أو وصفة واحدة لتعلم اللغة ، وأنه لابد من البحث عن استراتيجيات متعددة Multipilicity of strategies لتدريس اللغة الأجنبية بفعالية .

ولقد أدى هذا إلى أن القضية الرئيسية لم تعد تتمثل في : كيف تدرس اللغة ؟ ولكن أصبحت تتمثل في : ما أهداف ومحتوى منهج تعليم اللغة ؟ ومن هنا بدأت تبرز أشياء مثل الحاجات والأهداف والمحتوى اللغوي وتمثل مركز الاهتمام عند المتخصصين في تعليم اللغات الأجنبية . ولقد ترتب على ذلك أن قدم عدد كبير من التجارب على أنماط مختلفة من المناهج والمقررات مثل : منهج التركيب اللغوي ، ومنهج المواقف اللغوية ، ومنهج الموضوعات ، والمنهج الوظيفي مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالمدخل المتكامل لمنهج تعليم اللغة الأجنبية . هذا المدخل الذي أوحى بفكرة المنهج المتعدد Multiple curriculum .

ولقد أثر في ظهور هذا المنهج أيضا عوامل أخرى عديدة منها ظهور علم

الاجتماع اللغوي ، وعلم النفس اللغوي والبحوث التي تناولت الفرق بين تعلم اللغة واكتسابها ، والتي تناولت المداخل الاتصالية لتدريس اللغة . والشيء ذو الأهمية الخاصة والذي استحق التدعيم بالبحث والدراسة هو أنه حتى في مواقف تعلم اللغة تظهر مواقف اتصالية مبنية على اهتمامات الدارسين ، وتظهر موضوعات دراسية تجعل الدارس ينخرط في استخدام اللغة وهذه المواقف والموضوعات تقدم إسهامات مباشرة في تعلم اللغة ، ومثل هذه المواقف والأنشطة الاتصالية لا ينبغي أن تؤجل إلى أن ينتهي تعلم المقرر اللغوي كما كان يحدث سابقا .

ولعل منهج تعليم اللغة الأجنبية متعدد الأبعاد هو بشكل أو آخر كان نتيجة لمثل هذه التطورات التي تحركت نحو الأمام بالمنهج ذي البعد اللغوي الواحد وطريقة التدريس المحددة إلى المداخل المتعددة لمحتوى المنهج وأهدافه وتدريسه .

ب ــ العوامل النظرية : أما على المستوى النظري فيمكن الدفاع عن المدخل متعدد الأبعاد ذلك لأنه يعكس الطبيعة الاجتماعية ، والأسرار الثقافية للغة أكثر من المدخل ذي البعد الواحد القائم فقط على اللغويات البحتة . وفي ضوء ذلك فإن المقررات الثقافية والاتصالية تصبح أساسية في تدريس اللغة وهي تتعدى بمنهج تعليم اللغة النظرة الضيقة المحصورة في التركيز على الأفعال والتراكيب اللغوية والمفردات والتدريبات اللغوية المنعزلة عن النظرة إلى الغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية ثقافية .

جـ ــ العوامل التربوية : أما على المستوى التربوي فإننا نجد أن التصور الضيق لمنهج اللغة الأجنبية لا يؤدي إلى إسهام ملموس على مستوى المنهج الشامل للمؤسسة التعليمية ذلك أنه لا يستطيع أن ينافس بقية فروع المنهج الأخرى مثل العلوم الطبيعية والجغرافيا والتاريخ . أما التصور متعدد الأبعاد للمنهج فإنه يتيح الفرصة لتقديم برنامج تعليمي للغة له قيمة عند الدارسين والمعلمين في آن واحد ، حيث يرتبط بدوافعهم وبحياة اللغة نفسها وحياة شعوبها والثقافة التي تضمها وتعبر عنها ، وأيضا بالقدرة على استخدامها وتوظيفها في مواقف الاتصال والمعرفة التي دفعتهم إلى تعلمها .

تخطيط منهج تعليم اللغة الأجنبية متعدد الأبعاد :

يحتاج تخطيط هذا المنهج عدة أمور :

١ ــ دراسة وتحليل دوافع الدارسين إلى تعلم اللغة والخروج منها بتلك العناصر المشتركة التي يمكن أن تناسب كل المقررات ، وتلك التي تخص كل مقرر على حدة .

٢ ــ اشتقاق أهداف المنهج على مستوى كل مقرر مع إحداث تكامل وترابط بين هذه الأهداف .

٣ ــ وضع مفردات لكل مقرر في ضوء النظرة التكاملية التي تعني أن المنهج متعدد الأبعاد ما هو إلا الدخول إلى تعليم اللغة من الزوايا المختلفة لكل مقرر بحيث يدعم المقررات الأخرى ويقويها .

والمشكلة الرئيسية في هذا المنهج تبرز عندما نواجه بضرورة تصنيف المقررات إلى مراحل ومستويات تغطي عددا من السنوات التعليمية وهي مشكلة لم تحل حتى الآن ولذلك يقول ستيرن[1] : ولسوء الحظ فإن تنظيم المنهج بشكل متتابع يحقق المبادىء التربوية ويتمشى مع طبيعة اللغة وطبيعة عملية التعلم يظل القضية التي بدون حل في تعليم اللغة ، وستظل هكذا حتى تقدم لنا التجارب والمحاولات في وضع المقررات في سياق تتابعي ومستويات متدرجة نتائج يقبلها الميدان .

محتوى المقررات المختلفة :

سبقت الاشارة إلى أن منهج تعليم اللغات الأجنبية متعدد الأبعاد يتضمن أربعة مقررات هي : المقرر اللغوي ، المقرر الثقافي ، المقرر الاتصالي ، المقرر العام في اللغة .

وفيما يلي نبين المقصود بمحتوى كل مقرر .

أ ــ المقرر اللغوي :

وفيه يكون التركيز على اللغة كموضوع للدراسة والممارسة ، على أن يأخذ هذا التركيز الاتجاه نحو استخدام اللغة وليس وصف استخدامها ، وبحيث يسعى

---

(1) Ibid. p (125).

المحتوى إلى الانتقال من المبادىء التركيبية في اللغة إلى الوظيفية التي تهتم بالمعنى والدلالة والوظيفة الاجتماعية والنفسية للغة ، ولذا ينبغي أن تصاغ الأهداف في هذا المقرر لا في شكل كفاءة لغوية بقدر ما يكون في شكل كفاءة اتصالية .

معنى هذا أن الجانب التركيبي من اللغة يقدم في شكل مبسط وفي أضيق الحدود بحيث لا يتضمن سوى الأساسيات اللغوية الضرورية خاصة فيما يتصل بالنحو ، أما الجانب الوظيفي فيركز على مهارات اللغة الأربع وهي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة . وهذا الجانب الأخير يعبر عنه في شكل مواقف الاستخدام اللغوي الذي يود الدارسون الاشتراك فيها كنتيجة لتعلم اللغة مثال ذلك على مستوى المبتدئين :

مثال :

أن يسيطر الدارس على القدرة على التعامل الناجح باللغة العربية في المواقف التالية :

أ ــ أن يسأل عن الأماكن ويفهم الاتجاهات .

ب ــ شراء الطعام والهدايا والطوابع .. إلخ .

جـ ــ يتبادل التحية والتعريف بنفسه .

أي أن المحتوى اللغوي يمكن أن يتلخص في مقرر يتضمن شكل التركيب اللغوي وكيفية توظيفه واستخدامه ويوضع ذلك في شكل موضوعات ومواقف ومهارات .

ب ــ المقرر الثقافي :

ويركز على السياق الاجتماعي الثقافي للغة . والثقافة في هذا المقرر تعامل على أنها شيء يمكن ملاحظته وممارسته وتحليله . والدارس لا يعدو أن يكون في البداية ملاحظا للعلاقات الاجتماعية والمؤسسات فيكتسب المعلومات الثقافية ويتآلف مع المجتمع ومع أنشطته التي تستخدم فيها اللغة ، ثم بعد ذلك يستطيع أن يمارس

ويكتسب كفاءة ثقافية . فالدارس يستطيع أن يتعلم عن طريق الشرح كيف يلقي التحية وكيف يستجيب لها ، وكيف ينبغي أن يسلك في مطعم ، أو في أثناء اشتراكه في الغداء مع أسرة من الأسر .

إن الهدف الأساسي لمثل هذا المقرر هو اكتساب الوعي الثقافي من خلال المعرفة والفهم ثم التدرج إلى اكتساب نوع من الكفاءة الثقافية تلك التي تتصاعد نموا مع الكفاءة اللغوية التي يسعى إليها المنهج عن طريق المقرر اللغوي والثقافي معا .

والمشكلة التي عادة ما تقابل مخطط المنهج هي كيف يمكن تحديد الموضوعات الثقافية التي ينبغي تناولها مع اتساع مدلول كلمة ثقافة ؟ ، إلا أن البحث الحالي لا يجابه مثل هذه المشكلة لأن نتائجه قد حددت بالفعل الموضوعات الثقافية التي يقبل الدراسون على دراسة اللغة العربية من أجلها ، والتي في ضوئها سنقيم هذا المقرر ، وبهذا يكون البحث الحالي قد أخذ بأحد المداخل المعتمدة[١] في اختيار محتوى المقرر الثقافي ، هذا المدخل الذي يقوم على اختيار الموضوعات الثقافية التي لها قيمة تعليمية وتناسب الدارسين ، مستندين في ذلك على معلوماتنا عن ثقافة اللغة المستهدفة وعلى نتائج استفتاء الدارسين في عناصر الثقافة التي يودون معرفتها . ولعل البحث الحالي أيضا قد استجاب إلى ما أشار إليه ستيرن Stern من « أن المشكلة الرئيسية في تدريس الثقافة هي الحاجة الشديدة لأبحاث تقدم لنا معلومات عن الثقافة والمجتمع ، ولعل هذا يدفع معاهد وأقسام تعليم اللغات في الجامعات إلى عمل مثل هذه الدراسات ، وبدون هذه الأبحاث يظل تدريس الثقافة أمرا فلسفيا يعتمد على مجموعة من الأنماط الثقافية الثابتة « Stereotyping »[٢] .

جـ ـ المقرر الاتصالي :

إن اللغة والثقافة تعالجان بالدراسة والملاحظة والممارسة ، والدارس للغة والثقافة يصبح مشاركا لمن يتحدثون اللغة في بعض أغراضهم وأنشطتهم ، ومعايشة

---

(1) Ibid. p (128).

Ibid. p (128).

الدارس لحياة الناطقين باللغة المتعلمة يدعم عملية التعلم ، إلا أنه في كثير من الأحيان يتردد الدارس في خوض المواقف اللغوية الحقيقية ، وفي هذه الحالة يصبح من الضروري البحث عن طرق ووسائل لتدعيم معايشة الدارس لحياة الناطقين باللغة ، وإتاحة فرص للاتصال الحقيقي ويتم ذلك عن طريق الموضوعات الدراسية والمحتوى الذي يشد اهتمام الدارس نحو ممارسة اللغة في مواقف اتصال حقيقية .

ولتحويل هذه الفكرة إلى مقرر يحتاج مصمم المنهج في المقام الأول إلى قائمة بمجموعة من الأنشطة الاتصالية التي تدفع الدارس إلى الاشتراك بفعالية في عملية الاتصال . وعلى أساس هذه القائمة يمكن أن نضع مقررا يكمل المقرر اللغوي والثقافي ، ولكن الأمر الذي ينبغي أن ننبه إليه هو أنه ليس هناك حد فاصل بين أنشطة تعلم اللغة التي تكون جزءا من المقرر اللغوي وتلك التي تنتسب إلى المقرر الاتصالي ، كل ما في الأمر أنه إذا كان التركيز بشكل رئيسي على اللغة وضع النشاط في المقرر اللغوي ، وإذا كان التركيز على الموضوع أو الموقف أو النشاط وبعيد عن اللغة فإنه يوضع في المقرر الاتصالي .

إن النشاط الفعلي القائم على ممارسة اللغة واستخدامها يعتبر الأصل في المقرر الاتصالي ، أما الجانب اللغوي فهو شيء معاون ومطلوب للتعبير عن الموقف ، حتى في الحالات التي يركز التدريس انتباهه فيها على العناصر اللغوية من تركيب نحوي ومقررات وأساليب وتنغيم من أجل الحدث أو الموقف الاتصالي ، فإن ذلك يعتبر أيضا عملية اتصالية من وجهة نظر المقرر الاتصالي .

لهذا يصبح إعداد مواقف إتصالية في حجرة الدراسة أمرا في غاية الأهمية لتدريس وتعليم اللغة الأجنبية .

د ــ المقرر العام لتعليم اللغة :

والمقصود به إعطاء الدارس مجموعة من المعلومات حول موضوعات مثل :

اللغة والثقافة ، اللغة والمجتمع ، اللغة والفكر ، اللغة والفن والأدب سواء تم ذلك في ضوء مفهوم اللغة بشكل عام ، أو الارتباط باللغة المستهدفة ذاتها .

والباحث يرى أن هذا البعد في المنهج لا ضرورة له إلا في المستويات المتقدمة التي تصبح اللغة الأجنبية بالنسبة للدارس أداة للدراسة الأكاديمية ، كما يرى أن مثل هذه الموضوعات بالنسبة للدارسين عينة هذا البحث غير ذي أهمية ، إلى جانب أن الدارس يستطيع أن يدرس مثل هذه الموضوعات بلغته الأم . ومن هنا سوف لا يتضمن البرنامج المقترح في هذه الدراسة هذا البعد .

التكامل بين هذه المقررات في إطار برنامج واحد :

عند تصميم أي برنامج في ضوء المنهج متعدد الأبعاد يحتاج الأمر لاحداث تكامل بين المقررات المختلفة فليس من المتصور أن نضع مقررات مستقلة ، ومن ثم فلابد من وضع تصور لكيفية إحداث هذا التكامل .

يمكن إحداث هذا التكامل عن طريق البدء بأحد المقررات ثم التحرك نحوه بالمقررات الأخرى ، فمثلا يمكن صياغة ووضع المقرر اللغوي في مستويات ثلاثة : مبتدىء ، ومتوسط ، ومتقدم ، ثم اختيار المحتوى الثقافي الذي يناسب المحتوى اللغوي وجعله وسيلة لدراسة المحتوى اللغوي ، ثم تفصيل المحتوى الاتصالي وتحديد أي مواقف الاتصال تناسب هذا المستوى اللغوي وصياغتها .. وهكذا . ويمكن البدء بتصور عن المقرر الثقافي ثم وضع المستويات اللغوية بالنسبة له ثم المستويات الاتصالية . وهكذا ..

مثال ذلك :

(١) تحديد الكفايات اللغوية التي ينبغي أن يصل إليها الدارس في المقرر اللغوي وتقسيم هذه الكفايات إلى مستويات للتعلم .

(٢) تحديد المعلومات حول الوطن والناس والمجتمع والعقائد والعبادات والعادات .. إلخ المناسبة لتقديمها في كل مستوى لغوي .

(٣) تحديد المواقف الاتصالية المناسبة للمحتويين اللغوي والثقافي .

وبهذا تتكامل وتترابط المقررات المختلفة داخل برنامج واحد .

وفي ضوء هذا التصور للمدخل متعدد الأبعاد لبناء برنامج لتعليم اللغة الأجنبية يقوم الباحث بوضع تصوره المقترح لبرنامج اللغة العربية للناطقين بغيرها من المسلمين الكبار مستندا في ذلك على نتائج هذه الدراسة ..

التصور المقترح للبرنامج

يود الباحث في البداية أن يحدد عدة أمور فيما يتصل بهذا التصور المقترح للبرنامج وهي :

١ ــ أن التصور يقوم على تخطيط عام عريض دون تفصيلات واسعة خاصة فيما يتصل بالمقرر اللغوي .

٢ ــ أن هذا التصور سيعتمد أساسا على عبارات الدوافع التي تقع تحت تصنيفي « دوافع قوية جدا ، ودوافع قوية » مع الاشارة إلى الدوافع المتوسطة والضعيفة .

٣ ــ أن التصور يعني مخططا لبرنامج عام يليه بعض المقترحات فيما يتصل بتمايز كل من البرنامج الصباحي والبرنامج المسائي .

٤ ــ أنه بالرغم من أن المواد التعليمية التي تعد لمقابلة دوافع الدارسين تعتبر قلب البرنامج كله إلا أن الباحث سيقتصر على اقتراح مقررات عامة دون تحويلها إلى مواد تعليمية بالفعل .

٥ ــ أن الاطار العام لهذا التصور سيدور حول الموضوعات التالية :

(١) اشتقاق الأهداف وصياغتها .

(٢) تحديد المهارات اللغوية .

(٣) المقررات :

أ ــ المقرر اللغوي .

ب ــ المقرر الثقافي .

جـ ــ المقرر الاتصالي .

(٤) مقترحات بشأن طرق التدريس .

(٥) مقترحات وتوصيات عامة في ضوء نتائج البحث .

أولا : أهداف البرنامج :

استمد الباحث أهداف هذا البرنامج من تحليل عبارات الدوافع التي كشف البحث

عن قوتها في تحريك الدارسين ودفعهم إلى تعلم العربية . وسيقسم الباحث هذه الأهداف إلى :

أ ــ أهداف تتصل بطبيعة اللغة .

ب ــ أهداف تتصل بالثقافة الاسلامية والعربية .

جـ ــ أهداف تتصل بعملية الاستخدام الاتصالي للغة .

أ ــ الأهداف اللغوية :

يهدف هذا البرنامج إلى أن يصبح الدارس ــ في نهايته ــ قادرا على أن :

١ ــ يقرأ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

٢ ــ يقرأ الكلمة العربية المطبوعة في الكتب والصحف العربية .

٣ ــ يدرك جمال اللغة العربية وبلاغتها من خلال التراث الأدبي للغة .

٤ ــ يواصل الدراسة والتخصص في أحد علوم اللغة .

٥ ــ يصل إلى المستوى اللغوي الذي يمكنه من الالتحاق بالدراسات الجامعية .

٦ ــ يكون قادرا على تدريسها ونشرها في بلاده .

٧ ــ يحيط بمجموعة من المعارف والمعلومات حول اللغة العربية .

٨ ــ يتحدث باللغة العربية مع أصدقائه .

٩ ــ يستمع إلى برامج الاذاعة العربية .

١٠ ــ يدرك خصائص اللغة العربية وسماتها وعلومها المختلفة .

ب ــ الأهداف الثقافية :

يهدف هذا البرنامج إلى أن يصبح الدارس في نهايته قادرا على أن :

١ ــ يفهم الدين الاسلامي بأركانه وعقائده وعباداته وتشريعاته .

٢ ــ يفهم تفسير القرآن الكريم .

٣ ــ يفهم الحديث الشريف ويعرف سيرة الرسول ﷺ .

٤ ــ يفهم التاريخ الاسلامي ويلم به .

٥ ــ يحفظ ما تيسر من القرآن الكريم .

٦ ــ يحصل مجموعة من المعلومات والمعارف عن الثقافة العربية .

٧ ــ يحصل مجموعة من المعلومات والمعارف حول الشعوب والأوطان العربية .

جـ ــ الأهداف الاتصالية :

يهدف هذا البرنامج إلى أن يصبح الطالب في نهايته ــ قادرا على أن :

١ ــ يستمع بفهم لمتحدثي اللغة العربية .

٢ ــ يتحدث بالعربية في شئون الحياة المختلفة ، ويتفاعل مع أبناء العربية وثقافتهم .

٣ ــ يخطب باللغة العربية داعيا وناشرا للدين الاسلامي .

٤ ــ يقرأ قراءة صحيحة واعية ، ويفهم المقروء ويستوعبه .

٥ ــ يكتب كتابة صحيحة إملائيا ، ويعبر عن أفكاره بلغة سليمة .

ثانيا : المهارات اللغوية :

ولتحقيق أهداف البرنامج يرى الباحث التركيز على الأهداف الأخيرة وتفصيلها في ضوء المهارات اللغوية الأربع وهي : الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ولذلك فالبرنامج يهدف في مجال المهارات اللغوية إلى أن يتمكن الدارس من أن :

الاستماع : ١ ــ يميز بين أصوات لغته وأصوات العربية .

٢ ــ يميز بين أصوات اللغة العربية .

٣ ــ يعرف نظام التنغيم والنبر في العربية .

٤ ــ يفهم المتحدث بالعربية عندما يتحدث في موضوعات مألوفة في حياة الدارس اليومية مثل النشاط الدراسي اليومي ، والأنشطة الرياضية وأنشطة وقت الفراغ .. إلخ .

٥ ــ يفهم بعض عبارات التحية ، والتعبيرات الشائعة ، وطرح بعض الأسئلة في المواقف العامة .

٦ ــ يفهم بعض العبارات التي يتعلمها في المواد التعليمية ويستوعبها .

٧ ــ يفهم الدلالة الصوتية لعلامات الترقيم .

٨ ــ يفهم حديثا متصلاً في موضوع ما حتى لو تضمن معاني ومفردات غير مألوفة له .

الحـديث : ١ ــ يسيطر على النظام الصوتي للغة العربي ، بحيث يفهمه العربي عندما يتحدث .

٢ ــ يعبر عن خبراته في الحاضر والماضي والمستقبل .

٣ ــ يعيد ويصف ويشرح مواقف وأفكارا تتصل بما سبق أن درسه من مواد تعليمية .

٤ ــ يطوع الصيغ النحوية والمفردات ومصطلحات الكلام ليعبر عن أفكاره ومشاعره وحاجاته ورغباته .

٥ ــ يختار مدخل الحديث المناسب للموقف سواء أكان الموقف رسميا أو غير رسمي ، اجتماعيا أو غير اجتماعي .. إلخ .

٦ ــ يستخدم قاموسا ثنائيا بالعربية وبلغته الأم للبحث عن كلمة أو أكثر احتاج إليها أثناء الكلام .

٧ ــ يستخدم السياق والتنغيم للتعبير عن معنى كلمة غير معروفة لديه .

القــراءة : ١ ــ يقرأ قراءة صامتة ويفهم المقروء دون ترجمة .

٢ ــ يقرأ نصا مألوفا له قراءة جهرية مع نطق وتنغيم مفهومين .

٣ ــ يعبر في قراءته عن المعنى مستخدما علامات الترقيم .

٤ ــ يفهم مادة مقروءة مألوفة له ولكنها تتضمن بعض المعلومات والمفردات الجديدة .

٥ ــ يستنتج المعنى العام من قراءة نص غير مألوف لديه .

٦ ــ يقرأ ويفهم مواد تتصل بالسفر والرحلات في البلاد العربية مثل علامات المرور ، والخرائط ، وقوائم الأطعمة ، وجداول المواعيد .. إلخ .

٧ ــ يستخدم القاموس العربي الثنائي للبحث عن المفردات التي يعجز عن فهمها عن طريق السياق أثناء القراءة .

٨ ــ يستخدم المهارات المتعددة للقراءة في أغراض مختلفة مثل القراءة الخاطفة ، والقراءة من أجل الحصول على الفكرة الرئيسية ، أو الأفكار التفصيلية ، أو استخلاص الهدف من المادة المقروءة ، ومثل القراءة الناقدة ، أو القراءة من أجل جمع معلومات .. إلخ .

٩ ــ يحصل على المعلومات من المصادر العامة مثل المكتبة العامة ، أو مكتبة المعهد ، أو الكتب الأساسية .. إلخ .

١٠ ــ يكتسب معلومات ومعاني واسعة من الصحف والمجلات والدوريات العربية ، والاستمتاع بقراءة هذه المطبوعات .

الكتابـــة : ١ ــ يعرف قواعد الكتابة العربية وقواعد الهجاء .

٢ ــ يستخدم في كتابته علامات الترقيم استخداما صحيحا .

٣ ــ يسجل كتابة بعض الملاحظات أو التعبيرات الشفوية .

٤ ــ يكتب جملة كاملة المعنى يسمعها من متحدث .

٥ ــ يكتب إجابة ما يطرح عليه من أسئلة حول اسمه وعنوانه في وطنه وفي البلد العربي ، وعن مكان ووسيلة قدومه .. إلخ .

٦ ــ يستخدم القاموس الثنائي للبحث عن كلمات تساعده على التعبير عن المعنى الذي يرغبه .

٧ ــ يعبر كتابة عن أفكاره في خطابات أو بطاقات مستخدما قواعد وأصول كتابة الرسائل والبرقيات والبطاقات .. إلخ .

٨ ــ يعبر عن أفكاره في شكل مقالات وكتابات قصصية بسيطة .

٩ ــ يعبر عما تعلمه من اللغة وعنها وعن ثقافاتها إذا ما تطلب منه ذلك في مواقف الاختبار والتقويم .

ثالثا : المقـــررات :

أ ــ المقرر اللغـوي :

يقترح الباحث أن يدرس الطلاب في هذا المقرر ما يلي :

١ ــ الأصوات العربية : تصنيفاتها وأنواعه ومخارجها .

٢ ـ أساسيات النحو والصرف : تلك التي تعتمد في تقديمها على تصور علماء اللغة التطبيقي والتي تختار وتنظم في ضوء الدراسات التي دارت حول تعليم قواعد النحو والصرف في اللغة العربية ، وبالقدر الذي يمكن الدارس من دراسة المقررات الأخرى الثقافية والاتصالية .

٣ ـ الأساليب البلاغية العربية من خلال نصوص مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومختارات من الأدب العربي .

٤ ـ مجموعة من الموضوعات والنصوص لتعليم مهارات القراءة من تعرف ونطق وفهم وتحليل الأفكار ، ولتعليم مهارات الكتابة سواء منها الحركي أو الفكري ، بحيث تتضمن هذه النصوص أفكارا تتصل بالثقافة العربية والاسلامية .

٥ ـ دراسات حول طبيعة اللغة العربية وخصائصها وتطورها عبر العصور .

٦ ـ دراسات في القواميس والمعاجم العربية وطرق الكشف فيها .

٧ ـ دراسات في الأدب العربي وتاريخه عبر العصور المختلفة .

٨ ـ دراسات في علم اللغة الحديث يتضمن بعض الدراسات التقابلية بين اللغة العربية وبعض اللغات الأخرى على المستوى الصوتي والصرفي والنحوي .

٩ ـ دراسات حول أمهات الكتب العربية في شتى مجالات وفروع اللغة العربية .

ب ـ المقرر الثقافي :

يقترح الباحث أن يدرس الطلاب في هذا المقرر مجموعة من المقررات الصغيرة وهي كما يلي :

١ ـ مقرر في قراءة القرآن الكريم وتلاوته .

٢ مقرر في تفسير القرآن الكريم وفهمه .

٣ ـ مقرر في دراسة الحديث النبوي الشريف والسنة المطهرة .

٤ ـ مقرر في السيرة النبوية ، وحياة الخلفاء الراشدين والمسلمين الأوائل .

٥ ـ مقرر في حفظ القرآن الكريم .

٦ ـ مقرر في العبادات والعقائد .

٧ ـ مقرر في الشريعة الاسلامية .

٨ ــ مقرر في التاريخ الاسلامي .

٩ ــ مقرر في الدعوة الاسلامية والخطابة .

١٠ــ مقرر في طبيعة المجتمع العربي وعاداته وتقاليده ومدنه وثرواته ومأكله ومسكنه وعلاقاته الأسرية ونظمه الاجتماعية التعليمية والسياسية الاقتصادية من خلال مختلف أوطانه وشعوبه .

جـ ــ المقرر الاتصالي :

يقترح الباحث أن يدرس الطلاب في هذا المقرر ما يلي :

١ ــ موضوعات حول السفر والرحلات والاندماج في الحياة اليومية يتم من خلالها تنمية مهارتي الاستماع والكلام مثل ما يلزم السائح في بلد عربي من جمل وعبارات ومواقف حديثة تدور حول الأطعمة والفنادق ومكاتب البريد والبرق والهاتف والاتجاهات والشوارع واللافتات والتعامل مع البنوك والوصول إلى الأماكن والعناوين .. إلخ .

٢ ــ مواقف اتصالية في حجرة الدراسة مثل :

ــ إدارة الفصل والتفاعل اليومي بين الطلاب .

ــ إلقاء التعليمات والتوجيهات والارشادات .

ــ تقليد ومحاكاة ومناقشات ومباريات لغوية .

٣ ــ تسجيلات صوتية تخصص لها فترات في معمل اللغة .

٤ ــ مواقف بيع وشراء ومجاملات وخطابة وحوارات وندوات .

٥ ــ إقامة حفلات وأنشطة تعتمد على التحدث باللغة العربية .

٦ ــ قراءات واسعة في بعض المجلات والصحف والكتب .

٧ ــ الاستماع إلى برامج الاذاعة من نشرات وندوات ولقاءات .

٨ ــ كتابة رسائل وبرقيات وبطاقات .

رابعا : مقترحات بشأن طرق التدريس :

يقترح الباحث فيما يتصل بطرق التدريس والوسائل التعليمية ما يلي :

١ ــ أن تتنوع طرق التدريس فتشمل كل الطرق المعروفة كالطريقة المباشرة والطريقة الطبيعية والطريقة السمعية الشفوية ، وطريقة القراءة والطريقة الوظيفية .

٢ ــ أن يكيف المعلم طريقته بما يتناسب مع تدريس كل مهارة من مهارات اللغة ، ومع كل موضوع من موضوعات الثقافة ، ومع كل هدف من أهداف عملية الاتصال باللغة العربية .

٣ ــ أن ينوع المعلم من أنشطة التعليم بحيث يتضمن أنشطة للاستماع وأنشطة للحديث وأنشطة للقراءة وأنشطة للكتابة .

٤ ــ أن تتنوع الوسائل التعليمية ما بين وسائل محسوسة إلى تسجيلات صوتية ومسجلات ومعامل لغوية ، وأيضا وسائل بصرية وأفلام وشرائح وصور ورسوم ورحلات .. إلخ .

٥ ــ في الأنشطة والتدريبات ينبغي الالتفات إلى :

أ ــ التدريبات الاتصالية والتوليدية والحوارية .

ب ــ تدريبات الأسئلة والاجابات .

جـ ــ التدريبات الآلية .

د ــ تدريبات الفهم مثل إكمال الجمل الناقصة .

هـ ــ تدريبات مواقف التخمين والألغاز .

و ــ تدريبات لعب الدور .

ز ــ تدريبات إعادة تركيب الجمل والفقرات .

ح ــ تدريبات الأمر والطلب .

ط ــ تدريبات أزمنة الفعل والتدريبات النحوية بأنواعها المختلفة .

خامسا : مقترحات وتوصيات عامة :

(أ) يوصي الباحث عند التصدي لعمل برامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

من المسلمين المقبلين على تعلم اللغة العربية في معاهد المملكة العربية السعودية بما يلي :

١ ــ الاهتمام بالدوافع الدينية للدارسين ومن ثم بالدراسات الاسلامية المتعلقة بالدين الاسلامي بجميع جوانبه .

٢ ــ الاهتمام برغبات الدارسين في تعرف الثقافة العربية والاسلامية .

٣ ــ الاهتمام بتوصيل هؤلاء الدارسين إلى المستوى الذي يمكنهم من مواصلة التعليم الجامعي في البلاد العربية .

٤ ــ الاهتمام بتمييز البرامج الصباحية عن البرامج المسائية وذلك عن طريق وضع المواد التعليمية التي تميز برنامجا عن آخر في ضوء ما بين رغبات دارسي كل برنامج من فروق كشف عنها البحث .

٥ ــ وضع برنامج لكل الدارسين بصرف النظر عن جنسهم (ذكور وإناث) وبصرف النظر عن جنسياتهم وأوطانهم إذ لم يكشف البحث عن فروق ذات دلالة .

٦ ــ تخصيص الوقت الكافي لتقسيم البرنامج إلى مستويات تصل بالدارس في النهاية إلى إشباع دوافعه لتعلم اللغة العربية .

٧ ــ الاهتمام بتكوين اتجاه إيجابي نحو إمكانية تعلم اللغة العربية حيث كشف البحث عن اعتقاد الطلاب بأن اللغة العربية ليست لغة سهلة .

كما يود الباحث أن يلفت النظر إلى أن الدوافع الضعيفة عند هؤلاء الدارسين قد تكون دوافع قوية عند نوعية أخرى من الدارسين والعكس أيضا صحيح ولذلك يقترح الباحث إجراء مجموعة من الدراسات برزت من خلال هذا البحث .

(ب) مقترحات ببحوث ودراسات أخرى :

يقترح الباحث القيام بمجموعة من الدراسات والبحوث حول :

١ ــ برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى من غير المسلمين في ضوء دوافعهم .

٢ — تقويم برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بجامعات المملكة العربية السعودية في ضوء دوافع الدارسين .

٣ — تخطيط برامج لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لأغراض خاصة .

٤ — العلاقة بين اللغة الأم ودوافع الدارسين إلى تعلم العربية .

٥ — وضع مواد تعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم .

٦ — بناء وتجريب اختبار مستوى لغوي لدخول الجامعات من خريجي معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .

﴿ وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾

قائمـــة المراجـــع

أولا : المراجع العربية :

١ ـ أحمد عزت راجح : **أصول علم النفس** . القاهرة ، دار المعارف ط ١٢ ، (١٩٨٢) .

٢ ـ أحمد المهدي عبد الحليم : البحث التربوي في تعليم العربية لغير الناطقين بها . **المجلة العربية للدراسات اللغوية** ، العدد الأول ، السنة الأولى (أغسطس ١٩٨٢) . إصدار معهد الخرطوم الدولي للغة العربية .

٣ ـ سعيد جميل سليمان ، وفايز مراد مينا : **دوافع البالغين في مصر للالتحاق بفصول محو الأمية** ، المركز القومي للبحوث التربوية ـ مصر (١٩٨١) .

٤ ـ سليمان داود الوسطى : **دارسو اللغة العربية من الأجانب ونوعياتهم** ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، قطر ، الدوحة من ٥ ـ ٧ مايو ١٩٨١ ، = ١ ـ ٣ رجب ١٤٠١ هـ .

٥ ـ عبد العاطي أحمد الصياد : **مقدمة في أساسيات الاحصاء التطبيقي للعلوم السلوكية** ، تحت الطبع (١٩٨٤) .

المراجع الأجنبية :

6 - Adapting the Secondary - School program to the needs of Youth, **52 Yearbook, part (1) NSSE.**

7 - Altman B. Haward and C. Vaughan James (ed - Focus on the learner in, **Foreign language teaching, Meeting individual needs,** Oxford, Pergamon Press, Lted (1979).

8 - Bowers, Roger : The individual learner in the general class. **Foreign language teaching, Meeting individual needs,** Oxford, Pergamon Press, Lted (1979).

9 - Burstall,Clare : Factors affecting foreign language learning, A consideration of some recent Research findings. **Language teaching and linguistics abstracts.** Vol. 8 No. (1) Cambridge University Press. January (1975).

10 - Clark, J. L. : Syllabus design for general levels of achievement in **foreign language learning.** Lothian Regional Council education advisory service (1974).

11 - Elling Barbara : Special curricula for special needs. **The ACTFL foreign**

language education. The imparative expanding the horizons of foreign language education. National textbook company, Illinois (1980).

12 - Garfinkel Alan and Stanly Hamilton (eds) : **Design for foreign language teacher education.** Massachisetts, Newbury House, (1976).

13 - Gardner, R.C. and Lambert W.E.: **Motivational variables in second language learning.** International Journal of American linguistics (1966).

14 - Gardner, R.C. and Lambert W.E.: **Attitudes and Motivation in second Language Learning** . Mass: Newbury House, (1972) .

15 - Gardner, R.C. and Lambert W.E.: **Motivational variables in Second-Language acquistion.** Canada Journal of psychology, No. 13 (1959).

16 - Hawkey, Roger : Needs analysis and Syllabus design for specific purposes. **Foreign Language Teaching, Meeting individual needs.** Oxford, pergamon press, Lted. (1979).

17 - Holec Henri : Learner training : Meeting needs in self-directed learning, In **foreign language teaching meeting individual needs,** Oxford, Pergamon press, Lted (1979).

18 - Jarvis, A. Gilbert (ed) : The Challeng of communication. **The AFTFL revied of foreign language education.** No.(6), National textbook Company, Skakie, Illinois, (1974).

19 - lange, D.L. (ed) : **Proceedings of the national conference on professional priorities.** American council on the teaching of foreign language. November (1980) Boston, Mass : ACTFL material center (1980).

20 - Lane, Harlan: **Why is College foreign-Language instruction in trouble?** Ann arbor: University of Michigan, Center for research on Language and language behavior (1968).

21 - Marckwardt, Albert H.: Motives for the study of modern language. **In language learning. Vol (1) January (1968).**

22 - Medly, Frank W.: **Identifying needs and setting goals. The ACTFL foreign language education series (10). Building on experience, Building for success,** National textbook company (1979).

23 - Rivers, Wilga: **Teaching foreign language skills.** University of Chicago (1972).

24 - Stern H. H.: Tward a Multidimensional Foreign language Curriculum. In Robert Mead «ed» **Foreign languages: Key links in the Chain of learning (1983).**

25 - **Strevens, Peter: Special purpose language learning. A perspective language teaching and linguistics abstracts.** Vol (10) no (3) July (1977).

26 - **The extend foreign language sequence with emphasis on new courses for levels N and V. state of Minnesota, Department of instruction.** St. paul (1971).

27 - Widdawson, H. G: **Criteria for course design,** ESP. (1979).

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد : —

فيقوم المعهد الآن بمراجعة مناهج ومواد تعليم اللغة العربية في ضوء اهتمامات الدارسين وحاجاتهم لتعلم هذه اللغة . والدراسة الحالية تهدف إلى تعرف دوافع الدارسين لتعلم العربية .

والصفحات التالية تشتمل على قائمة بعدد من العوامل التي تدفع الدارسين إلى تعلم اللغة العربية . وأمام كل واحد من هذه العوامل ثلاث خانات تحدد درجة إحساس الدارس بكل عامل من هذه العوامل . هذه الخانات هي :

- بدرجة كبيرة (ويضع الدارس تحت هذه الخانة علامة ✓ أمام العامل الذي يدفعه بشدة لتعلم اللغة العربية) .
- بدرجة قليلة (ويضع الدارس تحت هذه الخانة علامة ✓ أمام العامل الذي يدفعه إلى حد ما لتعلم اللغة العربية) .
- لا (ويضع الدارس تحت هذه الخانة علامة ✓ أمام العامل الذي لا يدفعه لتعلم اللغة العربية) .

والمرجو أن تقرأ هذه القائمة وأن تضع أمام كل عامل من هذه العوامل علامة ✓ تحت الخانة التي تعبر عن درجة إحساسك به .

هذا .. ولقد ترك لك مكان في آخر هذه القائمة تكتب فيه ما تود إضافته من عوامل أو آراء مناسبة مما لم يرد ذكره في هذه القائمة .

وإننا إذ نرجو منك ملء هذا الاستبيان فإنما نشكرك على ما تبذله من جهد ووقت فيه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

الباحث

د. محمود كامل الناقة

ملحق رقم (١) : الصورة المبدئية لمادة الاستبيان

رقم	دوافع دينيـــة	دوافع ثقافية وتعليمية	دوافع اقتصـــادية	دوافع شخصية اجتماعية
١	لأني أرغب في قراءة القرآن الكريم.	لأني أحب تعلم اللغات الأجنبية.	لأني أعتقـد أن تعلمـي لها سيساعدني في الحصول على العمل.	لأني سمعت عن هذا المعهد في بلادي.
٢	لأني أود حفظ القرآن الكريم.	لأني أرغب في معرفـة أكثر حول البلاد العربية.	لأن من يتعلم العربية في بلادي يعلو شأنه.	لأن أساتذتي السابقين نصحوني بدراستها.
٣	لأني أرغب في دراسة الحديث النبوي.	لأني أعرف شيئا من اللغة العربية.	لأن عملي في وطنـي أرسلنـي لتعلمها.	لأن بعض أفراد أسرتي يتحدثونها ورغبوا في تعلمي لها.
٤	لأني أرغب في دراسة الديـن الاسلامي.	لأني أرغب في الالتحاق بالجامعة.	لأنها مطلب لترقيتـي في عملي في وطني.	لأني أريـد أن أتحدث بها مع أصدقائي.
٥	لأني أرغب في دراسة التـاريخ الاسلامي.	لأني أريد دراسة الشعوب العربيـة وثقافتها.	لأني سأعمل في الادارات العربية بحكومتي.	لأني أريد فقط التحدث بها.
٦	لأن المسلم مطالب بتعلم العربيـة ليحسن إسلامه.	لأن معرفتي لغة ثانية يفتح أمامي منافذ أوسع للثقافة.	لأني أريد أن أعمل بالبلاد العربية.	لأن أفراد أسرتي منذ وقت طويل يهتمون بتعلمها.
٧	لأني أريد أن أقرأ الثقافة الاسلامية.	لأنه قد طلب مني دراستها عندما أردت دراسة تخصصات علمية.	لأني سألتحق بعمل دبلوماسي بالبلاد العربية.	لأني سمعت أنها لغـة عظيمـة وجميلة.
٨	لأنها لغة الاسلام.	لأني أريـد أن أعـرف كيـف أتحدث هذه اللغة الصعبة.	لأن المعهد يعطيني منحة مادية.	لأني ولـدت في البـلاد العربيـة وأعرف قليلا منها.

تابع ملحق رقم (١) : الصورة المبدئية لمادة الاستبيان

رقم	دوافع دينية	دوافع ثقافية وتعليمية	دوافع اقتصادية	دوافع شخصية اجتماعية
٩	لأني أريد أن أعمل بالوعظ والارشاد في بلادي.	لأني أريد أن أدرسها فترة من الوقت.	لأني أرغب في أن أكون معلما لها في بلادي.	لأن أقاربي يتعلمونها.
١٠	لأني أريد أن أعود إلى بلادي لأعمل إماما لمسجد.	لأني أريد أن أقرأ الكتاب العربي.	لأن أسرتي تعمل الآن في إحدى البلاد العربية.	لأن أصدقائي يتحدثونها ويقرءون بها.
١١	لأن رجال الدين في بلادي نصحوني بتعلمها.	لأني أريد أن أقرأ المجلة العربية.	لأن البلاد العربية تحتاج إلى أيدي عاملة من غير أبنائها.	لأني أرغب في ترك بلادي والاقامة في البلاد العربية.
١٢	لأني أرغب في فهم تفسير القرآن الكريم.	لأني أريد أن أقرأ الصحيفة العربية.	لأني أريد أن أوسع أعمالي وتجارتي مع العالم العربي.	لأنها لغة سهلة التعلم.
١٣		لأني أريد سماع الغناء العربي.		لأني أريد أن أحصل على الجنسية من إحدى البلاد العربية.
١٤		لأن وطني يتجه إلى جعلها لغة ثانية.		لأن اللغة العربية أصبحت لغة عالمية.
١٥		لأن الاهتمام بتعلمها في بلدي يزداد.		لأن بلادي ترتبط بالبلاد العربية بعلاقات وثيقة جدا.
١٦		لأني أحببتها من خلال المعلم العربي في بلادي.		لأني أريد أن أصادق مجموعة من المواطنين العرب.
١٧		لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للجامعة.		لأني أقابل في سفري ورحلاتي كثيرا من الناطقين بالعربية.
١٨		لمواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة.		لأني أريد أن أتزوج من البلاد العربية.

تابع ملحق (١) : الصورة المبدئية لمادة الاستبيان

رقم	دوافع دينيــــة	دوافع ثقافية وتعليمية	دوافع اقتصادية	دوافع شخصية اجتماعية
١٩		لأني أرغب في الحصول على درجة الماجستير.		
٢٠		لأني أرغب في الحصول على درجة الدكتوراه.		
٢١		لأني أريد أن أكتشف ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى.		
٢٢		لأني أريد التعرف على خصائص ومقومات الشخصية العربية.		
٢٣		لأن ما قرأته عن اللغة العربية بلغات أخرى شدني إلى تعلمها.		
٢٤		لأني أريد أن أتخصص في النحو العربي.		
٢٥		لأني أحب مشاهـــــدة البرامج العربية في التليفزيون.		
٢٦		لأني أريد أن أقوم بجولة سياحية في البلاد العربية.		

المطلوب من سعادتكم هو :

(١) هل استوفيت كل الدوافع ؟

(٢) هل وضع كل دافع تحت ما ينتسب إليه ؟

(٣) هل هناك دوافع مكررة يمكن دمجها ؟

(٤) هل الصياغة سليمة وواضحة ؟

(٥) إذا كانت هناك دوافع أخرى نرجو إضافتها ..

(٦) هل هناك تصنيف آخر غير هذه التصنيفات الأربعة ؟

ملحق رقم (٢)
أسمـــاء المـحكمـــين

١ ــ الأستاذ الدكتور تمام حسان: العميد السابق لكلية دار العلوم بالقاهرة، وعضو مجمع اللغة العربية ورئيس قسم التخصص التربوي بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٢ ــ الأستاذ الدكتور حلمي الوكيل: أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الفرنسية ورئيس قسم المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس.

٣ ــ الدكتور رشدي أحمد طعيمة: أستاذ مشارك المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للأجانب بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

٤ ــ الدكتور علي محمد الفقي: أستاذ مساعد رئيس قسم تعليم اللغة العربية بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

٥ ــ الدكتور عبدالحكيم راضي: أستاذ مشارك الدراسات البلاغية بكلية الآداب، جامعة القاهرة، ومعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

٦ ــ الدكتور عبدالواحد عبدالحافظ سليم: أستاذ مشارك الدراسات اللغوية والاسلامية بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

٧ ــ الدكتور غسان خالد بادي: أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى.

الرقم	العوامـــــــــــــــل	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	لا
١	لأني أريد فقط التحدث بها .			
٢	لأني أريد أن أقرأ الكتاب العربي .			
٣	لأني أريد تعرف صفات الانسان العربي .			
٤	لأن أسرتي تعمل الآن في إحدى البلاد العربية .			
٥	لأني أرغب في ترك بلادي والاقامة في البلاد العربية .			
٦	لأني أرغب في قراءة القرآن الكريم باللغة العربية .			
٧	لأني أعرف شيئا من اللغة العربية وأود زيادة معرفتي بها .			
٨	لأني أريد أن أوسع أعمالي وتجارتي مع العالم العربي .			
٩	لأني سألتحق بعمل دبلوماسي بالبلاد العربية .			
١٠	لأني أعتقد أن تعلمي لها سيساعدني في الحصول على عمل .			
١١	لأني أرغب في تدريسها ونشرها في بلادي .			
١٢	لأني أريد أن أصادق مجموعة من المواطنين العرب .			
١٣	لأني أريد أن أتحدث بها مع أصدقائي .			
١٤	لأني أرغب في دراسة التاريخ الاسلامي .			
١٥	لأني أريد أن أنشر الدعوة الاسلامية في بلادي .			
١٦	لأني أريد أن أتزوج من البلاد العربية .			
١٧	لأني أرغب في الحصول على درجة الدكتوراه في أحد علوم اللغة .			
١٨	لأني وطني يتجه إلى جعلها لغة ثانية .			
١٩	لأني دراستي لها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة .			
٢٠	لأني سمعت أنها لغة سهلة .			
٢١	لأني أحب مشاهدة البرامج العربية في التليفزيون .			
٢٢	لأني أريد أن أقرأ الثقافة الاسلامية .			
٢٣	لأن أصدقائي يتحدثونها ويقرءون بها .			
٢٤	لأن البلاد العربية تحتاج إلى أيد عاملة أجنبية .			
٢٥	لأني أرغب في معرفة أكثر حول البلاد العربية .			
٢٦	لأنه قد طلب مني دراستها عندما أردت دراسة تخصصات علمية .			

الرقم	العوامـــــــــــــل	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	لا
٢٧	لأني سمعت أنها لغة عظيمة وسهلة .			
٢٨	لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية .			
٢٩	لأني ولدت في البلاد العربية وأعرف قليلا منها .			
٣٠	لأني أريد أن أحصل على الجنسية من إحدى البلاد العربية .			
٣١	لأني أريد أن أكتشف ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى .			
٣٢	لأني أرغب في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول .			
٣٣	لأني أريد مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة .			
٣٤	لأني أقابل في سفري ورحلاتي كثيرا من الناطقين بالعربية .			
٣٥	لأني أريد أن أعود إلى بلادي لأعمل إماما في أحد المساجد .			
٣٦	لأن رجال الدين في بلادي نصحوني بتعلمها .			
٣٧	لأني أريد أن أقرأ الصحف العربية .			
٣٨	لأن من يتعلم العربية في بلادي يعلو شأنه اقتصاديا .			
٣٩	لأني سأعمل بالادارات العربية بحكومتي .			
٤٠	لأن ما قرأته عن اللغة العربية بلغات أخرى شدني إلى تعلمها .			
٤١	لأني أريد الدعاية عن سلعي التجارية باللغة العربية .			
٤٢	لأني أريد سماع الغناء العربي .			
٤٣	لأن اللغة العربية أصبحت لغة عالمية .			
٤٤	لأني أريد الاستماع إلى برامج الاذاعة العربية .			
٤٥	لأن أساتذتي السابقين نصحوني بدراستها .			
٤٦	لأنها مطلب هام لترقيتي في عملي .			
٤٧	لأني أريد أن أعمل في البلاد العربية .			
٤٨	لأني أرغب في حفظ القرآن الكريم .			
٤٩	لأن أفراد أسرتي منذ وقت طويل يهتمون بتعلمها .			
٥٠	لأني أرغب في الحصول على درجة الماجستير في أحد علوم اللغة .			
٥١	لأن عملي في وطني أرسلني لتعلمها .			
٥٢	لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة .			

الرقم	العوامــــــــــل	بدرجة كبيرة	بدرجة قليلة	لا
٥٣	لأني أحببتها من خلال المعلم العربي في بلادي .			
٥٤	لأن المعهد يعطيني منحة مالية شهرية .			
٥٥	لأني أريد دراسة الشعوب العربية وثقافاتها .			
٥٦	لأني أرغب في دراسة الدين الاسلامي .			
٥٧	لأن المسلم مطالب بتعلم العربية ليحسن إسلامه .			
٥٨	لأن هذا المعهد يتمتع بسمعة طيبة في بلادي .			
٥٩	لأن الاهتمام بتعلمها في بلادي يزداد .			
٦٠	لأني أرغب في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية .			
٦١	لأني أريد أن أقوم بجولة سياحية في بعض البلاد العربية .			
٦٢	لأن أفراد أسرتي يتحدثونها ورغبوا في تعلمي لها .			
٦٣	لأني أحب تعلم اللغات الأجنبية .			
٦٤	لأنها لغة الاسلام .			
٦٥	لأني أريد أن أعمل بالوعظ والارشاد في بلادي .			
	إذا كانت هناك عوامل أخرى أو أمور أخرى دفعتك لتعلم اللغة العربية نرجو ذكرها مع وضع علامة (✓) أمام درجة قوتها في الخانات المقابلة :			
	١ —			
	٢ —			
	٣ —			
	٤ —			
	٥ —			
	٦ —			
	٧ —			
	٨ —			
	٩ —			
	١٠ —			

ملحق رقم (٣) عبارات الاستبيان في صورتها الأخيرة وقبل التصميم مصنفة على أنواع الدوافع ، مع بيان أرقامها في الاستبيان

الرقم العام	الرقم الداخلي	العبارة	رقمها في الاستبيان
		أولا : الدوافع الدينية :	
١	١	لأني أرغب في قراءة القرآن الكريم باللغة العربية .	٦
٢	٢	لأني أرغب في حفظ القرآن الكريم .	٤٨
٣	٣	لأني أرغب في فهم تفسير القرآن الكريم باللغة العربية .	٦٠
٤	٤	لأني أرغب في دراسة الحديث النبوي الشريف وسيرة الرسول .	٣٢
٥	٥	لأني أرغب في دراسة الدين الاسلامي .	٥٦
٦	٦	لأني أرغب في دراسة التاريخ الاسلامي .	١٤
٧	٧	لأني أريد أن أقرأ الثقافة الاسلامية .	٢٢
٨	٨	لأن المسلم مطالب بتعلم العربية ليحسن إسلامه .	٥٧
٩	٩	لأني أريد أن أعمل بالوعظ والارشاد في بلادي .	٦٥
١٠	١٠	لأني أريد أن أعود إلى بلادي لأعمل إماما في أحد المساجد .	٣٥
١١	١١	لأني أريد أن أعمل في نشر الدعوة الاسلامية في بلادي .	١٥
١٢	١٢	لأن رجال الدين في بلادي نصحوني بتعلمها .	٣٦
١٣	١٣	لأنها لغة الاسلام .	٦٤
		ثانيا : الدوافع التعليمية والثقافية :	
١٤	١	لأني أحب تعلم اللغات الأجنبية .	٦٣
١٥	٢	لأني أعرف شيئا من اللغة العربية وأود زيادة معرفتي بها .	٧
١٦	٣	لأن دراستي لها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة .	١٩
١٧	٤	لأنه قد طلب مني دراستها عندما أردت دراسة تخصصات علمية ولغوية.	٢٦
١٨	٥	لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة .	٥٢
١٩	٦	لأني أريد مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة .	٣٣
٢٠	٧	لأني أرغب في الحصول على درجة الماجستير في أحد علوم اللغة .	٥٠
٢١	٨	لأني أرغب في الحصول على درجة الدكتوراه في أحد علوم اللغة .	٥٢

تابع ملحق رقم (٣)

الرقم العام	الرقم الداخلي	العبـــــــارة	رقمها في الاستبيان
٢٢	٩	لأني أرغب في تدريسها ونشرها في بلادي .	١١
٢٣	١٠	لأن الاهتمام بتعلمها في بلادي يزداد .	٥٩
٢٤	١١	لأن وطني يتجه لجعلها لغة ثانية .	١٨
٢٥	١٢	لأني أريد أن أكتشف ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى .	٣١
٢٦	١٣	لأن ما قرأته عن اللغة العربية بلغات أخرى شدني إلى تعلمها .	٤١
٢٧	١٤	لأني أرغب في معرفة أكثر حول البلاد العربية .	٢٥
٢٨	١٥	لأني أريد دراسة الشعوب العربية وثقافاتها .	٥٥
٢٩	١٦	لأني أريد التعرف على صفات الانسان العربي .	٣
٣٠	١٧	لأني أريد أن أقرأ الكتاب العربي .	٢
٣١	١٨	لأني أريد أن أقرأ الصحف العربية .	٣٧
٣٢	١٩	لأني أريد الاستماع إلى برامج الاذاعة العربية .	٤٤
٣٣	٢٠	لأني أحب مشاهدة البرامج العربية في التليفزيون .	٢١
٣٤	٢١	لأني أريد سماع الغناء العربي .	٤٢
٣٥	٢٢	لأني أريد أن أقوم بجولة سياحية في بعض البلاد العربية .	٦١
		ثالثا : الدوافع المهنية والاقتصادية :	
٣٦	١	لأني أعتقد أن تعلمي لها سيساعدني في الحصول على عمل .	١٠
٣٧	٢	لأنها مطلب لترقيتي في عملي .	٤٦
٣٨	٣	لأني أريد أن أعمل في البلاد العربية .	٤٧
٣٩	٤	لأني سأعمل بالادارات العربية بحكومتي .	٣٩
٤٠	٥	لأن عملي في وطني أرسلني لتعلمها .	٥١
٤١	٦	لأن البلاد العربية تحتاج إلى أيد عاملة أجنبية .	٢٤
٤٢	٧	لأني سألتحق بعمل دبلوماسي بالبلاد العربية .	٩
٤٣	٨	لأني أريد أن أوسع أعمالي وتجارتي مع العالم العربي .	٨
٤٤	٩	لأني أريد الدعاية والاعلان عن سلعي التجارية باللغة العربية .	٤٠
٤٥	١٠	لأن من يتعلم العربية في بلادي يعلو شأنه اقتصاديا .	٣٨

تابع ملحق رقم (٣)

الرقم العام	الرقم الداخلي	العبـــــــارة	رقمها في الاستبيان
٤٦	١١	لأن المعهد يعطيني منحة مادية شهرية .	٥٤
		رابعا : الدوافع الشخصية الاجتماعية :	
٤٧	١	لأن أصدقائي يتحدثونها ويقرءون بها .	٢٣
٤٨	٢	لأني أريد فقط التحدث بها .	١
٤٩	٣	لأني أريد أن أتحدث بها مع أصدقائي .	١٢
٥٠	٤	لأني أريد أن أحصل على الجنسية من إحدى البلاد العربية .	٣٠
٥١	٥	لأني أريد أن أصادق مجموعة من المواطنين العرب .	١٣
٥٢	٦	لأني أرغب في ترك بلادي والاقامة في البلاد العربية .	٥
٥٣	٧	لأني أقابل في سفري ورحلاتي كثيرا من الناطقين بالعربية .	٣٤
٥٤	٨	لأني أريد أن أتزوج من البلاد العربية .	١٦
٥٥	٩	لأني ولدت في البلاد العربية وأعرف قليلا منها .	٢٩
٥٦	١٠	لأني سمعت أنها لغة سهلة .	٢٠
٥٧	١١	لأني سمعت أنها لغة عظيمة وجميلة .	٢٧
٥٨	١٢	لأن أساتذتي السابقين نصحوني بدراستها .	٤٥
٥٩	١٣	لأن بعض أفراد أسرتي يتحدثونها ورغبوا في تعلمي لها .	٦٢
٦٠	١٤	لأن أفراد أسرتي منذ وقت طويل يهتمون بتعلمها .	٤٩
٦١	١٥	لأن هذا المعهد يتمتع بسمعة طيبة في بلادي .	٥٨
٦٢	١٦	لأن أسرتي تعمل الآن في إحدى البلاد العربية .	٤
٦٣	١٧	لأني أحببتها من خلال المعلم العربي في بلادي .	٥٣
٦٤	١٨	لأن اللغة العربية أصبحت لغة عالمية .	٤٣
٦٥	١٩	لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية .	٢٨

ملحق رقم (٤) يبين أرقام الدوافع في الاستبيان

الدوافع الدينية	الدوافع التعليمية الثقافية	الدوافع المهنية الاقتصادية	الدوافع الشخصية الاجتماعية
٦	٢	٨	١
١٤	٣	٩	٤
١٥	٧	١٠	٥
٢٢	١١	٢٤	١٢
٣٢	١٧	٣٨	١٣
٣٥	١٨	٣٩	١٦
٣٦	١٩	٤٠	٢٠
٤٨	٢١	٤٦	٢٣
٥٦	٢٥	٤٧	٢٧
٥٧	٢٦	٥١	٢٨
٦٠	٣١	٥٤	٢٩
٦٤	٣٣	**١١**	٣٠
٦٥	٣٧		٣٤
١٣	٤١		٤٣
	٤٢		٤٥
	٤٤		٤٩
	٥٠		٥٣
	٥٢		٥٨
	٥٥		٦٢
	٥٩		**١٩**
	٦١		
	٦٣		
	٢٢		

ملحق رقم (٥)

استبيـــان حـــول

دوافع الطلاب المسلمين من غير الناطقين بالعربية إلى تعلم اللغة العربيـــة

إعــــداد

د. محمود كامل الناقـــة

بيانات عامــــة

اسم المعهد : .... المستوى الدراسي : أ ــ متقـــــدم

ب ــ تخصص تربوي

الجنـــس : (طالب) ، (طالبـة)

اللغـة الأم : .... نوع البرنامج : ....

الجنسيـــة : ....

التـــاريخ : ....

مكة المكرمة

ربيع الأول ١٤٠٣ هـ / يناير ١٩٨٣ م

ملحق رقم (٦) جدول يبين أعمال الدوافع ودرجة قوتها مرتبة تنازليا في المجموع الكلي للعينة

الرقم في الاستبيان	المتوسط	الترتيب حسب القوة	نوع الدافع
٥٦	٢,٩٢٢	دوافع قوية جدا	ديني
٦٠	٢,٨٧٢		ديني
٦	٢,٨٥٦		ديني
٣٢	٢,٨٥٦		ديني
١٥	٢,٨٣٩		ديني
٦٤	٢,٨٢٢		ديني
٢٢	٢,٧٦٧		ديني
٥٧	٢,٧٥٦		ديني
١٤	٢,٦٩٤		ديني
٢	٢,٦٨٩		تعليمي
١١	٢,٦٧٢		تعليمي
٤٨	٢,٦٣٣		ديني
٢٧	٢,٥٣٣		شخصي
٧	٢,٤٥٠	دوافع قوية	تعليمي
٣٧	٢,٤٠٠		تعليمي
٦٥	٢,٣٩٤		ديني
٣٣	٢,٣٥٠		تعليمي
٥٥	٢,٢٦٧		تعليمي
٥٢	٢,٢٥٠		تعليمي

تابع ملحق رقم (٦)

الرقم في الاستبيان	المتوسط	الترتيب حسب القوة	نوع الدافع
٥٩	٢,١١٧	دوافع قوية	تعليمي
١٩	٢,١٨٩		تعليمي
٢٨	٢,١٦٧		شخصي
٦٣	٢,١٥٠		تعليمي
٤٣	٢,١٤٤		شخصي
١٢	٢,١٣٩		شخصي
٤٤	٢,٠٨٣		تعليمي
٤٥	٢,٠٧٨		شخصي
٣٦	٢,٠٦٧		ديني
٢٥	٢,٠٣٣		تعليمي
١٧	١,٩٨٩	دوافع متوسطة القوة	تعليمي
٣١	١,٩٨٩		تعليمي
٥٠	١,٩٨٣		تعليمي
٥٣	١,٩٧٢		شخصي
١	١,٩٥٦		شخصي
٤٩	١,٩٤٤		شخصي
١٣	١,٩٨٤		شخصي
٢٣	١,٨٢٢		شخصي
٣	١,٨١٧		تعليمي
٤١	١,٧٩٤		تعليمي
٤٦	١,٧٩٤		مهني
١٠	١,٧٨٣		مهني
٣٥	١,٧٨٣		ديني
٥٨	١,٧٨٣		شخصي

تابع ملحق رقم (٦)

الرقم في الاستبيان	المتوسط	الترتيب حسب القوة	نوع الدافع
٢٦	١,٧٦٧	دوافع متوسطة القوة	تعليمي
٢١	١,٦٩٤		تعليمي
١٨	١,٦٧٢		تعليمي
٦٢	١,٦٠٠		شخصي
٢٤	١,٥٦١		مهني
٣٤	١,٥٥٠		شخصي
٤٧	١,٥٤٤		مهني
٦١	١,٥١٧		تعليمي
٥١	١,٥١١		مهني
٩	١,٤٨٣	دوافع ضعيفة	مهني
٣٨	١,٤٦٧		مهني
٣٩	١,٤٣٩		مهني
٨	١,٤٠٠		مهني
٥٤	١,٣٧٢		مهني
٢٠	١,٣٠٠		شخصي
٤٠	١,٢٨٣		مهني
٤٢	١,٢٦١		تعليمي
٥	١,٢٥٦		شخصي
٣٠	١,٢١٧		شخصي
٤	١,١٦١		شخصي
١٦	١,١٦١		شخصي
٢٩	١,١٥٠		شخصي

ملحق رقم (٧)
جدول يبين درجة قوة الدوافع الدينية
مرتبة تنازليا

رقم العبارة في الاستبيان	المتوسط	درجة الشدة
٥٦	٢,٩٢٢	دوافع قوية جدا
٦٠	٢,٨٧٢	
٦	٢,٨٥٦	
٣٢	٢,٨٥٦	
١٥	٢,٨٣٩	
٦٤	٢,٨٢٢	
٢١	٢,٧٦٧	
٥٧	٢,٧٥٦	
١٤	٢,٦٩٤	
٤٨	٢,٦٣٣	
٦٥	٢,٣٩٤	دوافع قوية
٣٦	٢,٠٦٧	
٣٥	١,٧٨٣	متوسطة

ملحق رقم (٨)

جدول يبين درجة قوة الدوافع التعليمية والثقافية مرتبة تنازليا

رقم العبارة في الاستبيان	المتوسط	درجة الشدة
٢	٢,٦٨٩	قوية جدا
١١	٢,٦٧٢	
٧	٢,٤٥٠	قوية
٣٧	٢,٤٠٠	
٣٣	٢,٣٥٠	
٥٥	٢,٢٦٧	
٥٢	٢,٢٥٠	
٥٩	٢,٢١٧	
١٩	٢,١٨٩	
٦٣	٢,١٥٠	
٤٤	٢,٠٨٣	
٢٥	٢,٠٣٣	
١٧	١,٩٨٩	متوسطة
٣١	١,٩٨٩	
٥٠	١,٩٨٣	
٣	١,٨١٧	
٤١	١,٧٩٤	
٢٦	١,٧٦٧	
٢٢	١,٦٩٤	
١٨	١,٦٧٢	
٦١	١,٥١٧	
٤٢	١,٢٦١	ضعيفة

ملحق رقم (٩)
جدول يبين درجة قوة الدوافع الشخصية والاجتماعية مرتبة تنازليا

رقم العبارة في الاستبيان	المتوسط	درجة الشدة
٢٧	٢,٥٢٢	قوية جدا
٢٨	٢,١٦٧	قوية
٤٣	٢,١٤٤	
١٢	٢,١٣٩	
٤٥	٢,٠٧٨	
٥٣	١,٩٧٢	متوسطة
١	١,٩٥٦	
٤٩	١,٩٤٤	
١٣	١,٨٩٤	
٢٣	١,٨٢٢	
٥٨	١,٧٨٣	
٦٢	١,٦٠٠	
٣٤	١,٥٥٠	
٢٠	١,٣٠٠	ضعيفة
٥	١,٢٥٦	
٣٠	١,٢١٧	
٤	١,١٦١	
١٦	١,١٦١	
٢٩	١,١٥٠	

ملحق رقم (١٠)
جدول يبين درجة قوة الدوافع المهنية والاقتصادية مرتبة تنازليا

رقم العبارة في الاستبيان	المتوسط	درجة الشدة
٤٦	١,٧٩٤	متوسطة
١٠	١,٧٨٣	
٢٤	١,٥٦١	
٤٧	١,٥٤٤	
٥١	١,٥١١	
٩	١,٤٨٣	ضعيفة
٣٨	١,٤٦٧	
٣٩	١,٤٣٩	
٨	١,٤٠٠	
٥٤	١,٣٧٢	
٤٠	١,٢٨٣	

ملحق رقم (١١)

جدول يبين درجة قوة الدوافع التكاملية مرتبة تنازليا

رقم الدافع في الاستبيان	عبارة الدافع	المتوسط	درجة الشدة
٥٦	لأني أرغب في دراسة الدين الاسلامي.	٢,٩٢٢	دوافع قوية جدا
١٥	لأني أرغب في نشر الدعوة الاسلامية.	٢,٨٣٩	
٦٤	لأنها لغة الاسلام.	٢,٨٢٢	
٢١	لأني أريد أن أقرأ الثقافة الاسلامية.	٢,٧٦٧	
٥٧	لأن المسلم مطالب بتعلم العربية ليحسن إسلامه.	٢,٧٥٦	
١١	لأني أرغب في تدريسها ونشرها في بلادي.	٢,٦٧٢	
٦٥	لأني أريد أن أعمل بالوعظ والارشاد في بلادي.	٢,٣٩٤	دوافع قوية
٥٥	لأني أريد دراسة الشعوب العربية وثقافاتها.	٢,٢٦٧	
٥٩	لأن الاهتمام بتعلمها في بلادي يزداد.	٢,٢١٧	
٦٣	لأني أحب تعلم اللغات الأجنبية.	٢,١٥٠	
٢٥	لأني أرغب في معرفة أكثر حول البلاد العربية.	٢,٠٣٣	
٥٣	لأني أحببتها من خلال المعلم العربي في بلادي.	١,٩٧٢	دوافع متوسطة
٤٩	لأن أفراد أسرتي منذ وقت طويل يهتمون بتعلمها.	١,٩٤٤	
١٣	لأني أريد أن أصادق مجموعة من المواطنين العرب.	١,٨٩٤	
٣	لأني أريد التعرف على صفات الانسان العربي.	١,٨١٧	
٤١	لأن ما قرأته عن اللغة العربية بلغات أخرى شدني إلى تعلمها.	١,٧٩٤	
١٨	لأن وطني يتجه إلى جعلها لغة ثانية.	١,٦٧٢	
٦٢	لأن بعض أفراد أسرتي يتحدثونها ورغبوا في تعلمي لها.	١,٦٠٠	
٥	لأني أرغب في ترك بلادي والاقامة في البلاد العربية.	١,٢٥٦	دوافع ضعيفة
٤	لأن أسرتي الآن تعمل في إحدى البلاد العربية.	١,١٦١	
٢٩	لأني ولدت في البلاد العربية وأعرف قليلا منها.	١,١٥٠	

ملحق رقم (١٢)

جدول يبين درجة قوة الدوافع الوسيلية مرتبة تنازليا

رقم الدافع في الاستبيان	عبارة الدافع	المتوسط	درجة الشدة
٦٠	لأني أرغب في تفسير القرآن الكريم باللغة العربية.	٢,٨٧٢	قوية جدا
٦	لأني أرغب في قراءة القرآن الكريم باللغة العربية.	٢,٨٥٦	
٣٢	لأن أرغب في دراسة الحديث النبوي وسيرة الرسول.	٢,٨٥٦	
١٤	لأني أرغب في دراسة التاريخ الاسلامي.	٢,٦٩٤	
٢	لأني أريد أن أقرأ الكتاب العربي.	٢,٦٨٩	
٤٨	لأني أرغب في حفظ القرآن الكريم.	٢,٦٣٣	
٢٧	لأني سمعت أنها لغة عظيمة وسهلة.	٢,٥٣٣	
٧	لأني أعرف شيئا من اللغة العربية وأود زيادة معرفتي بها.	٢,٤٥٠	قوية
٣٧	لأني أريد أن أقرأ الصحف العربية.	٢,٤٠٠	
٣٣	لأني أريد مواصلة الدراسة والتخصص في علوم اللغة.	٢,٣٥٠	
٥٢	لأن شهادة المعهد متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة.	٢,٢٥٠	
١٩	لأن دراستي لها متطلب أساسي للالتحاق بالجامعة.	٢,١٨٩	
٢٨	لأن تعلم اللغات الأجنبية أصبح ضرورة عالمية.	٢,١٦٧	
٤٣	لأن اللغة العربية أصبحت لغة عالمية.	٢,١٤٤	
١٢	لأني أريد أن أتحدث بها مع أصدقائي.	٢,١٣٩	
٤٤	لأني أريد الاستماع إلى برامج الاذاعة العربية.	٢,٠٨٣	
٤٥	لأن أساتذتي السابقين نصحوني بدراستها.	٢,٠٧٨	
٣٦	لأن رجال الدين في بلادي نصحوني بدراستها.	٢,٠٦٧	
١٧	لأني أرغب في الحصول على درجة الدكتوراه في أحد علوم اللغة.	١,٩٨٩	متوسطة
٣١	لأني أريد أن أكتشف مايميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات.	١,٩٨٩	
٥٠	لأني أرغب في الحصول على درجة الماجستير في أحد علوم اللغة.	١,٩٨٣	
١	لأني أريد فقط التحدث بها.	١,٩٥٦	
٢٣	لأن أصدقائي يتحدثون بها ويقرأون بها.	١,٨٢٢	

تابع ملحق رقم (١٢)

جدول يبين درجة قوة الدوافع الوسيلية مرتبة تنازليا

رقم الدافع في الاستبيان	عبارة الدافع	المتوسط	درجة الشدة
٤٦	لأنها مطلب لترقيتي في عملي.	١,٧٩٤	متوسطة
١٠	لأني أعتقد أن تعلمي لها سيساعدني في الحصول على عمل.	١,٧٨٣	
٣٥	لأني أريد أن أعود إلى بلادي لأعمل إماما في أحد المساجد.	١,٧٨٣	
٥٨	لأن هذا المعهد يتمتع بسمعة طيبة في بلادي.	١,٧٨٣	
٢٦	لأنه قد طلب مني دراستها عندما أردت دراسة تخصصات علمية ولغوية.	١,٧٦٧	
٢٢	لأني أحب مشاهدة البرامج العربية في التليفزيون.	١,٦٩٤	
٢٤	لأن البلاد العربية تحتاج إلى أيد عاملة أجنبية.	١,٥٦١	
٣٤	لأني أقابل في سفري ورحلاتي كثيرا من الناطقين بالعربية.	١,٥٥٠	
٤٧	لأني أريد أن أعمل في البلاد العربية.	١,٥٤٤	
٦١	لأني أريد أن أقوم بجولة سياحية في بعض البلاد العربية.	١,٥١٧	
٥١	لأني عملي في وطني أرسلني لتعلمها.	١,٥١١	
٩	لأني سألتحق بعمل دبلوماسي بالبلاد العربية.	١,٤٨٣	ضعيفة
٣٨	لأن من يتعلم العربية في بلادي يعلو شأنه اقتصاديا.	١,٤٦٧	
٣٩	لأني سأعمل في الادارات العربية بحكومتي.	١,٤٣٩	
٨	لأني أريد أن أوسع أعمالي وتجارتي مع العالم العربي.	١,٤٠٠	
٥٤	لأن المعهد يعطيني منحة مادية شهرية.	١,٣٧٢	
٢٠	لأني سمعت أنها لغة سهلة.	١,٣٠٠	
٤٠	لأني أريد الدعاية والاعلان عن سلعي التجارية باللغة العربية.	١,٢٨٣	
٤٢	لأني أريد سماع الغناء العربي.	١,٢٦١	
٣٠	لأني أريد أن أحصل على الجنسية من إحدى البلاد العربية.	١,٢١٧	
١٦	لأني أريد أن أتزوج من البلاد العربية.	١,١٦١	

ملحق رقم (١٣) جدول يبين أنواع الدوافع
ودرجة قوتها عند الدارسين بالبرنامج الصباحي مرتبة تنازليا

الرقم في الاستبيان	المتوسط	قوة الدافع
٥٦	٢,٩٣٥	قوية جدا
٦٠	٢,٩٠٣	
١٥	٢,٨٧٠	
٣٢	٢,٨٦٤	
٦	٢,٨٥١	
٦٤	٢,٨١٨	
١١	٢,٧٨٦	
٢٢	٢,٧٦٠	
٥٧	٢,٧٣٤	
٢	٢,٧٠١	
١٤	٢,٦٨٨	
٤٨	٢,٦٢٣	
٦٥	٢,٥٥٢	
٧	٢,٤٩٥	قوية
٢٧	٢,٤٨١	
٣٣	٢,٣٧٠	
٣٧	٢,٣٣٨	
١٩	٢,٢٧٣	
٥٢	٢,٢٧٣	
٥٩	٢,٢٦٦	
٥٥	٢,٢٢٧	
٣٦	٢,١٤٩	
٤٣	٢,١٤٣	
٤٥	٢,١٣٦	
٦٣	٢,١٠٤	
١٢	٢,٠٧٨	
٢٨	٢,٠٧٨	
١٧	٢,٠٥٨	
٤٤	٢,٠٣٢	
٥٠	٢,٠١٣	
٥٣	٢,٠١٣	
٣١	١,٩٨١	

الرقم في الاستبيان	المتوسط	قوة الدافع
٤٩	١,٩٤٨	متوسطة القوة
٢٥	١,٩٤٢	
١	١,٩٠٩	
٣٥	١,٨٣٨	
١٣	١,٧٧٩	
٥٨	١,٧٧٩	
٢٦	١,٧٤٧	
٢٣	١,٧٤٠	
٣٣	١,٧٣٤	
٤١	١,٧١٤	
٤٦	١,٧٠١	
١٠	١,٦٩٥	
١٨	١,٦٨٨	
٢١	١,٦٠٤	
٦٢	١,٥٦٥	
٥١	١,٥٥٨	
٣٤	١,٥١٩	
٩	١,٥٠٦	
٢٤	١,٤٦٨	ضعيفة
٣٨	١,٤٦٨	
٥٤	١,٤٣٥	
٦١	١,٤٣٥	
٤٧	١,٣٨٣	
٣٩	١,٣٧٧	
٨	١,٣٥١	
٢٠	١,٢٧٩	
٤٠	١,٢٣٤	
٤٢	١,٢٢١	
٥	١,١٨٢	
٣٠	١,١٦٩	
١٦	١,١٥٦	
٢٩	١,٠٩٧	
٤	١,٠٧٨	

ملحق رقم (١٤) جدول يبين أنواع الدوافع ودرجة قوتها عند الدارسين بالبرنامج المسائي مرتبة تنازليا

الرقم في الاستبيان	المتوسط	قوة الدافع
٦	٢,٨٨٥	قوية جدا
٥٧	٢,٨٨٥	
٦٤	٢,٨٨٥	
٢٧	٢,٨٤٦	
٥٦	٢,٨٤٦	
٢٢	٢,٨٠٨	
٣٢	٢,٨٠٨	
٣٧	٢,٧٦٩	
٢٨	٢,٦٩٢	
٤٨	٢,٦٩٢	
٦٠	٢,٦٩٢	
١٤	٢,٦٥٤	
١٥	٢,٦٥٤	
٢	٢,٦١٥	
١٣	٢,٥٧٧	
٢٥	٢,٥٧٧	
٧	٢,٥٣٨	
١٢	٢,٥٠٠	
٤٧	٢,٥٠٠	
٥٥	٢,٥٠٠	
٦٣	٢,٤٢٣	قوية
٤٤	٢,٣٨٥	
٢٣	٢,٣٤٦	
٤٦	٢,٣٤٦	
١٠	٢,٣٠٨	
٣	٢,٢٦٩	
٤١	٢,٢٦٩	
١	٢,٢٣١	
٢١	٢,٢٣١	
٣٣	٢,٢٣١	
٤٣	٢,١٥٤	
٢٤	٢,١١٥	
٥٢	٢,١١٥	

الرقم في الاستبيان	المتوسط	قوة الدافع
٣١	٢,٠٣٨	
١١	٢,٠٠٠	
٦١	٢,٠٠٠	
٤٩	١,٩٢٣	متوسطة القوة
٥٩	١,٩٢٣	
٢٦	١,٨٨٥	
٣٩	١,٨٠٨	
٥٠	١,٨٠٨	
٥٨	١,٨٠٨	
٦٢	١,٨٠٨	
٣٤	١,٧٣١	
٤٥	١,٧٣١	
٥٣	١,٧٣١	
٥	١,٦٩٢	
٨	١,٦٩٢	
١٩	١,٦٩٢	
٤	١,٦٥٤	
١٧	١,٥٧٧	
١٨	١,٥٧٧	
٣٦	١,٥٧٧	
٤٠	١,٥٧٧	
٣٠	١,٥٠٠	
٤٢	١,٥٠٠	
٢٩	١,٤٦٢	
٣٨	١,٤٦٢	
٣٥	١,٤٦٢	
٦٥	١,٤٦٢	
٢٠	١,٤٢٣	
٩	١,٣٤٦	
٥١	١,٢٣١	
١٦	١,١٩٢	
٥٤	١,٠٠٠	

ملحق رقم (١٥) جدول يبين الترتيب التنازلي
لكل دافع داخل كل نوع من أنواع الدوافع في البرنامج الصباحي

نوع الدوافع	رقم العبارة في الاستبيان	المتوسط
أ ـ الدينية	٥٦	٢,٩٣٥
	٦٠	٢,٩٠٣
	١٥	٢,٨٧٠
	٣٢	٢,٨٦٤
	٦	٢,٨٥١
	٦٤	٢,٨١٢
	٢٢	٢,٧٦٠
	٥٧	٢,٧٣٤
	١٤	٢,٦٨٨
	٤٨	٢,٦٢٣
	٦٥	٢,٢٥٢
	٣٦	٢,١٤٩
	٣٥	١,٨٣٨
ب ـ التعليمية والثقافية	١١	٢,٧٨٦
	٢	٢,٧٠١
	٧	٢,٤٩٥
	٣٣	٢,٣٧٠
	٣٧	٢,٣٣٨
	١٩	٢,٢٧٣
	٥٢	٢,٢٧٣
	٥٩	٢,٢٦٦
	٥٥	٢,٢٢٧
	٦٣	٢,١٠٤
	١٧	٢,٠٥٨
	٤٤	٢,٠٣٢
	٥٠	٢,٠١٣
	٣١	٢,٩٨١
	٢٥	١,٩٤٢
	٣٦	١,٧٤٧
	٣	١,٧٤٠
	٤١	١,٧١٤
	١٨	١,٦٨٨
	٢١	١,٦٠٤

نوع الدوافع	رقم العبارة في الاستبيان	المتوسط
	٦١	١,٤٣٥
	٤٢	١,٢٢١
جـ ـ الشخصية والاجتماعية	٢٧	٢,٤٨١
	٤٣	٢,١٤٣
	٤٥	٢,١٣٦
	١٢	٢,٠٧٨
	٢٨	٢,٠١٣
	٥٣	٢,٠١٣
	٤٩	١,٩٤٨
	١	١,٩٠٩
	١٣	١,٧٧٩
	٥٨	١,٧٧٩
	٢٣	١,٧٣٤
	٦٢	١,٥٦٥
	٣٤	١,٥١٩
	٢٠	١,٢٧٩
	٥	١,١٨٢
	٣٠	١,١٦٩
	١٦	١,١٥٦
	٢٩	١,٠٩٧
	٤	١,٠٧٨
د ـ المهنية والاقتصادية	٤٦	١,٧٠١
	١٠	١,٦٩٥
	٥١	١,٥٥٨
	٩	١,٥٠٦
	٢٤	١,٤٦٨
	٣٨	١,٤٦٨
	٥٤	١,٤٣٥
	٤٧	١,٣٨٣
	٣٩	١,٣٧٧
	٨	١,٣٥١
	٤٠	١,٢٣٤

ملحق رقم (١٦) جدول يبين الترتيب التنازلي لكل دافع داخل كل نوع من أنواع الدوافع في البرنامج المسائي

نوع الدوافع	رقم العبارة في الاستبيان	المتوسط
أ ــ الدينية	٦	٢,٨٨٥
	٥٧	٢,٨٨٥
	٦٤	٢,٨٨٥
	٥٦	٢,٨٤٦
	٢٢	٢,٨٠٨
	٣٢	٢,٨٠٨
	٦٠	٢,٦٩٢
	٤٨	٢,٦٩٢
	١٥	٢,٦٥٤
	١٤	٢,٦٥٤
	٣٦	١,٥٥٧
	٣٥	١,٤٦٢
	٦٥	١,٤٦٢
ب ــ التعليمية والثقافية	٣٧	٢,٧٦٩
	٢	٢,٦١٥
	٢٥	٢,٥٧٧
	٧	٢,٥٣٨
	٥٥	٢,٥٠٠
	٦٣	٢,٤٢٣
	٤٤	٢,٣٨٥
	٣	٢,٢٦٩
	٤١	٢,٢٦٩
	٢١	٢,٢٣١
	٣٣	٢,٢٣١
	٥٢	٢,١١٥
	٣١	٢,٠٣٨
	١١	٢,٠٠٠
	٦١	٢,٠٠٠
	٥٩	١,٩٢٣
	٢٦	١,٨٨٥
	٥٠	١,٨٠٨
	١٩	١,٦٩٢
	١٧	١,٥٧٧
	١٨	١,٥٧٧
	٤٢	١,٥٠٠
جـ ــ الشخصية والاجتماعية	٢٧	٢,٨٤٦
	٢٨	٢,٦٩٢
	١٣	٢,٥٧٧
	١٢	٢,٥٠٠
	٢٣	٢,٣٤٦
	١	٢,٢٣١
	٤٣	١,١٥٤
	٤٩	١,٩٢١
	٥٨	١,٨٠٨
	٦٢	١,٨٠٨
	٣٤	١,٧٣١
	٤٥	١,٧٣١
	٥٣	١,٧٣١
	٥	١,٦٩٢
	٤	١,٦٥٤
	٣٠	١,٥٠٠
	٢٩	١,٤٦٢
	٢٠	١,٤٢٣
	١٦	١,١٩٢
د ــ المهنية والاقتصادية	٤٧	٢,٥٠٠
	٤٦	٢,٣٤٦
	١٠	٢,٣٠٨
	٢٤	٢,١١٥
	٣٩	١,٨٠٨
	٨	١,٦٩٢
	٤٠	١,٥٧٧
	٣٨	١,٤٦٢
	٩	١,٣٤٦
	٥١	١,٢٣١
	٥٤	١,٠٠٠

ملحق رقم (١٧) جدول يبين
أنواع الدوافع ودرجة قوتها عند الذكور

الرقم في الاستبيان	المتوسط	قوة الدافع
٥٦	٢,٩١١	قوية جداً
٦٠	٢,٨٥٤	
٣٢	٢,٨٤٧	
٦	٢,٨٣٤	
١٥	٢,٨٢٢	
٦٤	٢,٨٠٣	
٢٢	٢,٧٦٤	
٥٧	٢,٧٣٢	
٢	٢,٦٨٨	
١٤	٢,٦٦٩	
١١	٢,٦٥٦	
٤٨	٢,٥٨٦	
٢٧	٢,٥١٦	
٧	٢,٤٣٩	قوية
٣٧	٢,٤٠١	
٦٥	٢,٣٦٩	
٣٣	٢,٣٥٧	
٥٥	٢,٢٤٨	
٥٢	٢,٢١٠	
٥٩	٢,١٩٧	
٢٨	٢,١٥٩	
١٩	٢,١٥٣	
١٢	٢,١٤٠	
٦٣	٢,١٢٧	
٤٤	٢,١١٥	
٤٥	٢,٠٩٦	
٣٦	٢,٠٨٩	
٤٣	٢,٠٧٦	
٢٥	٢,٠٢٥	
٥٠	١,٩٨١	
١	١,٩٧٥	
١٧	١,٩٦٨	

الرقم في الاستبيان	المتوسط	قوة الدافع
٣١	١,٩٦٢	متوسطة القوة
٥٣	١,٩٤٩	
٤٩	١,٩٣٠	
١٣	١,٩١٧	
٤١	١,٨٤١	
٣	١,٨٢٨	
٣٥	١,٨٢٢	
٤٦	١,٨١٥	
٢٣	١,٧٩٦	
٢٦	١,٧٨٣	
١٠	١,٧٥٨	
٥٨	١,٧٤٥	
٢١	١,٧٢٦	
١٨	١,٦٢٤	
٦٢	١,٥٩٩	
٢٤	١,٥٧٣	
٤٧	١,٥٦١	
٣٤	١,٥٤٨	
٦١	١,٥٤٨	
٥١	١,٤٩٧	ضعيفة
٩	١,٤٩٠	
٣٨	١,٤٣٣	
٣٩	١,٤٢٧	
٨	١,٤٢٠	
٥٤	١,٣٧٥	
٤٠	١,٢٩٩	
٤٢	١,٢٧٤	
٢٠	١,٢٥٥	
٥	١,٢٤٢	
٣٠	١,٢١٠	
١٦	١,١٧٢	
٢٩	١,١٦٦	
٤	١,١٥٣	

ملحق رقم (١٨) جدول يبين
أنواع الدوافع ودرجة قوتها عند الاناث

الرقم في الاستبيان	المتوسط	قوة الدافع	الرقم في الاستبيان	المتوسط	قوة الدافع
٦	٣,٠٠٠	قوية جداً	١٠	١,٩٥٧	متوسطة القوة
٥٦	٣,٠٠٠		٤٥	١,٩٥٧	
٦٠	٣,٠٠٠		٣٦	١,٩١٣	
١٥	٢,٩٥٧		٤٤	١,٨٧٠	
٤٨	٢,٩٥٧		١	١,٨٧٠	
٦٤	٢,٩٥٧		٣	١,٧٣٩	
٣٢	٢,٩١٣		١٣	١,٧٣٩	
٥٧	٢,٩١٣		٣٨	١,٦٩٦	
١٤	٢,٨٧٠		٢٦	١,٦٥٢	
١١	٢,٧٨٣		٤٦	١,٦٥٢	
٢٢	٢,٧٨٣		٢٠	١,٦٠٩	
٢	٢,٦٩٦		٥١	١,٦٠٩	
٢٧	٢,٦٥٢		٦٢	١,٦٠٩	
٤٣	٢,٦٠٩		٣٤	١,٥٦٥	
٦٥	٢,٥٦٥		٣٥	١,٥٢٢	
٧	٢,٥٢٢		٣٩	١,٤٢٢	
٥٢	٢,٥٢٢		٢١	١,٤٧٨	ضعيفة
١٩	٢,٤٣٥	قوية	٢٤	١,٤٧٨	
٣٧	٢,٣٩١		٤١	١,٤٧٨	
٥٥	٢,٣٩١		٥٤	١,٤٧٨	
٥٩	٢,٣٤٨		٩	١,٤٣٥	
٣٣	٢,٣٠٤		٤٧	١,٤٣٥	
٦٣	٢,٣٠٤		٥	١,٣٨٤	
٢٨	٢,٢١٧		٦١	١,٣٨٤	
٣١	٢,١٧٤		٨	١,١٦١	
١٢	٢,١٣٠		٣٠	١,٢٦١	
١٧	٢,١٣٠		٤	١,٢١٧	
٢٥	٢,٠٨٧		٢٨	١,٢١٧	
٤٩	٢,٠٤٣		٤٠	١,١٧٤	
٥٨	٢,٠٤٣		٤٢	١,١٧٤	
١٨	٢,٠٠٠		١٦	١,٠٨٧	
٢٣	٢,٠٠٠		٢٩	١,٠٤٣	
٥٠	٢,٠٠٠				

ملحق رقم (١٩) جدول يبين الترتيب التنازلي لكل دافع داخل كل نوع من أنواع الدوافع عند الذكور

نوع الدوافع	رقم العبارة في الاستبيان	المتوسط
أ ـــ الدينية	٥٦	٢,٩١١
	٦٠	٢,٨٥٤
	٣٢	٢,٨٤٧
	٦	٢,٨٣٤
	١٥	٢,٨٢٢
	٦٤	٢,٨٠٣
	٢٢	٢,٧٦٤
	٥٧	٢,٧٣٢
	١٤	٢,٦٦٩
	٤٨	٢,٥٨٦
	٦٥	٢,٣٦٩
	٣٦	٢,٠٨٩
	٣٥	١,٨٢٢
ب ـــ التعليمية والثقافية	٢	٢,٦٨٨
	١١	٢,٦٥٦
	٧	٢,٤٣٩
	٣٧	٢,٤٠١
	٣٣	٢,٣٧٥
	٥٥	٢,٢٤٨
	٥٢	٢,٢١٠
	٥٩	٢,١٩٧
	١٩	٢,١٥٣
	٦٣	٢,١٢٧
	٤٤	٢,١١٥
	٢٥	٢,٠٢٥
	٥٠	١,٩٨١
	١٧	١,٩٦٨
	٣١	١,٩٦٢
	٤١	١,٨٤١
	٣	١,٨٢٨
	٢٦	١,٧٨٣
	٢١	١,٧٢٦
	١٨	١,٦٢٤
	٦١	١,٥٤٨
	٤٢	١,٢٧٤
جـ ـــ الشخصية والاجتماعية	٢٧	٢,٥١٦
	٢٨	٢,١٥٩
	١٢	٢,١٤٠
	٤٥	٢,٠٩٦
	٤٣	٢,٠٧٦
	١	١,٩٧٥
	٥٣	١,٩٤٩
	٤٩	١,٩٣٠
	١٣	١,٩١٧
	٢٣	١,٧٩٦
	٥٨	١,٧٤٥
	٦٢	١,٥٩٩
	٣٤	١,٥٤٨
	٢٠	١,٢٥٥
	٥	١,٢٤٢
	٣٠	١,٢١٠
	١٦	١,١٧٢
	٢٩	١,١٦٦
	٤	١,١٥٣
د ـــ المهنية والاقتصادية	٤٦	١,٨١٥
	١٠	١,٧٥٨
	٢٤	١,٥٧٣
	٤٧	١,٥٦١
	٥١	١,٤٩٧
	٩	١,٤٩٠
	٣٨	١,٤٣٣
	٣٩	١,٤٢٧
	٨	١,٤٢٠
	٥٤	١,٣٧٥
	٤٠	١,٢٩٩

ملحق رقم (٢٠) جدول يبين الترتيب التنازلي لكل دافع داخل كل نوع من أنواع الدوافع عند الاناث

نوع الدوافع	رقم العبارة في الاستبيان	المتوسط
أ ـ الدينية	٦	٣,٠٠٠
	٥٦	٣,٠٠٠
	٦٠	٣,٠٠٠
	١٥	٢,٩٥٧
	٤٨	٢,٩٥٧
	٦٤	٢,٩٥٧
	٣٢	٢,٩١٣
	٥٧	٢,٩١٣
	١٤	٢,٨٧٠
	٢٢	٢,٧٨٣
	٦٥	٢,٥٦٥
	٣٦	١,٩١٣
	٣٥	١,٥٢٢
ب ـ التعليمية والثقافية	١١	٢,٧٨٣
	٢	٢,٦٩٦
	٧	٢,٥٢٢
	٥٢	٢,٥٢٢
	١٩	٢,٤٣٥
	٣٧	٢,٣٩١
	٥٥	٢,٣٩١
	٥٩	٢,٣٤٨
	٣٣	٢,٣٠٤
	٦١	٢,٣٠٤
	٦٣	٢,٣٠٤
	٣١	٢,١٧٤
	١٧	٢,١٣٠
	١٨	٢,٠٠٠
	٥٠	٢,٠٠٠
	٤٤	١,٨٧٠
	٣	١,٧٣٩
	٢٦	١,٦٥٢
	٢١	١,٤٧٨
	٤١	١,٤٧٨
	٦١	١,٣٠٤
	٤٢	١,١٧٤
جـ ـ الشخصية والاجتماعية	٢٧	٢,٦٥٢
	٤٣	٢,٦٠٩
	٢٨	٢,٢١٧
	١٢	٢,١٣٠
	٥٣	٢,١٣٠
	٤٩	٢,٠٤٣
	٥٨	٢,٠٤٣
	٢٣	٢,٠٠٠
	٤٥	١,٩٥٧
	١	١,٨٢٦
	١٣	١,٧٣٩
	٢٠	١,٦٠٩
	٦٢	١,٦٠٩
	٣٤	١,٥٦٥
	٥	١,٣٤٨
	٣٠	١,٢٦١
	٤	١,٢١٧
	١٦	١,٠٧٨
	٢٩	١,٠٤٣
د ـ المهنية والاقتصادية	١٠	١,٩٥٧
	٣٨	١,٦٩٦
	٤٦	١,٦٥٢
	٥١	١,٦٠٩
	٣٩	١,٥٢٢
	٢٤	١,٤٧٨
	٥٤	١,٤٧٨
	٩	١,٤٣٥
	٤٧	١,٤٣٥
	٨	١,٢٦١
	٤٠	١,١٧٤

ملحق رقم (٢١) جدول يبين ترتيب
أنواع الدوافع طبقا لقوتها عند الجنسيات المختلفة[١]

الجنسيـــــــة	نوع الدوافـــــع	المتوسط العـــام	المتوسط لعبارة واحدة
الاندونيسيـــــة	ــ الدينية	٣٣,٥٩١	٠,٨٦١
	ــ التعليمية والثقافية	٤٨,٨١٨	٠,٧٤٠
	ــ الشخصية والاجتماعية	٣٤,٤٠٩	٠,٦٠٤
	ــ المهنية والاقتصادية	١٦,٩٥٥	٠,٥١٤
الباكستانيـــــة	ــ الدينية	٣١,٨٥٢	٠,٨١٧
	ــ التعليمية والثقافية	٤٥,٧٠٤	٠,٦٩٣
	ــ الشخصية والاجتماعية	١٧,٣٣٣	٠,٥٢٥
	ــ المهنية والاقتصادية	٣٣,٣٧٠	٠,٥٠٥
التركيـــــة	ــ الدينية	٣٣,٨٧٠	٠,٨٦٩
	ــ التعليمية والثقافية	٤٣,٦٠٩	٠,٦٦١
	ــ الشخصية والاجتماعية	٣١,٩١٣	٠,٥٦٠
	ــ المهنية والاقتصادية	١٥,٦٩٦	٠,٤٧٦
الفلبينيـــــة	ــ الدينية	٣٤,٩٣٨	٠,٨٩٦
	ــ التعليمية والثقافية	٤٩,١٢٥	٠,٧٤٤
	ــ الشخصية والاجتماعية	٣٤,٤٣٨	٠,٦٠٤
	ــ المهنية والاقتصادية	١٩,٥٠٠	٠,٥٩١
النيجيريـــــة	ــ الدينية	٣٤,٢٧٣	٠,٨٧٩
	ــ التعليمية والثقافية	٤٦,٦٣٦	٠,٧٠٧
	ــ الشخصية والاجتماعية	٣٠,٤٥٥	٠,٥٣٤
	ــ المهنية والاقتصادية	١٥,٨١٨	٠,٤٧٩
الهنديـــــة	ــ الدينية	٣٤,٤١٧	٠,٨٨٣
	ــ التعليمية والثقافية	٤٨,٢٥٠	٠,٧٣١
	ــ الشخصية والاجتماعية	٣٣,٧٥٠	٠,٥٩٢
	ــ المهنية والاقتصادية	١٨,٠٠٠	٠,٥٤٦

(١) رتبت الجنسيات هنا ألفبائيا .

قائمة المحتويات

الفصل الثالث

الفصل الرابع